الثورة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

NO 5350 - TUESDAY 9-9-1980

الرفيق صياغ يهنىء بالذكرى ٣٢ لتاسيس كوريا الديمقراطية

دمشق – سانا – بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لتاسيس جمهورية كورية الديمقراطية الشعبية بعث الرفيق الدكتور – فواز صياغ – رئيس مكتب الاعلام والنشر في القيادة القومية رئيس لجنة التضامن مع الشعب الكوري في القطر العربي السوري ببرقية الى الرفيق – كيم ايل سونغ – الامين العام لحزب العمل الكوري رئيس الجمهورية هذا نصها :

يسرني ان ابعث اليكم باحر التهاني بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين تاسيس جمهورية كورية الديمقراطية الشعبية ويسعدني بهذه المناسبة ان اعبر عن تاكيدنا الدائم على التضامن

البقية على ص – ١١ –

نظام السادات يلفق تهما لثلاثين وطنيا مصريا

القاهرة – اف ب – يقدم النظام المصري ثلاثين مواطنا مصريا اكثرهم من المحامين والطلاب الى مايسمى بمحكمة امن الدولة العليا بتهمة تاسيس منظمة سرية تابعة للحزب الشيوعي المصري .

ونقلت الوكالة عن صحيفة الاهرام القاهرية قولها امس ان المتهمين حضوا الشعب المصري على الثورة ضد نظام السادات .

جماهير العربية الليبية تقوم بأضخم مسيرة وحدوية مع وصول الرئيس الأسد إلى طرابلس

لقاء وحدوي تاريخي بين القائدين الأسد والقذافي

الرئيس الأسد: جئنا إليكم نحمل إرادة الوحدة ونحن معكم على طريقها دون تحفظ أو تردد







الرئيس القذافي: حافظ الأسد بطل وحدوي صامد جاء من شعب يعشق الوحدة ويضحي من أجلها



طرابلس – سانا – شهدت مدينة طرابلس حدثا وحدويا تاريخيا عظيما حيث شارك السيد الرئيس – حافظ الاسد – والرئيس – معمر القذافي – في اضخم مسيرة وحدوية ضمت اكثر من نصف مليون مواطن عربي ليبي من جميع مدن وقرى الجماهيرية .

وقد اعلنت الجماهير في هذه المسيرة تاكيد قرارها الشعبي بتحقيق الوحدة الاندماجية بين ليبيا وسورية واستعدادها للكفاح من اجل تحقيقها .

وهتفت هذه الجماهير باصوات شعبية ثورية قومية مدوية – الفاتح وحدوي – بالروح بالدم نفديك ياسورية عرب نعيش عرب نموت عرب نقولها باعلى صوت .

واكدت الجماهير الشعبية ان وحدة سورية وليبيا ليست وحدة نفعية بل وحدة قتالية وحدة الكرامة والتحدي وصناعة الحياة .

ووصفت وكالة الجماهيرية للانباء هذا اليوم بانه يوم وحدوي ونضالي مشهود .

وبعد استراحة قصيرة في مجلس قيادة الثورة عقد السيد الرئيس – حافظ الاسد – والعقيد معمر القذافي – اجتماعا مغلقا ..

ثم صعد السيد الرئيس والقذافي ليطلا من شرفة مبنى مجلس قيادة الثورة على الجماهير المحتشدة والتي هتفت مطولا بحياة الرئيسين وبحياة الوحدة العربية مصاعدة على النضال حتى التحرير .

وقد القى القائدان العربيان الاسد والقذافي كلمتين في المسيرة الجماهيرية . فاكد الرئيس القائد حافظ الاسد للجماهير ان الجماهير التي تطالب بالوحدة تستطيع فرضها واننا سنبني الوحدة ولن نغفل لحظة واحدة عن اعدائها .

وقال السيد الرئيس جئناكم من دمشق العرب نحمل ارادة الوحدة والوحدة العربية طريقنا الى العزة والكرامة والنصر وتحرير فلسطين وان جماهير مصر العربية لابد ان تسحق السادات وتعيدها الى صدارة النضال العربي وان الوحدة ستكون الدرع الواقي والمتين لكل امتنا العربية .

كما اشاد الرئيس معمر القذافي بالرئيس الاسد وقال انه بطل وحدوي صامد جاء من شعب يعشق الوحدة ويضحي من اجلها .. واكد ان سورية وشعبها وحدوي اصيل صامد في وجه المؤامرات ومخططاتها ولذلك يريدون عزلها واسقاطها لانها رمز الصمود العربي .

واضاف ان تحرير فلسطين بيد الامة العربية وليس بيد امريكا كما يدعي المتخاذلون لذلك فقد قررنا ان نهاجم القواعد الامريكية في الوطن العربي .

■ نص الكلمتين على الصفحة الثالثة ■

وكان السيد الرئيس – حافظ الاسد – والوفد المرافق له قد وصل الى طرابلس في الساعة الثانية من بعد ظهر امس .

وكان في استقباله بمطار طرابلس الدولي العقيد – معمر القذافي –

البقية على ص – ١١ –

صوت الثورة

ارادة الوحدة ارادة الجماهير

بين الوحدة والجماهير العربية موعد دائم ، فالنضال الجماهيري على طريقها لايتوقف ، لانها هدف الاهداف ، وهي الهدف الذي لايعلو عليه اي هدف .

ارادة الوحدة العربية هي الاقوى لانها ارادة الجماهير ، ولانها طريق الجماهير لانجاز اهداف نضالها سياسيا وعسكريا واقتصاديا واجتماعيا .

الجماهير العربية وكما عبر عن ذلك القائد العربي حافظ الاسد تريد الوحدة من اجل الصمود من اجل التصدي ، تريد الوحدة من اجل التحرير والكرامة العربية ، تريد الوحدة من اجل الحرية والاشتراكية وتريد الوحدة من اجل الوحدة .. وما شهدته طرابلس اليوم من لقاء وحدوي تاريخي بين القائدين حافظ الاسد ومعمر القذافي انما هو تجسيد لارادة الجماهير العربية في الوحدة ليس في القطرين الشقيقين فحسب وانما على امتداد الوطن العربي الكبير .

واذا كان قدر جماهيرنا في القطرين السوري والليبي ان يكونا طليعة الامة العربية في الانتقال من زمن التمزق العربي الى زمن الوحدة العربية ، فان هذه المهمة ، وهذه المسؤولية التاريخية تحتم على جماهيرنا أن تناضل وان تكثف جهدها لبناء الوحدة ، لتحقيق امال الجماهير العربية ، ولكي تكون متنبهة الى مؤامرة اعداء الوحدة ، من امبرياليين وصهاينة وقوى رجعية عميلة ،

فالوحدة العربية خطر على الامبريالية وعلى قواعد الامبريالية في الوطن العربي .

والوحدة العربية خطر على الصهيونية وعلى اسرائيل القاعدة الصهيونية الامبريالية في الوطن العربي .

والوحدة العربية خطر على الرجعية المرتبطة بالامبريالية

البقية على ص ١١

((الثورة))

الرئيسان الأسد والقذافي يتحدثان للصحفيين : ستبني الوحدة الدرع المتين للأمة العربية شعب سورية وحدوي أصيل

طرابلس – مراسل سانا – هذا وادلى السيد الرئيس – حافظ الاسد – بتصريح للصحفيين في المطار هذا نصه .

انا سعيد جدا في هذه اللحظات وقد وصلنا الى ارض ليبيا العزيزة ارض ثورة الفاتح من سبتمبر لنلتقي بالاخ العقيد – معمر القذافي – الذي اطلق في خطابه بمناسبة عيد الثورة ماشغل الساحة العربية وماشكل عرسا على مستوى الجماهير العربية عندما تحدث عن الوحدة الاندماجية بين ليبيا وسورية ان هذا الذي تحدث عنه الاخ العقيد انما يجسد طموح المواطن العربي في كل وقت وفي كل مكان وبشكل خاص في هذا الوقت الذي تعبره امتنا العربية هذا الوقت الذي يمكن ان نقول عنه إنه مظلم الى حد ما في وقت استسلم فيه السادات تخاذل فيه بعض العرب تحاول اسرائيل وامريكا ان تنشر حالة من اليأس تفرض نفسها على جماهيرنا العربية في كل قطر عربي .

في هذا الوقت يطالب العقيد بتحقيق الوحدة بين ليبيا وسورية وفي هذا الوقت تتجاوب سورية بكل مافيها مع مايطرح .

البقية على ص – ١١ –

الرئيس الاسد يهنىء بالعيد الوطني لجمهورية كوريا الديمقراطية

دمشق – سانا – بعث السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة الى الرئيس كيم ايل سونغ بمناسبة العيد الوطني لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وهذا نص البرقية .

يسرني بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لتاسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ان اوجه الى

البقية على ص ١١

وبالعيد الوطني لجمهورية بلغاريا الشعبية

دمشق – سانا – بعث السيد الرئيس حافظ الاسد ببرقية التهنئة التالية الى الرئيس تيودور جيفكوف بمناسبة العيد الوطني لجمهورية بلغاريا الشعبية .

يسرني بمناسبة ذكرى التحرير ان اقدم لسيادتكم والى شعب بلغاريا الصديق بخالص التهاني والتحيات الحارة باسم الشعب العربي السوري وباسمي شخصيا .

البقية على ص ١١

اهتمام إعلامي عربي شامل بزيارة الرئيس الأسد للجماهيرية
الزيارة تكتسب أهمية تاريخية لأنها تستهدف ترسيخ أسس الوحدة
وحدة سورية وليبيا ستكون قوة رادعة ضد كل مخططات التآمر

عواصم عربية وكالات –

اولت اجهزة الاعلام العربية المسموعة منها والمقروءة امس اهتماما خاصا بزيارة الرئيس حافظ الاسد الى الجماهيرية الليبية . . . مؤكدة ان هذه الزيارة ستسهم الى حد كبير في ارساء دعائم الوحدة النواة بين سورية وليبيا .

واوضحت الصحف العربية ان زيارة السيد الرئيس الى ليبيا والمحادثات التي سيجريها مع الرئيس الليبي تكتسب اهميتها التاريخية من كونهما تهدف الى دراسة الاجراءات الكفيلة باعلان الوحدة الاندماجية بين القطرين الشقيقين .

● ففي الجزائر اولت اجهزة الاعلام الجزائرية اهتماما خاصا بزيارة السيد الرئيس – حافظ الاسد – للجماهيرية العربية الليبية لاجراء محادثات مع اخيه العقيد – معمر القذافي – حول مشروع الوحدة الاندماجية بين القطرين الشقيقين .

فقد نشرت الصحف الجزائرية الصادرة امس في صدر صفحاتها وبعناوين بارزة انباء هذه الزيارة مشيرة الى أن السيد الرئيس – حافظ الاسد – سوف يجري خلال هذه الزيارة مع قادة الثورة الليبية محادثات تهدف الى دراسة الوسائل الكفيلة باعلان الوحدة الاندماجية بين سورية والجماهيرية الليبية .

كما اذاع راديو وتلفزيون الجزائر في مقدمة نشراتهما الاخبارية الرئيسية امس انباء هذه الزيارة التاريخية وركزا على ان الهدف منها هو اجراء محادثات بين الرئيسين – الاسد – والقذافي – لدراسة الاجراءات الكفيلة باعلان الوحدة الاندماجية بين سورية وليبيا .

● في الكويت تحدثت صحيفة – الراي العام – الكويتية في مقالها الافتتاحي امس عن لقاء الوحدة بين القطرين الشقيقين سورية وليبيا فقالت ان اي عربي لايستطيع الا أن يكون مع الوحدة التي تعبر حلما يراود نفوس العرب جميعا وهو حلم طالما استحوذ على مشاعر

البقية على ص ١١

برقيات للقائد الأسد وقيادتي الحزب
المبادرة الوحدوية تأكيد لأصالة ثورتي آذار والفاتح من أيلول

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس – حافظ الاسد – البرقية التالية من قيادة فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي وقيادة فرع الجبهة الوطنية التقدمية في مدينة دمشق .

ان قيادة فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي وقيادة فرع الجبهة الوطنية التقدمية في مدينة دمشق يباركون التوجه القومي الوحدوي الذي يسير عليه القطران العربيان الشقيقان السوري والليبي ويعلنون باسم قواعد احزاب الجبهة وجماهيرها في مدينة دمشق الصامدة استعدادهم للتضحية والعطاء من اجل حماية هذا التوجه وتدعيمه نحو تحقيق الهدف الاكبر لامتنا في الوحدة .

الرفيق الامين العام ان دمشق التي كانت وما زالت قلب العروبة النابض وقلعة الصمود والتصدي في مواجهة مختلف المؤامرات الامبريالية والصهيونية على شعبنا العربي والتي منها انطلق نداء الوحدة العربية تؤكد للرفيق القائد وقوفها لتحقيق هذا الهدف الكبير الذي دعوتم باستمرار وناضلتم طويلا بصبر وتصميم لتحقيقه .

الرفيق الامين العام ان المبادرة الوحدوية بين القطرين العربيين السوري والليبي جاءت تاكيدا للهوية الوحدوية الاصيلة لثورتي الثامن من اذار والفاتح من ايلول وردا على المؤامرات والمخططات الامبريالية والصهيونية ومخططات الرجعية العربية ونظام السادات العميل واننا نرى في

البقية على ص ١١

وفد جزائري برئاسة الابراهيمي يصل ليبيا

طرابلس – سانا – وصل الى هنا مساء امس الدكتور – احمد طالب الابراهيمي – عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الجزائرية ووزير رئاسة الدولة والوفد المرافق له في زيارة لليبيا تستغرق عدة ايام .

تجدد الاشتباكات على الحدود العراقية – الايرانية

طهران – سانا – ذكرت وكالة الانباء الايرانية بارس ان القتال تجدد اليوم على الحدود الايرانية العراقية واسفر عن وقوع عدد من القتلى والجرحى .

ونقلت – دبا – عن الوكالة قولها ان القتال تركز في مناطق قصر شيرين

البقية على ص ١١

هولندا ترفض القرار الصهيوني بضم القدس لانها جزء من الارض العربية المحتلة

الرياض – سانا – اكدت هولندا امس أن مدينة القدس العربية هي جزء من الاراضي العربية المحتلة وانها لاتعترف بالقرار الصهيوني الجائر والقاضي بجعل القدس العربية المحتلة عاصمة لاسرائيل .

جاء ذلك في حديث ادلى به البارون شيلتون فان هيستر قنصل هولندا العام في جدة لصحيفة الجزيرة

البقية على ص ١١

القذافي يدعو القوى الوطنية والتقدمية العربية للتحرك من أجل تحقيق الوحدة الشاملة

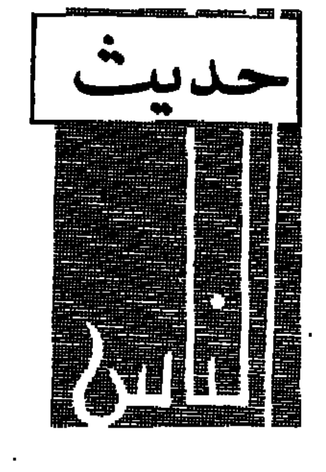
طرابلس – سانا – ناشد العقيد معمر القذافي – في نداء وجهه الى القوى الوطنية العربية بعدم الاكتفاء بمباركة وتأييد الوحدة وانها ان تكون القوة النشطة التي تضمن تحقيقها .

ونقلت – اف ب – عن العقيد – القذافي – قوله في حديثه الى حركة – المرابطون – اللبنانية انه على عاتق هذه القوة ان تزيل الحدود المصطنعة التي تقسم الامة العربية وان تتصدى لغزو الامريكيين الذين اقاموا قواعد في مصر والصومال وسلطنة عمان .

واضاف العقيد – القذافي – قائلا يتعين على القوى الوطنية التقدمية العربية ان تنظم نفسها لكي تكون مستعدة لخوض معركة التحرير وحسم الصراع لصالح الجماهير الشعبية العربية ..

واختتم العقيد القذافي حديثه قائلا يتعين على هذه القوى أن تعبىء الجماهير حتى تتمكن من التخلص من عقدة الخوف وتقوي حماسها وتجعلها مستعدة للتضحية بحياتها على مذبح التحرير مهما كانت قوة العدو المتمثل في الامبريالية الامريكية والكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة ..

هكذا من الأصل



حديث الناس

برنامج الاحتفال ، كما قدمته وزارة الثقافة .. يتضمن خمس فقرات وثلاث تفريعات . بفحواها العام تهدف الى نشر التوعية حول خطورة الامية .. و .. لاشيء ..

● برنامج ناشف ، أليس كذلك ؟! لا حفلة فولكلور لا رقصة لا دبكة .. لا اغنية .. فقط نشر التوعية ..؟!

والتوعية هذه ، نمارسها منذ اكثر من ثلاثين عام . حيث نص عليها دستور ١٩٥٠ . بل ان ذاك الدستور لم يكتف بالتوعية ، انما طالب ايضا بمكافحة الامية . ونحن الى يومنا هذا ،منشغلون كليا بالتوعية !!

محو الامية بالتوعية !

● الامية تنتشر وتتفشى ، ونحن .. الاولى ، مجرد شعار يؤكد عدم الجدية في العملية ، ونحن .. — توعية — !! خطط محو الامية ودوراتها كانت فاشلة ايما فشل .. ونحن .. توعية — !!

● وتطل المناسبات . .مناسبتان فقط .. اليوم العالمي واليوم العربي لمحو الامية .. واحد في ـ٨ـ ايلول والثاني في ـ٨ـ كانون الثاني .. وفي كل من المناسبتين نتذكر .. ونفكر .. ونجهز .. ونخرج الى العالم ببرنامج — توعية — الزامية التعليم في مراحله احتفال .. ناشف ..

● الا يحق لنا ان نحاسب على التقصير بالنسبة لمحو الامية .. لقد حدد القانون رقم ٧ ست سنوات للقضاء على الامية في القطر ، ومرت السنوات الست وبعدها سنوات .. ولم نقض على الامية ولم نحاسب على التقصير .. كلام كثير ما قلناه .. فقط نحن نطالب بوضع كشف حساب .. فمحو الامية ليست قضية للتسلية بل هي عمل جاد ومسؤولية .. ولايكفي ان نحتفل بهذه المناسبة لنكون بذلك قد ادينا واجبنا ! ..

● اسعد عبود

أخبار قصيرة

● استقبل السيد محمد نجيب السيد احمد وزير التربية في مكتبه قبل ظهر امس السيد سفير كوريا الديمقراطية بدمشق .

وتناول البحث في هذا اللقاء مجمل الشؤون التربوية والثقافية القائمة بين البلدين الصديقين .

● اعلنت وزارة التربية امس اسماء الموضوعين تحت تصرف المحافظات من المدرسين والمدرسات الذين نجحوا في مسابقة ١٨ـ٨ـ١٩٧٩ والذين تقرر نقلهم من المدرسين والمدرسات في مواد التربية الدينية واللغة العربية والتاريخ والجغرافية والفلسفة .

● ادرجت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية اسم الباخرة الالمانية — دونار — على القائمة السوداء لترددها على الموانىء الاسرائيلية ومخالفتها بذلك لقواعد المقاطعة العربية .

● تواصل مديرية الزراعة حاليا العمل بترتيب المعرض الزراعي المقرر اقامته في السويداء من — ٢١ الى ٢٣ — من الشهر الحالي وذلك من اجل تشجيع المزارعين على الانتاج الجيد .

● سمحت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية باستيراد كراسي البيانو لدى استيرادها مع البيانو وذلك في حدود الانظمة النافذة .

الاستعدادات جارية لاستقبال العام الدراسي الجديد

تتخذ مديريات التربية في المحافظات استعداداتها لاستقبال العام الدراسي الجديد ١٩٨٠ — ١٩٨١ الذي سيبدأ في الثالث عشر من الشهر الجاري .

وتشير الاخبار الواردة من المحافظات انه يتم الان الاعداد للتوسع في كافة المدارس بما يكفل استيعاب جميع الطلاب وفق الشروط المقررة كما يتم اكمال عملية اختيار الاجهزة الادارية للمدارس على اختلاف مراحلها وتوزيع الكتب على المدارس لتوفيرها منذ اليوم الاول وتامين الوسائل المعينة لمخابر المدارس ايضا .

ومن المقرر ان تصدر التشكيلات الجديدة قبل افتتاح المدارس .

● بشكل عام ، كل شيء يشير الى فخامة الاستعدادات الجارية لاستقبال العام الدراسي الجديد وتوفير كافة المستلزمات المطلوبة واذا كان يمكن اعتبار هذه الاستعدادات بمثابة عمل روتيني لابد منه كل عام ، فانه لابد من التاكيد على اهمية هذه الاستعدادات وعلى ضرورة استكمالها بالشكل الامثل وبحيث تحقق الغاية المرجوة منها اي ان يتطابق تاريخ افتتاح المدارس مع البدء الفعلي للعام الدراسي ، وبحيث يبدأ التدريس من الساعة الاولى لموعد الافتتاح الرسمي .. فالتجارب السابقة علمتنا ان العام الدراسي الفعلي يبدأ بعد موعد الاعلان — النظري — بأيام وفي احايين كثيرة يمتد الى اسابيع وهذا الواقع كان ينعكس سلبا على العملية التربوية والتعليمية .

وكل ما نرجوه الان هو ان تكون الاستعدادات الجارية بمستوى الحدث وان تحقق غاياتها .. وان تترجم مقررات وتعليمات مكتب التربية القطري في اجتماعه الموسع الاخير .

الف — بسام

القطر يشارك العالم احتفاله باليوم العالمي لمحو الامية

دمشق — سانا — شارك القطر العربي السوري العالم احتفاله باليوم العالمي لمحو الامية الذي اقره المؤتمر العام لمنظمة اليونيسكو عام — ١٩٦٦ — والذي صادف امس الثامن من ايلول .

وقد اعدت وزارة الثقافة والارشاد القومي برنامجا للاحتفال بهذا اليوم تضمن القيام بحملة توعية مستمرة ومكثفة حول اهمية محو الامية ومسؤولية جميع المواطنين في هذا المجال عن طريق نشر بحوث ودراسات في الصحف المحلية وبخاصة الصحف والمجلات التي تصدر عن المنظمات الشعبية . وتضمين برامج المنظمات الشعبية فقرات حول اهمية محو الامية وقراءة شعارات حول اهمية محو الامية تتخلل البرامج الاذاعية والتلفزيونية وعرض فيلم تلفزيوني بهذه المناسبة .

كما تضمن البرنامج عرض شرائح سينمائية تدعو لمحو الامية وذلك خلال اسبوع كامل يبتدىء من امس ووضع ملصقات جدارية بمناسبة اليوم العالمي لمحو الامية والعمل على مهر الرسائل البريدية اعتبارا من اليوم وحتى نهاية الشهر بعبارة حول محو الامية .

ودعوة خطباء المساجد الاميين للالتحاق بصفوف محو الامية والمتعلمين للاسهام في عملية محو الامية . والقاء محاضرات وعقد ندوات حول اهمية محو الامية في كل محافظات القطر تشرف عليها لجان محو الامية في المحافظات والمراكز الثقافية والمنظمات الشعبية تهدف الى العمل على التهيئة النفسية والفكرية لتكوين راي عام يدرك خطورة مشكلة الامية وضرورة القضاء عليها .

ونص البرنامج في مجال تنفيذ خطة العام الحالي على اقامة دورات تدريبية لتاهيل العاملين في مجال محو الامية من معلمين ومشرفين وافتتاح صفوف جديدة لمحو الامية وفق الخطة المقررة في هذا المجال والاحتفال باختتام صفوف محو الامية التي انتهى التدريس فيها وتوزيع شهادات التحرر على الدارسين المتحررين من الامية . ومنح المكافات والجوائز التشجيعية للمتفوقين من الدارسين والمعلمين والعاملين بشكل عام في هذا الميدان والقيام بزيارات ميدانية لصفوف محو الامية تشترك فيها لجان محو الامية في المحافظات والعناصر المسؤولة عن هذه الصفوف من الادارات الرسمية والمنظمات الشعبية .



الندوة القطرية لطلائع البعث تتابع أعمالها
قيادة المنظمة تبدأ وضع الخطة السنوية التفصيلية

دمشق — سانا — حضر الرفيق — الياس اللاطي — عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مكتبي التربية والطلائع قبل ظهر امس جانبا من اجتماعات لجان الندوة القطرية الرابعة لطلائع البعث التي تقيمها منظمة الطلائع في المعسكر المركزي لاعداد الاطر القيادية بالزبداني .

وشارك الرفيق اللاطي اعضاء اللجان بمناقشة مواضيع كل لجنة وهي التربية القومية الاشتراكية لطلائع البعث وتطوير تجربة الرواد والمهرجان القطري والمسالة الثقافية في منظمة طلائع البعث ومضمون العمل الطليعي لتحقيق اهداف المنظمة في المعسكرات .

وقد استكملت اللجنة الثالثة مناقشة موضوع المسالة الثقافية في منظمة الطلائع واتخذت المقترحات والتوصيات الخاصة بالمسالة الثقافية وسترفع بدورها مع مقترحات وتوصيات باقي اللجان الى الاجتماع الختامي للندوة لاقرارها .

هذا وتتابع الندوة القطرية الرابعة لطلائع البعث التي تقيمها قيادة المنظمة اعمالها في المعسكر المركزي لاعداد الاطر القيادية بالزبداني فعقدت لجان الندوة اجتماعاتها وناقشت أوراق العمل المقدمة اليها من قيادة المنظمة بشان دراسة واقع التربية الطليعية واقتراح التوصيات والقرارات الكفيلة بتطوير افاقها المستقبلية ..

وقد ابدى الرفاق المشاركون في الندوة حماسة بالغة تسودها الروح الايجابية الجماعية في القطر الى الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال بقصد تعميق مفهوم التربية القومية الاشتراكية لمجموع اطفالنا ..

وقد زار الرفيق — احمد ابو موسى — رئيس منظمة طلائع البعث بحضور الرفاق اعضاء قيادة المنظمة والرفاق رؤساء مكاتب طلائع البعث في فروع الحزب اجتماعات اللجان ولاحظ الاهتمام البادي في المناقشات نحو تكريس القيم التنظيمية واعلاء المسؤولية في معالجة شؤون التربية الطليعية وبخاصة في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ امتنا وحياة شعبنا مما يتطلب اجماعا وطنيا على برامج التربية الطليعية ومشروعاتها لان قضية تربية الاطفال هي اساس القضية الوطنية والقومية ..

ووجه حديثه الى المشاركين في اللجان شاكرا جهودهم المبذولة في اغناء الموضوعات المطروحة نظريا وتطبيقيا لان هؤلاء المشاركين هم من خيرة القيادات التربوية في منظمة طلائع البعث ثم حيا العاملين في اجهزة ثقافة الطفل والمؤسسات التربوية واجهزة الاعلام التي تشاركنا مسيرة العمل الطليعي بمحبة واخلاص واشاد بمشاركة الصحفيين في اعمال الندوة التي جسدت معنى المسؤولية الوطنية في تطوير تربية الطفل العربي ..

وستبدأ مكاتب قيادة المنظمة اجتماعاتها صباح اليوم لوضع الخطط السنوية المبرمجة والتفصيلية للعام الدراسي الجديد ..

وزير الاوقاف في طشقند

قال السيد وزير الاوقاف في تصريح لمراسل سانا في موسكو ان مشاركة القطر العربي السوري في احتفالات مدينة طشقند بمناسبة حلول القرن الخامس عشر الهجري تؤكد الصداقة القائمة بين الشعب العربي السوري والشعب السوفييتي وخصوصا في هذه المرحلة التي يتعرض فيها العالم كله لموجة من الطغيان الامبريالي الامريكي الصهيوني والتي تستهدف سلامة الانسان . واستقراره وامنه.

وقال سوف تنقل الى مؤتمر طشقند تحيات الرئيس القائد حافظ الاسد وتحيات الشعب العربي السوري الى الشعب السوفييتي قيادة وحزبا وحكومة .

ومن المقرر ان تستغرق زيارة الوفد السوري الى طشقند سبعة ايام يعود بعدها الى موسكو للقاء مع عدد من المسؤولين في وزارة الاديان السوفييتية

اغلاق معامل كازوز بسبب التلوث

دمشق — سانا اصدر السيد محمد السيروفي — محافظ مدينة دمشق قرارا باغلاق معامل المياه الغازية جلول وتيناوي وماستر كولا لمدة اسبوع بعد ان اثبتت التحاليل التي اجرتها مديرية الشؤون الصحية في المحافظة وجود التلوث في انتاجها جرثوميا وفطريا .

كما ضبطت عدد من الزجاجات التي تحتوي على العصافير والشوائب المختلفة .

وزارة التعليم العالي تعلن شروط قبول الطلاب العرب في جامعات القطر

دمشق — سانا — اعلنت وزارة التعليم العالي شروط قبول الطلاب من ابناء الاقطار العربية والبلاد الاخرى في جامعات دمشق وحلب وتشرين والبعث العام الدراسي — ١٩٨٠ — ١٩٨١ — عن طريق المفاضلة ولكل قطر على حدة حسب ترتيب المعدل المئوي للنجاح في شهادة الدراسة الثانوية المطلوبة بعد طي مادة التربية الدينية.

واشترطت الوزارة في الطالب المتقدم للمفاضلة ان يكون حائزا على الشهادة الثانوية المطلوبة في دورة عام — ١٩٨٠ — والا يقل معدله المئوي عن الحد الادنى الذي حددته الوزارة في اعلانها .

كما اشترطت ان تقدم طلبات المفاضلة الى مديرية شؤون الطلاب في وزارة التعليم العالي من قبل صاحب العلاقة بالذات اعتبارا من اليوم الاثنين وحتى غاية الثاني من الشهر القادم باستثناء الطلاب من ابناء القطر الاردني الشقيق الذين يتقدمون بطلباتهم الى وزارة التربية الاردنية ضمن الشروط التي حددتها الوزارة من حيث المعدلات والقبول .

وحددت الوزارة الاوراق المطلوبة للمفاضلة وهي طلب مفاضلة وصورة مصدقة عن الشهادة الثانوية وبطاقة مفاضلة واستمارة مفاضلة وعلى الطالب الذي يقبل بنتيجة المفاضلة ان يستكمل تسجيله النهائي خلال مدة عشرين يوما من تاريخ قبوله .

ومن جهة اخرى وافق السيد الدكتور وزير التعليم العالي مؤخرا على احداث الدراسات العليا في معهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب مع بداية العام الدراسي الحالي.

صرح بذلك امس مصدر مسؤول في جامعة حلب واضاف انه من المقرر ان تبدأ الدراسات في المعهد المذكور اعتبارا من العام الدراسي القادم — ١٩٨٠ — ١٩٨١ — .

وقال المصدر : يتضمن منهاج العلوم مقررات في تاريخ الحضارة والعلوم الاساسية والطبية والتطبيقية والمنهاج التاريخي والمراجع والمخطوطات والعلم والمجتمع وسيعلن عن شروط القبول ضمن الاعلان العام لجامعة حلب .

حلب

بحث الحلول الموضوعة لتوريد الشوندر
وضع الصيغة النهائية لتنفيذ مشروع باب الفرج

حلب — سانا — بحث السيد محافظ حلب مع السيد مدير الزراعة والاصلاح الزراعي شؤون التشجير الحراجي والتمر والحلول التي تم وضعها لانتاج الشوندر من حيث توريده الى معمل سكر مسكنة وكمية انتاج المحافظة لهذا العام ..

ووعد السيد المحافظ بتدعيم مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بالاليات اللازمة لتنفيذ خططها في مجال عملها .

واوضح السيد مدير الزراعة والاصلاح الزراعي ان الحالة العامة لمختلف انواع الثروة الحيوانية جيدة بشكل عام وذلك بسبب جودة الموسم الزراعي الماضي وتوفر الاعلاف وقيام وحدات الرعاية البيطرية في عملها لمكافحة الامراض السارية والكشف الحسي اليومي على الحيوانات والمواد العلفية في المحافظة .

كما تفقد دائرة المساحة والتحسين العقاري بحلب وبحث مع السيد المدير الاعمال التي تم تنفيذها حتى الان والصعوبات التي تعترض سير العمل .

هذا وقد انجزت اللجنة الوزارية الخاصة بمشروع باب الفرج الصيغ النهائية لكيفية تنفيذ المشروع واستكمالا لعمل اللجنة فقد شكلت البلدية لجنة متابعة تضم عددا من المهندسين المختصين لتدقيق الدراسات والصيغ بالتعاون مع الوحدة الهندسية بجامعة حلب .

ومن الجدير بالذكر ان مساحة المشروع المذكور ستبلغ بحدود — تسعمائة الف — متر طابقي وستبنى بكلفة اجمالية تقدر بخمسمائة مليون — ليرة سورية ..

محافظ درعا يتفقد سير العمل في مراكز شراء الحبوب

درعا — سانا — استعرض السيد محافظ درعا مع مدير فرع المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في المحافظة سير عمل مراكز الشراء الدائمية والموسمية ولجان التسويق المتجولة في بعض المناطق .

هذا وقد تجاوزت المراكز خطة الشراء المقررة لها لهذا الموسم وبلغت كميات القمح اكثر من عشرين الف طن حتى الان .

وابدى السيد المحافظ تعليماته بشان استمرار عمليات الشراء لكافة انواع الحبوب وفق الشروط والاسس المقررة من قبل وزارة التموين والتجارة الداخلية .

ويقول مراسل سانا ان تحقيق ارقام خطة شراء القمح لهذا العام جاءت بفضل وعي الفلاحين في دعم اقتصادنا القومي الذي يشكل الركن الاساسي في دعم معركة الصمود والتحرير .

الانتاج في معملي المنظفات الكيماوية والورق يبدأ الاسبوع القادم

دمشق — سانا — يبدأ خلال الاسبوع المقبل الانتاج في معملين كبيرين من معامل القطاع العام في القطر وهما معمل المنظفات الكيماوية في ضاحية عدرا بدمشق ومعمل الورق في دير الزور .

كما بدأ هذا الاسبوع الانتاج في معمل الاطارات في مدينة حماه .

وقد تم انشاء هذه المعامل بموجب الخطة الخمسية الرابعة .

وصرح الدكتور حسين القاضي وزير الصناعة ان الوزارة تمكنت من التغلب على العقبات التي سببتها الشركات المتعهدة لمشروع معمل المنظفات والتي تهربت من التزاماتها بعد ان رتبت تكاليف مضاعفة على كلفة انشاء المعمل مما اضطر الوزارة للاتكال على الامكانيات الفنية الوطنية من استكمال المشروع .

واضاف انه بدات تجارب الانتاج في بعض اقسام المعمل وستتابع التجارب على بقية الاقسام حيث يبدأ الانتاج في الاسبوع المقبل .

كما تمكنت الوزارة من حل المشاكل القائمة في وجه معمل الاطارات في حماه الذي بدأ في الانتاج هذا الاسبوع .

ومن جهة ثانية استقبل السيد وزير الصناعة امس وفد شركة — فويست النمساوية المتعهدة لمشروع معمل الورق في دير الزور ووفد شركة ابزكا — الالمانية التي تقدم المعونة الفنية للاقلاع للبدء بالانتاج في المعمل المذكور حيث ترأس السيد الوزير اجتماعا مشتركا ضم الفنيين السوريين وممثلي هاتين الشركتين وبدىء بوضع برنامج بدء التشغيل بمعمل الورق الذي سيبدأ خلال الاسبوع المقبل .

المنظمات الشعبية

اتحاد العمال

دمشق — عاد الى دمشق امس قادما من طرابلس الاخ ضاهر ابو خليف الامين العام للاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج بعد ان شارك في احتفالات الفاتح من ايلول .

كما اجتمع الاخ ابو خليف مع الامناء العامين للاتحادات العربية المهنية وناقش معهم اوضاع الطبقة العاملة في الوطن العربي ودور العمال العرب في مواجهة المخططات الامبريالية الصهيونية الرجعية في المنطقة .

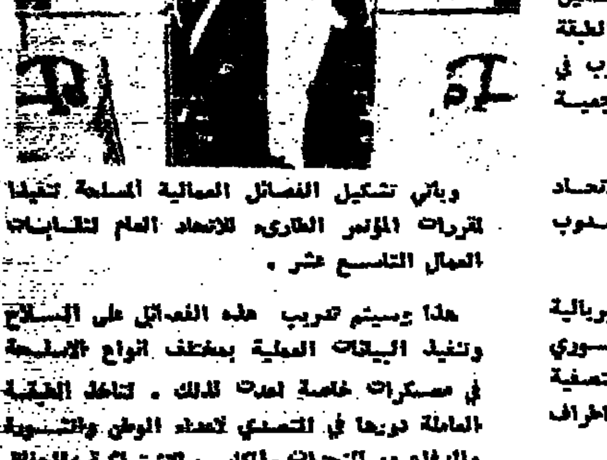
وقال الاخ ضاهر ابو خليف الامين العام للاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج في تصريح لمندوب سانا .

لقد تم في الاجتماع كذلك بحث الهجمة الامبريالية الصهيونية التي يتعرض لها القطر العربي السوري والذي يتصدى لها بكل قوة وصلابة وتصميم لتصفية كافة العملاء والمأجورين الذين تسخرهم قوى اطراف كامب ديفيد لاضعاف سورية .

واضاف لقد ارسلت برقيات تاييد الى الرئيس القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية والى الرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية تؤكد وقوف الطبقة العاملة العربية الى جانب نضال عمال وشعب سورية في تصديهم لكافة المخططات التي تحاك ضد الامة العربية عامه والقطر العربي السوري خاصة .

حماه — لمراسل الثورة

اتخذت الترتيبات اللازمة من قبل جميع النقابات العمالية في محافظة حماه لتشكيل الفصائل العمالية المسلحة اقر ذلك في اجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات العمال في مجلس الاتحاد بمحافظة حماه وحضره رؤساء النقابات العمالية حيث جرى استعراض شامل لجدول الاعمال والوضع الامني في المحافظة .



ويأتي تشكيل الفصائل العمالية المسلحة تنفيذا لقرارات المؤتمر الطارىء للاتحاد العام لنقابات العمال التاسع عشر .

هذا وسيتم تدريب هذه الفصائل على السلاح وتنفيذ البيانات العملية بمختلف انواع الاسلحة في معسكرات خاصة اعدت لذلك . لتاخذ الطبقة العاملة دورها في التصدي لاعداء الوطن والثورة والدفاع عن المنجزات والمكاسب الاشتراكية والحفاظ على سير العمل وسوية الانتاج .

دمشق — سانا — ادى عمال شركة الكونسروة بدمشق يوم عمل طوعي نهار الجمعة الماضي بمناسبة العمل الوحدوي بين القطرين الشقيقين سورية وليبيا .

وشارك في هذا اليوم نقابة المواد الغذائية بدمشق وموظفو شركة الكونسروة .

وقد وجهت نقابة عمال المواد الغذائية بدمشق كتاب ثناء وتقدير الى عمال الشركة وادارتها لهذه البادرة القومية التي حققت زيادة في انتاج الشركة .

الاتحاد النسائي

درعا — سانا — التقت الاخت — منور مطلوطة — نائبة رئيسة الاتحاد العام النسائي رئيسة مكتب التنظيم هنا امس بالمشتركات في دورة تاهيل الكوادر القيادية التي يقيمها الاتحاد النسائي .

وقد تحدثت الاخت — مطلوطة — عن اهمية تكوين المرأة القيادية مسلحة بالعلم والمعرفة وان تتحلى بالشجاعة والقدرة على حمل السلاح واهمية القيادة في اعطاء وجه الفضل للمنظمة من خلال سلوكها وما تتوصل اليه من نشاطات ومبادرات .

كما اكدت على دورة القيادة في هذه المرحلة للتصدي للهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية .

واستعرضت مع الاخوات عضوات المكتب الاداري الخطط المقررة في هذا العام لتحقيق اهداف الاتحاد



القنيطرة : ايام عمل عديدة ومنتجة

● من غازي جريدة

تقوم لجنة انجاز المشاريع الاقتصادية المحلية للمحافظة باولى خطوات العمل التنفيذية في بناء مشاريع بناء القرية النموذجية وبناء المجمع الحكومي وبناء المدجنة وذلك في ثلاثة مواقع في ريف المحافظة وعن طريق مؤسسة الاسكان العسكرية . من جهة ثانية تابع الاجهزة الادارية برئاسة السيد حسان السعا محافظ القنيطرة بحث مختلف شؤون السكان ومتطلباتهم للعمل على تلبيتها بالقدر السبل وافضلها.

وفي مركز ناحية خان ارنبة ، قامت الفرقة الحزبية في الناحية باشراف قيادة شعبة الشطوط الثانية لحزب البعث العربي الاشتراكي فرع القنيطرة بتخصيص يوم امس الاثنين كيوم عمل شعبي في الناحية وذلك انطلاقا من المسؤولية النضالية التي يضطلع بها الحزب .

وقد تضمن يوم العمل هذا الذي قام بتنفيذه الرفاق الحزبيون اعضاء فرقة خان ارنبة بتنفيذ اعمال تنظيف وصيانة للقرية واحداثها .. وتوعية المواطنين في القرية وحثهم على نظافة البيت والشارع والمرافق العامة والمشاريع الاقتصادية .

خطابان تاريخيان للقائدين الأسد والقذافي

الرئيس الأسد :

لتكن جماهيرنا في ليبيا وسورية طليعة الأمة العربية في الإنتقال من زمن التمزق العربي إلى زمن الوحدة العربية



ألقى السيد الرئيس حافظ الاسد كلمة في المسيرة الوحدوية بطرابلس وسط هتافات الجماهير المحتشدة التي تحيي القائدين العربيين حافظ الاسد ومعمر القذافي ، كما تحيي الوحدة العربية امل الجماهير العربية من المحيط الى الخليج .

الله اكبر .. الله اكبر .. هذا هو شعبنا العربي .. الله اكبر . هذه هي جماهيرنا العربية .. الله اكبر هذا هو شعبنا العربي العظيم ..

الله اكبر هذه هي جماهير ليبيا العظيمة هذه هي جماهير ليبيا البطلة ...

هذه هي جماهير ليبيا البطلة هذه هي جماهير الوحدة العربية هذه هي الجماهير التي تطالب بالوحدة والتي تستطيع ان تفرض الوحدة لان ارادة الله مع ارادة الجماهير ولامرد لارادة الله ولا مرد لارادة الجماهير ..

هذه هي جماهيرنا الحبيبة هذه هي جماهير ليبيا النبيلة فتحية لكم من القلب تحية لكم من الاعماق تحية لكم من كل مواطن في قطركم العربي السوري ..

ايها الاخوة جئناكم من سورية العربية نحمل اليكم تحيات ابناء سورية العربية جئناكم من سورية العربية نحمل اليكم عواطف جماهير سورية العربية ومحبة جماهير سورية العربية .

جئنا اليكم من سورية العربية نحمل اليكم والى اخي واخيكم العقيد ـ معمر القذافي ـ نحمل اليكم التحيات ونحمل اليكم كل المحبة وكل الوفاق من اخوتكم واهلكم في كل مدينة سورية وفي كل قرية سورية جئنا اليكم في هذا البلد الحبيب لنشد ايدينا على ايديكم لنتعانق عناقا قوميا وحدويا اصيل المنطلق والهدف. جئنا اليكم ايها الاحباء جئنا اليكم ايها الاحباء لنتعانق عناق الوحدة عناق الوحدة العربية بحيث تشدون ازرنا

ونشد ازر العرب جميعا تدافعون عنا ومن العرب جميعا تدافعون من اجل كرامتنا وتسترد حقوقنا وتقهرون اعداءنا من اجل هذا جئنا اليوم لنلتقي بكم جئنا اليكم من دمشق الشام .

جئنا اليكم من دمشق العرب وتحمل معنا الارادة ـ ارادة الوحدة وتحمل معنا العاطفة ـ عاطفة الوحدة وهما معا ارادة الوحدة وعاطفة الوحدة القادرتان على تذليل كل المصاعب مهما تكن هذه المصاعب وهما معا قادرتان على حرق كل المعوقات مهما تكن هذه المعوقات التي تحول بيننا وبين تحقيق املنا الكبير املنا العظيم املنا المقدس الوحدة العربية ..

ايها الاخوة والابناء .. لقد هزنا نداؤكم .. لقد هزنا نداؤكم من اجل الوحدة .. لقد هزنا في سورية نداؤكم من اجل الوحدة .. ولقد هزنا نداء الاخ العقيد ـ معمر القذافي ـ من اجل الوحدة .. لقد هزنا نداؤكم العظيم

.. هذا الرجل النبيل المؤمن بامته العربية الواحدة والعامل من اجل وحدتها بدون كلل معتقدين ان الوحدة طريق العزة والكرامة لكل مواطن عربي ..

ايها الاخوة نحن امة واحدة جزاها الاستعمار فلنتكامل لمحو اثار الاستعمار من عموم وطننا العربي نحن امة واحدة جزاها الاستعمار للتمزق والتعدد من

ارضنا العربية في مغربها ومشرقها كل اثر لهذا الاستعمار .

نحن امة واحدة جزاها الاستعمار فلتكن جماهير العرب في ليبيا وفي سورية طليعة الجماهير العربية بالقضاء على اخطر اثر استعماري الا وهو التجزئة التي خطط لها ونفذها الاستعمار لتكن الجماهير العربية في ليبيا وسورية طليعة الجماهير العربية في تحقيق الوحدة العربية ..

لتكن ايها الاخوة جماهيرنا العربية في ليبيا وجماهيرنا العربية في سورية طليعة الامة العربية في الانتقال من زمن عربي الى زمن عربي اخر لتكن جماهيرنا في ليبيا وسورية طليعة الامة العربية في الانتقال من زمن التمزق العربي الى زمن الوحدة العربية .

ايها الاخوة . ابناء شعبنا العربي الليبي العظيم نحن العرب كل منا يحاول ان يبني قطريا بقدر مايستطيع ولكن امكانات البناء القطري تظل محدودة وان عظمت ولا تستطيع ابدا عملية البناء القطري ان تلبي حاجات الانسان العربي المادية والنفسية مهما اتسعت وكبرت هذه العملية ان انجازاتنا القطرية مهما تعملقت تظل مهددة بالدمار والزوال ما لم نحطها بالنصر القومي المنيع مالم نحطها بحصن الوحدة العربية ..

ان الوحدة العربية ايها الاخوة هي الامل اذا ما تحقق فسوف يكون الدواء الشافي لكل ما نعاني منه وسوف يكون الداء القاتل لكل اعداء الامة العربية لكل الخونة والعملاء في هذه الامة العربية ..

ان الوحدة العربية هي طريق الكرامة والوحدة العربية هي طريق التصدي والتحرير ...

ايها الاخوة ..

عندما نتحدث عن التصدي للعدوان وعن التحرير لابد ان ندرك سلفا ان الوحدة هي الوسيلة الجدية والفعالة من اجل التصدي ومن اجل التحرير ومن اجل استرداد كل حق مغتصب في دنيا العرب ..

عندما نتحدث عن قضية فلسطين في الصراع العربي من اجل الانتصار في هذه القضية فلا بد ان ندرك ان الوحدة العربية هي الشرط الاهم والضروري من اجل انتصارنا في صراعنا من اجل قضية فلسطين ..

عندما نتحدث عن الحرية ندرك انه لايمكن ان تتوفر الحرية للفرد ما لم تتوفر الحرية للامة التي ينتمي اليها هذا الفرد .

فاين هي الحرية من واقع التجزئة العربية من واقع الانقسام في امتنا العربية فعندما نريد ان نحقق الحرية لابد لنا ان نعمل ونناضل لكي نحقق الوحدة العربية ...

ايها الاخوة ...

فمن اجل التصدي نريد الوحدة من اجل الصمود نريد الوحدة من اجل التحرير نريد الوحدة . من اجل فلسطين نريد الوحدة من اجل الكرامة العربية نريد الوحدة من اجل الحرية العربية نريد الوحدة ومن اجل الاشتراكية العربية نريد الوحدة ومن اجل الوحدة نريد الوحدة ..

ايها الاخوة : وفي هذا الاطار سوف نسير معا جنبا الى جنب كتفا الى كتف يدا بيد من اجل ان نبني صرح الوحدة وانا اقول لكم باسم الشعب في سورية نحن معكم بدون تحفظ ولا تردد على طريق التحرير والوحدة.

ايها الاخوة اكرر قولي لكم اكرر واقول لكم باسم شعب سورية باسم اخوتكم واهلكم في سورية العربية نحن معكم بدون تردد ولا تحفظ على طريق التحرير والوحدة .

ايها الاخوة في ليبيا العربية العظيمة لقد اقتحمتم الطريق امام الجماهير العربية لقد سلكتم طريق الشرف سلكتم طريق المجد سلكتم طريق العزة عندما سلكتم طريق الوحدة سنسير معا من اجل ان نبني صرح الوحدة عاليا ولابد ان ندرك مسبقا ان نتنبه مسبقا الى اعداء الوحدة والى اساليب اعداء الوحدة ومؤامراتهم المتطورة لابد ان نتنبه مسبقا الى الاعيب اعداء الوحدة .. لكي نتصدى لهم في الوقت المناسب . وفي اللحظة المناسبة هؤلاء الاعداء الذين سيشحذون هممهم وسيستنفرون امكانياتهم كما فعلوا في الماضي وقد نجحوا فيما مضى .

ويجب أن يفشلوا الان يجب ان نلحق بهم الهزيمة وهنا يتوقف على يقظتكم وعلى ارادتكم .

الوحدة التي بها تهتفون هي ارادتكم وارادتكم هي قدر فاذا اردتم الوحدة كانت الوحدة .

نحن نعرف ان اسرائيل ستفعل كل ما تستطيع من اجل ان لا تقوم الوحدة التي ناديتم وتنادون بها الان ونادى بها اهلكم وينادون بها الان في سورية العربية .

وانا معكم منذ هذه اللحظة اختم لكم باصابعي العشرة واقول كما تقولون شعب عربي واحد جيش عربي واحد.

ايها الاخوة .. سنسير معا ونبني وحدتنا المنشودة دون ان نغفل لحظة واحدة عن اعمال اعداء الوحدة ... وسنظل متنبهين لهؤلاء الاعداء لكل فصائلهم وخاصة اولئك الانفصاليين المؤمنين حتى العظم بواقع الانفصال في امتنا العربية والذين يرفضون في الوقت ذاته بريق الوحدة العربية اولئك الانقساميون الذين يعملون بكل مايستطيعون من اجل تثبيت واقع التجزئة والانقسام ومع ذلك يزخرفون ويصبغون مقالاتهم بصباغ الوحدة العربية ويرفعون راية الوحدة ان اخطر اعداء الوحدة العربية هم الانفصاليون فعلا الوحدويون قولا .

لقد بدأ اعداء الوحدة او بعضهم على الاقل مهاجمة الوحدة فمنذ ان اطلقت نداءها هنا في طرابلس بدأت اسرائيل تهاجم الوحدة وبدأ السادات يهاجم الوحدة .

البقية على ص ـ ١١ ـ

الانفصاليون فعلاً والوحدويون قولاً هم أخطر أعداء الوحدة العربية

نريد الوحدة من أجل الصمود والتحرير ومن أجل فلسطين ومن أجل الحرية والاشتراكية

الرئيس القذافي :

يريدون عزل سورية وإسقاطها لأنها رمز الصمود العربي

تحرير فلسطين بيد الأمة العربية وليس بيد أمريكا

قررنا أن نهاجم القواعد الأمريكية في الوطن العربي



القى العقيد معمر القذافي الكلمة التالية في جماهير المسيرة الشعبية الوحدوية في طرابلس :

بسم الله الرحمن الرحيم ...

طرابلس ـ مراسل سانا ـ اخي الاخ ـ حافظ الاسد ـ الذي وصل الان لينضم الى الزحف المقدس ـ زحف الوحدة والتحرير الاخ ـ حافظ الاسد ـ الرئيس العربي الاكثر وحدوية واقواهم ايمانا بالوحدة العربية لانه ابن سورية ابن الشعب السوري ..

الشعب السوري يعشق الوحدة العربية ولانه من دمشق ـ قلب العروبة النابض ايها الاخوة . انا لانقف وحدنا اليوم نرفع راية الوحدة والتحرير ولكن يقف معنا اخ يؤمن بالوحدة .. يؤمن بالتحرير بطل صامد في وجه الصهيونية والرجعية والاستعمار الاخ ـ حافظ الاسد ـ .

ويقف معنا من ورائه الشعب السوري الذي يعبد الوحدة العربية الشعب السوري عشيق الوحدة العربية من دمشق قلب العروبة النابض ان وجوده معنا الان هو اكبر دليل على استجابة الامة العربية لنداء الوحدة العربية ها هو مشرقها يلتقي بمغربها من أجل الوحدة والتحرير ..

ان وصول الاخ ـ حافظ الاسد ـ في هذه الساعات ليلتحم مع هذه المسيرة الوحدوية هو دليل على ان نداء الوحدة العربية هو النداء الذي يلبى على الفور وهو النداء الذي يجعل الدماء تفور اقول ان وجود الاخ ـ حافظ الاسد ـ بيننا في هذه الساعات للالتحام بهذه المسيرة الوحدوية الكبرى هو دليل على ان نداء الوحدة يجد استجابة من احرار الامة العربية من الباحثين عن التحرير والوحدة والكرامة والشرف اما الذين يبحثون عن الخزي والعار وعلى المنافع الشخصية وعلى كراسي الحكم فانهم لايستجيبون لنداء الوحدة العربية تاتي الاستجابة الصادقة والاستجابة الفورية لدعوة الوحدة العربية .. تاتي من سورية من ارض الصمود . ارض البطولات .. تاتي من دمشق قلب العروبة النابض . التي تخفق فوقها رايات الصمود والتحدي للصهيونية والرجعية وللاستعمار الاستعمار والصهيونية والرجعية يريدون أن تعزل سورية لكي تسقط بعد ذلك سورية لان في

ذلك سقوط للصمود العربي والاستعمار والصهيونية والرجعية .. يريدون ان يحولوا بين الوحدة وسورية لكي تبقى سورية منعزلة ولكي يسقط بعد ذلك صمود سورية ولكي ينتصر بعد ذلك الاستعمار والصهيونية والرجعية . ولكن سورية بقيادة ـ الاخ حافظ الاسد ـ خيبت امال الاستعمار والصهيونية والرجعية وابت الا ان تكون اول ملبي لنداء الوحدة العربية لنداء التحرير .

ان الوحدة هي من اخطر المهام التي اصبحنا نواجهها اليوم .. ان الوحدة العربية ليست بشيء سهل لان فيه انقاذ للامة العربية وفيها حياة الامة العربية . وفيها هزيمة محققة للقوى المعادية للامة العربية اذا من اخطر المهام التي تواجهونها الان .. هي مهمة قيام الوحدة العربية .

ايها الاخوة .. الوحدة بين ليبيا وسورية قيام وحدة اندماجية بين سورية وليبيا هي اكبر تحدي للارادة العربية قد يكون من السهل قيام وحدة بين قطرين عربيين متجاورين ولكن قيام الوحدة بين ليبيا وسورية ينبغي ان تتحقق مهما كان الثمن لتثبت قدرة الارادة العربية على صياغة حياتها ولتثبت فاعلية الجماهير العربية في قهر العامل الجغرافي وقهر ارادة الاستعمار وبعد ذلك للوحدة بين ليبيا وسورية معنى عميق للغاية انها اهم من اي وحدة تقع بين بلدين متجاورين .. نريد بالوحدة بين ليبيا وسورية ان نعرض ارادتكم ايها العرب نعرضها للامتحان لامتحان استراتيجي وتاريخي امام العالم نعرض ارادة الامة العربية للامتحان على كل وحدوي عربي ان يعي

المعنى العميق لقيام وحدة اندماجيه بين سورية وليبيا .

رغم كل الظروف ..ظروف التحدي لهذه الوحدة الظروف الطبيعية والظروف الاصطناعية ولكننا نريد ايها الاخوة .. نريد ان نختبر انفسنا هل هذه الامة جديرة بالحياة ام انها تستحق الاستعباد من امريكا ومن الاسرائيليين ومن الرجعيين . الوحدويون العرب الذين يعبرون عن ارادة الامة العربية يتعرضون اليوم لاخطر امتحان تاريخي واستراتيجي يشهد عليه العالم كله وهو هل تنجح الارادة العربية في هذا الامتحان وبحقق اندماجية بين ليبيا وسورية ام تفشل هذه الارادة بهذا الامتحان .

يحكم الاعداء على هذه الامة ام ان يستمروا في طغيانهم على هذه الامة واستهتارهم بهذه الامة واحتقارهم للامة العربية وتعاديهم في احتلالها واذلالها وتمزيقها ام ان يعيدوا النظر في حساباتهم ام ان يعيدوا النظر في كافة مواقفهم المستهترة تجاه الامة العربية وان يحسبوا لهذه الامة كل الحساب . ان ذلك يتوقف على مدى نجاح الارادة العربية في سورية وفي ليبيا على قبول هذا التحدي والاصرار على النجاح في هذا الامتحان التاريخي الاستراتيجي امام العالم بقيام الوحدة بين سورية وليبيا يتحقق اكثر من معنى ونتصب اكثر من حقيقة ويتغير اكثر من مجرى للاهداف الدولية لقيام الوحدة بين سورية وليبيا .

١ ـ برهان على ان ارادة التحدي وارادة القدرة الفاعلة للامة العربية انها لم تمت لن تهزم وانها قادرة على التحدي وقادرة على صنع الحياة من جديد كما انه بالنجاح في قيام الوحدة بين سوريا وليبيا يعني ان ارادتنا

لن نهزم حتى وان هزمت جيوشنا او هزمت معداتها المادية ولكن يعني ان الارادة العربية لن تهزم ابدا .

ان الارادة العربية لن تهزم ابدا ان الهزيمة لن تلحق بارادة الامة وبان هذه الامة حية وفاعلة وقادرة على ان [illegible] حياتها من جديد وقادرة ان [illegible] امكانياتها على درب التحرير ودرب التصدي ومقارعة الاعداء .

كما ان النجاح في قيام الوحدة بين سورية وليبيا سيلحق [illegible] خذلان لقوى الاستعمار المعادي للامة العربية التي تستجيب [illegible] الامة . وتستجيب [illegible] على الوحدة وعلى التحرير وعلى التصدي نحن نريد بقيام وحدة بين سورية وليبيا ان نتحدى امريكا ونتحدى اسرائيل [illegible] العالم بارادة عربية قادرة ان تحقق وحدة من شمال افريقيا الى [illegible] الوحدة بين سورية وليبيا .

ايها الاخوة .. يجب ان لا [illegible] لها من منظار الربح والخسارة هذه الوحدة تقبل فيها [illegible] هناك فوز عظيم [illegible] العربية والارادة العربية على [illegible] التحديات التي يضعها اعداء الامة العربية امام هذه الامة .. هذه ليست وحدة مكاسب هذه ليست وحدة منافع هذه ليست وحدة [illegible] هذه وحدة معنوية وحدة [illegible] فيها ماديا ولكن نتجح فيها معنويا اراديا امام العالم .

هذه الوحدة [illegible] الامة العربية [illegible]

[illegible]

ايها الاخوة .. هذه الامة [illegible] احترامها فقدت [illegible] موقعها تحت الشمس [illegible] تقدم القوات الامريكية [illegible] الاسرائيلية [illegible] ونظل في كل مكان [illegible] الاذلال [illegible] كما يعتقد [illegible] المنعوت [illegible] تتقدم جيوش امريكا [illegible] وعمان وفي الصومال [illegible]

وتتجه نحو الاهداف [illegible] فوق الارض العربية .. [illegible] اعتقدت ان هذه الامة [illegible] بالحياة اعتقدت [illegible] ارادتها اعتقدت [illegible] قدرتهم على [illegible]

اعتقدت امريكا [illegible]

هكذا منه الأصل

رأي

الطاقات الكامنة في الواقع العربي

موجز الوضع في الشرق الاوسط هو التأكيد المباشر بان المنطقة تتعرض حاليا لعملية خلط الاوراق السياسية بطريقة جديدة وغريبة في نفس الوقت . فاسرائيل التي تتصرف الان بوحي مباشر من — احلام اليقظة — التي تنتاب مناحيم بيغن ، تحاول ان تضع كل الاطراف أمام الجدار المسدود ، وذلك بهدف الوصول الى الموقع الذي يمكنها من استكمال تطبيق حلقات الخطة الشاملة التي وضعتها على مستوى المنطقة العربية برمتها . والرئيس السادات الذي يريد ان يحول الشعب المصري الى — نباتي — من الطراز الاول، يتصرف على اساس ان ما يجري في الشرق الاوسط يعاكس تماما مصالحه الرامية الى تفكيك اوصال الازمة وتمكين الجراح الامريكي من اجراء التجارب التي يريدها . والولايات المتحدة — التي تبحث عن فرصة جديدة لكشف النقاب عن تفاصيل استراتيجيتها الجديدة في المنطقة — تقوم بعملية تزوير كبيرة على مستوى — كمب ديفيد — حيث ان هذا الاخير يراد له ان يتحول الى ما يشبه — الدومينو — الذي يصيب في كل توجهاته الاهداف الموضوعة له . والعنوان الرئيسي الذي يستقطب كل هذه المواقف والتصرفات هو البحث عن أوراق اضافية للشرق الاوسط ، بحيث تكون النتيجة الابتعاد قدر الامكان عن اللعبة القديمة وطرح مشاهد نوعية لكل المسارات التي تتبلور الان في جميع ارجاء المنطقة .. ولا احد يدري من هو الطرف القادر على حسم الموقف . ولكن الجميع يدرك بان استخدام الطاقات الكامنة في الواقع العربي ، من شأنه ان يقلب المعادلة وان يعيد الالوان الطبيعية الى الازمة .

● محمد ظروف

الشارع المصري يعيش حالة من الغليان والترقب
القوات الامريكية تتدفق على مصر برًا وبحرًا وجوًا
النظام الساداتي يشكل وحدات أمنية لمقاومة المظاهرات

عمان — مراسل سانا — اكد قادمون من القاهرة ان الشارع المصري يعيش حاليا حالة من الغليان والترقب نتيجة تدفق القوات الامريكية الى الاراضي المصرية جوا وبرا وبحرا وهو مايفسره النظام المصري بانه يتم في اطار التسهيلات المقدمة للولايات المتحدة الامريكية .

واكد القادمون الى هنا نقلا عن مصادر مصرية مطلعة ان الوجود العسكري الامريكي في مصر يتسع بسرعة وانه قد تم مؤخرا الاستيلاء لهذا الغرض على جميع المطارات في منطقة — قنا — شرقي مصر وقرب الحدود الليبية غرب مصر وعند ساحل البحر الاحمر جنوبا .

ونقلت صحيفة الرأي الاردنية امس عن القادمين قولهم ان السلطات المصرية قامت بتجهيز قوة مكونة من — ١٥٠ — الف جندي من قوات الامن المركزية ينتمي معظمها الى القبائل البدوية في الصعيد والصحراء الغربية وقامت بتدريبهم على مقاومة اعمال المظاهرات داخل المدن وقد تم توزيع غالبية هذه القوة حول معسكرات الجيش للحيلولة دون قيام القوات المصرية المسلحة باي تحرك ضد النظام .

كما تم توزيع جزء كبير من هذه القوة على مفارق الطرق وضواحي المدن والقرى لمنع اي تحرك شعبي .

ومن ناحية اخرى افاد القادمون بان العدو الصهيوني يعتزم الامتناع عن تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب من سيناء ردا على عدم اعتراف مصر بالقانون الصهيوني الاخير بشأن القدس وقد توصلت واشنطن الى نوع من التسوية لهذه المشكلة تقوم على بناء قوة عسكرية مشتركة بين العدو ومصر والولايات المتحدة تتولى الاشراف على منطقة الانسحاب الثالث في سيناء وقد قطع بناء هذه القوة اشواطا بعيدة حيث تجري حاليا مناورات كبيرة لهذه القوات .

الخميني يطالب الاسراع بالتصديق على اسماء الوزراء

طهران — وكالات — طلب الزعيم الايراني اية الله خميني من الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر التصديق في اسرع وقت ممكن على اسماء الوزراء الذين اقترحهم محمد علي رجائي رئيس الوزراء ..

واشار — افب — الى ان الرئيس — بني صدر — قد وافق حتى الان على اسماء اربعة عشر شخصا من الواحد والعشرين وزيرا الذين اختارهم رجائي .

من العواصم العربية

✻ طرابلس

■ تلقى العقيد معمر القذافي رسالة ودية من الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

وتقول — أوج — أن الشيخ سرور بن محمد ال نهيان رئيس ديوان الشيخ زايد قد قام بتسليم هذه الرسالة الى العقيد القذافي .

✻ تونس

■ تلقى السيد — محمد مزالي رئيس وزراء تونس دعوة رسمية من المهندس — جاد الله عزوز الطلحي — أمين اللجنة الشعبية العامة في الجماهيرية العربية — لزيارة طرابلس . .

وذكرت — وات — أن القائم بأعمال السفارة الليبية بتونس قام بتسليم هذه الدعوة للسيد مزالي .

✻ القاهرة

■ من المنتظر ان تقدم شخصيات هامة مصرية دعويين امام القضاء المصري ضد رئيس النظام انور السادات بشأن قراره الاخير بمنع ذبح وبيع اللحوم عدة شهور في مصر .

وقالت صحيفة — القبس — الكويتية التي نشرت النبأ ان الدعوى الاولى سيقدمها المحامي ابو الفضل الجيزاوي والدعوى الثانية يقدمها المحامي عبد الحليم حسن رمضان وهما تقومان على اساس ان القرار السياسي الذي اتخذه الرئيس انور السادات بهذا الخصوص ارتجالي وخاطئ ولايعالج مشكلة ارتفاع الاسعار .

✻ الكويت

■ علم في الكويت ان نيابة أمن الدولة الكويتية انتهت من التحقيق في حادث تفجير دار صحيفة — الرأي العام — الذي وقع في الثاني عشر من تموز الماضي .

وذكرت صحيفة — السياسة — ان ثلاثة اشخاص موقوفين بتهمة الاشتراك في الحادث الذي ادى الى مقتل اثنين من عمال الصحيفة واصابة عدة اشخاص آخرين بجراح بالاضافة الى الحاق اضرار مادية جسيمة .

وقالت الصحيفة ان المتهمين سيحالون قريبا الى محكمة أمن الدولة العليا لمحاكمتهم وذلك بعد الاعترافات التي ادلوا بها والتي تضمنت في جانب منها ان شخصا غير معروف الهوية اعطى بعضهم مبالغ مالية لتنفيذ الحادث وكان منتظرا ان يمدهم بمبالغ اضافية بعد وقوع الجريمة .

الرئيس الجزائري :
نحن مع استقلال الصحراء الغربية ومع الشعب المغربي

الجزائر — افب — توجه الرئيس الجزائري — الشاذلي بن جديد — صباح امس الى فريتاون لحضور اجتماع — لجنة الحكماء — التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية الخاصة بالصحراء الغربية بحضور الاطراف المعنية ..

واشارت — افب — الى ان مؤتمر القمة الافريقي الذي عقد في تموز الماضي في — فريتاون — للبحث عن حل سياسي لنزاع الصحراء الغربية قد قرر عقد هذا الاجتماع .

ويذكر ان — محمد عبد العزيز — الامين العام لجبهة بوليساريو يوجد حاليا في فريتاون للاشتراك في هذا الاجتماع الذي وصفته صحيفة — المجاهد — الجزائرية بانه لقاء اخير من اجل السلام .

واكد الرئيس — الشاذلي بن جديد — مجددا ان الجزائر ليست لها اية مطامع ترابية او اقتصادية في الصحراء الغربية .

واعلن استعداد الجزائر للمساهمة في انجاح اجتماعات لجنة الحكماء الافارقة في — فريتاون — والخاصة بقضية الصحراء الغربية والتي ستبدا اعمالها هناك اليوم .

ودعا الرئيس — الشاذلي — في تصريح ادلى به قبيل مغادرته الجزائر متوجها الى — سيراليون — للمشاركة في اجتماعات هذه اللجنة الى مساندة الشعب العربي الصحراوي في نضاله من اجل تقرير المصير بقيادة ممثله الشرعي — جبهة البوليساريو — مشيرا الى ان هذا لايعني مطلقا ان الجزائر تقف ضد الشعب العربي المغربي الشقيق الذي تكن له الجزائر كل مودة واخوة ..

واشار الرئيس — الشاذلي — الى انه يشارك في اجتماعات لجنة الحكماء الافارقة ليؤكد من جديد ارادة الجزائر للمساهمة في كل الجهود المكثفة للقضاء على الاسباب الحقيقية للتوتر والصراع ولاحلال السلام في المنطقة .

الشيخ صباح الاحمد محذرًا واشنطن :
استمرار الدعم الامريكي لاسرائيل قد يؤدي إلى كارثة

بيروت — سانا — اكدت الكويت استعدادها للوقوف مع الاقطار العربية الاخرى اذا مالجات الى استخدام القوة لاستعادة الاراضي العربية المحتلة . .

وحذر الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي في مقابلة مع مجلة مونداي مورنينغ اللبنانية التي تصدر في بيروت باللغة الانكليزية ونقلتها — اوج — حذر الولايات المتحدة من ان استمرار تاييدها للعدو الصهيوني وتجاهلها للحقوق العربية المغتصبة قد يؤدي الى كارثة .

واضاف يقول ان على الولايات المتحدة ان تدرك ان لصبر الشعوب والامم حدودا واذا تم تجاوزها فالامر سيؤدي الى كارثة والكارثة لابد ان تشمل الجميع .

واتهم الشيخ — صباح — العدو الصهيوني وجهات اجنبية اخرى خبيثة بانها كانت وراء اعمال التخريب والفوضى في منطقة الخليج . وقال ان هذه الايدي الاجنبية بالاضافة الى العدو الصهيوني لاتتورع من عمل اي شيء في سبيل تحقيق اغراضها ومطامعها الخبيثة .

وهاجم وزير الخارجية الكويتي بشدة التصريحات التي ذهبت الى حد الاعلان عن تشكيل قوات تدخل سريع للتدخل في منطقة الخليج وقال اننا نرفض مثل هذا التدخل سواء سمي هذا التدخل تدخلا سريعا او تدخلا بطيئا وقال .. انه ليس لمثل هؤلاء المتدخلين الحق في ان يتدخلوا في شؤون المنطقة ميررين تدخلهم هذا بحجة حماية مصالحهم .

وزير الخارجية الايطالي يصل فيينا

فيينا — وكالات — وصل الى هنا امس اميليو كولومبو — وزير الخارجية الايطالية في زيارة رسمية للنمسا تستغرق يومين .

وذكرت — الوكالات — ان الوزير الايطالي سيبحث خلال هذه الزيارة مع المسؤولين عدة مواضيع اهمها امكانية انضمام النمسا الى عضوية السوق الاوروبية المشتركة وتمويل الخط السريع الذي يربط بين النمسا وايطاليا اضافة الى قضايا التعاون الثنائي بين البلدين .

انخفاض معدل النمو في كوريا الجنوبية

سيؤول — وكالات — ذكر تقرير صدر هنا امس عن المعهد الاقتصادي الدولي في كوريا الجنوبية ان معدل النمو في البلاد سينخفض الى نسبة ٢ر٣ بالمئة وهي اسوأ نسبة يصل اليها منذ سبعة عشر عاما .

ونقلت — رويتر — عن التقرير قوله ان الانتاج الاجمالي خلال النصف الاول من هذا العام هبط بنسبة [illegible] بالمئة دون المعدل عن نفس الفترة في العام الماضي ..

واضافت الوكالة ان المتاعب الاقتصادية التي تواجهها كوريا الجنوبية يعود الى الاوضاع السياسية الصعبة وعدم الاستقرار الذي تعاني منه البلاد اثر اغتيال الرئيس السابق — بارك تشونغ هي — في تشرين الاول من العام الماضي .

سعر الذهب يعود للارتفاع

هونغ — كونغ — وكالات — ارتفع سعر الذهب في سوق هونغ كونغ بعد ان بلغ — ٧٢١ — دولار للاونصة الواحدة .

وذكرت — اب — ان سعر الذهب وصل عند افتتاح السوق ابوابه الى — ٧٢٥ر٦٥ — دولار للاونصة الواحدة وكان سعر الذهب قد وصل لدى اغلاق السوق ابوابه يوم السبت الماضي — ٦٩٢ر٦٣ — دولار للاونصة الواحدة .

الشاذلي في افتتاح المجلس الاقتصادي العربي بتونس :
الغذاء أصبح عنصر ضغط ويجب تكوين احتياطي غذائي وتوزيع الارصدة

تونس — مراسل سانا — بدأت هنا امس اجتماعات الدورة التاسعة والعشرين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي والتي تستمر ثلاثة أيام بمشاركة وزراء المالية والاقتصاد العرب .

ودعا السيد — الشاذلي القليبي — الامين العام لجامعة الدول العربية في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية للدورة الى مواجهة المشاكل التي تتعرض لها البلدان العربية باسلوب العصر وذلك بالعمل الجماعي القائم على ادراك سليم للمصلحة القومية العليا مع الاقرار الكامل بحق كل دولة في اختيار النموذج الاقتصادي والاجتماعي الذي يحقق امال مواطنيها وتطلعاتهم .

كما دعا السيد الامين العام الدول العربية الى ان تبدأ بتكوين احتياطي غذائي يكفي لبضعة اشهر لان استخدام الغذاء اصبح عنصر ضغط سياسي وذلك لمواجهة الظروف المستقبلية التي قد تتعرض لها الامة العربية في صراعها من أجل الحرية والكرامة والاستقلال .




وعدد السيد — القليبي — في كلمته اوجه التعاون الاقتصادي العربي وضرورته وخاصة اقرار ميثاق العمل القومي الاقتصادي العربي وتشجيع استثمار رؤوس الاموال العربية في الاقطار العربية .

كما طالب السيد — القليبي — الدول العربية توزيع ارصدتها على اوسع نطاق وفي اكثر من مجالات الاستثمار في الاقطار العربية والصديقة على وجه الخصوص حتى تكون في مأمن عن التجميد او المصادرة او الحد من استعمالها .

وختم السيد — القليبي — كلمته بقوله ان ماحصل للارصدة والاستثمارات الايرانية في الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية يجب ان ننظر اليه بعين اليقظة والاعتبار مستلكرين في هذا الصدد التهديدات التي ظهرت ضد الدول العربية النفطية منذ تصحيح اسعار النفط في خريف — ١٩٧٣ — .

وكان الدكتور — وليد قمحاوي — رئيس الدورة الحالية ورئيس وفد فلسطين قد اكد في كلمته ان كل لبنة توضع في بناء العمل الاقتصادي العربي المشترك هي سهم يوجه للصهيونية وكل خطوة وحدوية عربية هي خطوة نحو تحرير فلسطين .

كما اكد على ضرورة وضع خطة عربية على اسس علمية لدعم صمود الشعب العربي الفلسطيني في صراعه ضد الغزو الصهيوني وممارساته القمعية وضغوطه الاقتصادية وسعيه لابتلاع كل شبر من الارض الفلسطينية .

وزير خارجية اليابان يطالب بانسحاب اسرائيلي غير مشروط

طوكيو — سانا — طالب ماسايوشي ايتو — وزير الخارجية اليابانية بضرورة انسحاب اسرائيل غير المشروط من الاراضي العربية المحتلة والسماح للشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره وانشاء وطنه المحتل

مباحثات كويتية باكستانية

اسلام اباد — سانا — بدأ الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت هنا امس محادثات رسمية مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق حول التعاون الثنائي بين البلدين وتطورات الوضع في الشرق الاوسط .

واشارت — واخ — الى ان امير الكويت كان قد وصل الى اسلام اباد اول امس ضمن جولة يزور خلالها الهند وماليزيا واندونيسيا وسنغافورة .

وقد اجرى امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح جولة المباحثات الرسمية امس مع مضيفه الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق حول العلاقات الثنائية وقضايا اقتصادية وشؤون دولية في مقدمتها ازمة الشرق الاوسط .

بتصيألي ني حرف
مكان حرف ؟!
عام 1980
الرخاء

لندن
«الاوبك» تجتمع الاثنين القادم في فيينا لدراسة مايتعلق بأسعار النفط العالمي

لندن — وكالات — يجتمع وزراء نفط الدول الاعضاء في منظمة الاوبك في فيينا الاثنين القادم لدراسة بعض الامور المتعلقة باسعار النفط العالمي

وذكرت — رويتر — انه سيتم حث — المملكة العربية السعودية — خلال المؤتمر على رفع اسعار نفطها من ثمانية وعشرين دولارا الى اثنين وثلاثين دولارا للبرميل الواحد .

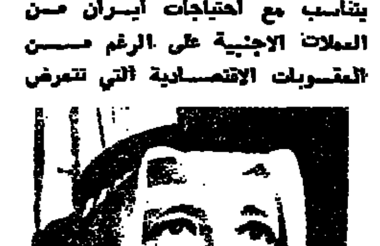
وكان وزراء النفط قد حددوا في مؤتمر سابق سعر اثنين وثلاثين دولارا للبرميل الواحد كاقصى سعر لنفط الخليج والعراق غير ان السعودية امتنعت عن اتباع هذا السعر .

وقد اعلن الشيخ محمد زكي اليماني وزير النفط السعودي ان هدف السعودية هو ايجاد استقرار لسوق النفط العالمي .

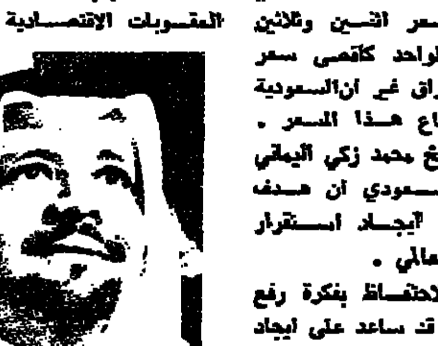
واضاف ان الاحتفاظ بفكرة رفع الانتاج في بلاده قد ساعد على ايجاد فائض عالمي للحد من زيادات الاسعار

في هذا الاطار قال علي اكبر معين فار — وزير النفط الايراني السابق بانه سيمثل بلاده في الاجتماع القادم لمنظمة الاوبك .

واشارت — افب — الى ان الوزير الايراني أوضح في حديث للوكالة ان معدل الانتاج الحالي للنفط الذي بلغ — ٧ر١ — مليون برميل يوميا يتناسب مع احتياجات ايران من العملات الاجنبية على الرغم من العقوبات الاقتصادية التي تتعرض لها البلاد حاليا .







ومن جهة اخرى أكد — معين فار — من جديد أن الرئيس الايراني — ابو الحسن بني صدر — لن يشترك في مؤتمر قمة الاوبك المقرر عقده في تشرين الثاني القادم .

على صعيد اخر بدات في ميونخ جلسات المؤتمر الدولي الحادي عشر لشؤون الطاقة تحت شعار الطاقة من أجل عالمنا .

وذكرت — شبيتكا — أن المؤتمر سيعقد جلساته على امتداد خمسة ايام لمناقشة اهم مشاكل الحصول على الطاقة ومصادرها واستعمالاتها .

ويشارك في هذا المؤتمر حوالي خمسة الاف خبير يمثلون اكثر من ستين بلدا ينتمون الى منظمات غير رسمية تعنى بشؤون الطاقة ومشاكلها والاستفادة من البدائل الاخرى لها .

دول الكومنولث تؤكد على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

نيودلهي — رويتر — سانا — اعلنت دول الكومنولث الاسيوية والباسيفيكية بان هناك حاجة ملحة لايجاد تسوية لقضية الشرق الاوسط تعترف بحقوق الفلسطينيين .

وتقول — رويتر — ان هذا الاعلان جاء في بيان رسمي صدر في نهاية المؤتمر الاقليمي لدول الكومنولث حضره ستة من رؤساء الحكومات لمناقشة موضوع زيادة التعاون الاقتصادي بين دول الكومنولث .

وقال البيان ان زعماء دول الكومنولث يبدون اسفهم لاستمرار الوضع الحرج في منطقة الشرق الاوسط والذي يشكل خطرا على السلام والامن في العالم .

وقال البيان ان هناك حاجة ملحة الان لايجاد تسوية في الشرق الاوسط مبنية على مقررات الامم المتحدة ومجلس الامن والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

كارمال : القوات السوفيتية ستبقى عندنا حتى يتوقف التدخل الاجنبي ضدنا

اسلام اباد — اكد الرئيس الافغاني بابراك كارمال أمس الاول مجددا أن حكومته قضت على اعدائها وان القوات السوفييتية ستبقى في افغانستان الى ان يتوقف التدخل الاجنبي في افغانستان .

ونقلت — ي.ب — عن راديو كابول حديث الرئيس الافغاني امام المثقفين الافغان وتاكيده على دحر اعداء افغانستان وقوله ان اولئك الباقين سوف يجرون فلولهم من البلاد .

ودعا كارمال المثقفين الافغان الى ان يشكلوا الطليعة النضالية للقوى الوطنية الافغانية المثقفة حول الحزب والحكومة لتدعيم منجزات ثورة نيسان .

كما أعرب الرئيس الافغاني عن ارتياحه لتشكيل جبهة قومية وطنية يحتل فيها المثقفون مكانا بارزا لتدعيم الوحدة القومية والسياسية للمجتمع الافغاني .

واشنطن بوست :
إسرائيل تعمد إلى تغيير معالم الضفة الغربية المحتلة لصهينتها وطمس حقيقتها العربية

واشنطن — الوكالات — كشفت صحيفة — واشنطن بوست — الصادرة هنا امس النقاب عن أن الكيان الصهيوني يعمد الى تغيير معالم كثيرة في الضفة الغربية المحتلة وصهينتها لطمس حقيقتها العربية التاريخية وجعلها اكثر ارتباطا بالصهيونية .

وذكرت — الوكالات — ان الصحيفة اوضحت ان الصهاينة اقاموا خلال العامين الماضيين تسعا وثلاثين مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة اضافة الى ثلاث وثلاثين مستوطنة كانت منشأة قبل عام ثمان وسبعين واصبح يقطنها الان قرابة اربعة عشر الف صهيوني .

واكدت الصحيفة ان الكيان الصهيوني صادر واستولى على حوالي ثلث الاراضي في الضفة الغربية وذلك في نطاق حملته الهادفة الى اضفاء الطابع الصهيوني على معالم المنطقة .

هذ بالنسبة للاراضي العربية المحتلة اما فيما يتعلق بالجانب السياسي فقد عمدت السلطات الصهيونية الى ترحيل الزعماء السياسيين العرب بالاضافة الى التهديدات والهجمات التي يقوم بها المستوطنون المتطرفون من اليهود على السكان العرب الاصليين .

وفي هذا الصدد اوضحت وكالة — ادن — الالمانية الديمقراطية ان حكومة الارهابي مناحيم بيغن قد خصصت ٤٥ مليار ليرة اسرائيلية لتشييد قواعد جديدة للمحتلين ولتوسيع المستوطنات الصهيونية خلال السنوات المقبلة في نطاق التوسع الاستيطاني الذي يهدف الى تغيير معالم الارض العربية ووضع العالم امام مايسمى بسياسة الامر الواقع .

نويس دويتشلاند تشيد بالعلاقات السورية — الالمانية الديمقراطية

برلين — سانا — نشرت صحيفة — نويس دويتشلاند — الصادرة في المانيا الديمقراطية امس مقالا عن التعاون الاقتصادي بين المانيا الديمقراطية وسورية منذ تاريخ التوقيع على اول اتفاقية تجارية بين البلدين منذ خمسة وعشرين عاما .

ونقلت — ادن — عن الصحيفة قولها انه تم خلال تلك الفترة دعم المانيا الديمقراطية في انشاء عدد من المصانع والمؤسسات في سورية ذات اهمية كبيرة وخاصة في مجال صناعة الاسمنت والتموين بالطاقة الكهربائية وصناعة النسيج والزراعة وشؤون السكك الحديدية .

واضاف — فيلفر بدهولسمان — كاتب المقال بقول ان الاراء السياسية المشتركة بين البلدين في القضايا العامة للتطور الدولي والاهداف المتشابهة المشتركة تشكل اهم اسس تطور نجاح العلاقات التجارية والاقتصادية بين جمهورية المانيا الديمقراطية والجمهورية العربية السورية .

وحدات أمنية صهيونية لحماية المنظمات اليهودية في اوربا

بروكسل — سانا — نفت المنظمات اليهودية البلجيكية والحكومة البلجيكية ان تكون هناك خطة لاستقدام موظفي امن اسرائيليين لحماية افراد اليهود في بلجيكا .

وذكرت — اب — ان جيلبرت امارويو مستشار النائب الصهيوني السابق صاموئيل فلاتوشاروزن كان قد اكد امس وجود مثل هذه الخطة وقال ان هناك خططا اخرى مماثلة كان قد اقرها المجلس العالمي للدفاع عن اليهود لتطبيقها في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لحماية الطوائف اليهودية هناك ونقلت الوكالة عن وزير الداخلية البلجيكي قوله ان قوات الامن البلجيكية وحدها هي التي ستتولى حماية اليهود في بلجيكا .

موسكو
الاتحاد السوفيتي يضبط منشورات ومطبوعات معادية مهرّبة خلال الدورة الاولمبية

موسكو — وكالات — كشفت السلطات السوفييتية أمس النقاب عن ضبطها لمحاولات متعددة قام بها رعايا بعض الدول الغربية من سويسرا وفرنسا والولايات المتحدة لتهريب مطبوعات ومنشورات معادية للاتحاد السوفييتي الى داخل الاراضي السوفييتية خلال الدورة الاولمبية الماضية . .

ونقلت الوكالات عن نفس المصادر قولها انه بالرغم من ذلك فقد تم السماح لهؤلاء الرعايا بحضور الدورة الا انه لن يسمح لهم بالدخول الى الاراضي السوفييتية مرة اخرى .

واشارت السلطات بصفة خاصة الى نشاط المنظمات الصهيونية بالخارج والى كشفها عن محاولة قامت بها مديرة احدى المدارس الثانوية بباريس وعضو في منظمة صهيونية نسائية هناك لتهريب مطبوعات ومنشورات تدعو للفكر الصهيوني .

واضافت بانها تمكنت من ضبط العناوين والجهات بداخل الاتحاد السوفييتي والتي كان من المقرر ان تتسلم منها هذه المواد ..

ودانت السلطات السوفييتية هذه الاعمال ووصفتها بانها تتعارض مع مبادئ السيادة والقانون الدولي .

مابين الوحدة والتجزئة .. أين
تتواجد مواقع الإنسان العربي؟!

اليوم تبدلت الظروف ، وتغيرت العوامل ، وما كان يقال في اواخر الاربعينات والخمسينات ، أصبح الان غير جائز قوله ، لاقترابه من الخطأ اكثر من الصواب ، اذ انه في الفكر القومي السياسي ، وفيما يتعلق بالقضية العربية - وعلى وجه التحديد بالصراع العربي – الاسرائيلي • من الخطأ جدا ان يتحدث العرب بمنطق تلك السنين ، . لايتعدى فعلهم دائرة الفعل التي كانت مخصصة للامة العربية ان تتحرك بها • فالامة العربية بأقطارها ، عليها أن تكون قد عايشت تطورات كبيرة على ساحة التعامل مع الغزوة الصهيونية العنصرية ، سواء أكان التعامل مقاومة وتصدي ، ام ذلك الذي يسمونه سلاما وهو في الحقيقة الاستسلام والعمالة والتحول الكلي لاداة ((اسرائيلية)) تتحرك باوامر العدوان ، وتتوقف بأوامره •

● النصر الشعبي القومي

التطورات حدثت بالفعل ، اذ ان اقطارا عربية او الاصح فصائل ثورية على الساحة العربية ، قوى تقدمية ووطنية ، حركة تحررية كفاحية اتخذت لنفسها منهجا عربيا ، ومنطلقا قوميا ، وحددت اهدافها بالوحدة والحرية والاشتراكية ، نظرت هذه الفصائل للواقع العربي بتمزقه وضعفه وتكالب قوى العدوان عليه لسرقة ثرواته وادخاله دائرة النفوذ الامبريالي ولاحتلال اراضيه والتوسع على حساب الحق العربي ، وتعريض الشعب العربي كله لوطأة خطر يهدد وجوده القومي • نظرت فصائل الثورة العربية • القوى التي تتكون منها حركة التحرر الوطني العربية لهذا الواقع • نظرة جدية ومسؤولة ،

الامر الذي جعلها تتخذ قرارا ، مضمونه ان تتمركز في خندق النضال العربي القومي محصنة مواقعها بكل قواها وامكاناتها ، موظفة جهودها كلها ، وبالوسائل جميعها لخلق عوامل المنعة لهذه المواقع ، لحماية امن الامة العربية ووجودها ، والوصول بها الى النصر القومي الشعبي •

اما التطورات على الطرف الاخر ، من الواقع ونقيضه على ارض الوطن العربي ، فتتوضح من خلال نظرة شاملة لتوضعات بقية الانظمة العربية التي تتحكم باقطار تمتلك من القدرة البشرية والاقتصادية والاستراتيجية ، ما تكفل للامة العربية — اذا ماوقفت في خندق النضال — المستقبل القومي المشرق الذي يلبي طموحات الانسان العربي ، ولكن ماهو الواقع فعلا ؟! •

● الانظمة العربية الرجعية والمزاودة .. ما دورها ؟!

هذه الانظمة العربية ، بدلا من ان تتجه بكل الامكانات المتوفرة في الاقطار التي تحكمها لخدمة القضية العربية ، اتجهت الى القوى المعادية للعرب وفي مقدمتها واشنطن وعن طريقها ((اسرائيل)) •

هنا قد يسألنا سائل كيف ، ولماذا هذا ((التجني او الظلم)) ؟! لذلك ماعلينا الا ان نوضح وان نبين بالوقائع ماذا يجري وأية مؤامرات تنفذ ، ومخططات تأتي الارض العربية ، بعناوين مختلفة واقنعة ملونة ، غير ان اغراضها واحدة لا فرق بين قديمها وحديثها ، لانها في الحقيقة لاتتعدى مايلي :

١ – اخضاع الارض العربية كلها للنفوذ الامريكي ، وتكون واشنطن عندئذ هي صاحبة القرار ، والتصرف بالانسان والارض والحقوق والوضع السياسي والاقتصادي والعسكري والفكري وحتى الامني للعرب ..!

٢ – الانتقال بالوطن العربي من خارطة او خرائط سايكس – بيكو الى خرائط كامب ديفيد او اي مخطط اخر اتفقت الادارة الامريكية على وضعه الساعات ، واستهلك جهد مهندسيها السياسيين ، ولن تكون الخرائط الانية في احسن حالاتها وظروفها ، الا توزيع الوطن العربي على اساس مذهبي – ديني ، والعوامل التي تجعله اكثر تمزقا ، واشد ضعفا .

وصولا الى اقامة كيانات هزيلة ، تكون السياج لاي عدوان خارجي تدبره امريكا (واسرائيل) على العرب •

بالاضافه الى وضع هذه الكيانات في ظروف حرب دائمة فيما بينها •

٣ – ان تكون الارض العربية منطقة عبور لامريكا في عدوانها على بقية شعوب القارة الاسيوية والافريقية • وذلك لاغتيال ارادة التحرر عند هذه الشعوب •

وبعدئذ تكون البحار والمحطيات والمضائق والممرات المائية والمواقع الاستراتيجية ، والارض ، كلها تحت تصرف واشنطن فتزرعها قواعد عسكرية ، لتشن على العالم حربا عالمية ثالثة ، ساحتها ارض هاتين القارتين •

٤ – تحت هذا العنوان : ابعاد الخطر المزعوم عن اوروبا الغربية ، تتحرك واشنطن لاقناع دول اوروبا الغربية ، بان سياستها في المنطقة الشرق اوسطية وفي جنوب شرق اسيا وافريقيا هي لمصلحة هذه الدول الاوروبية ..)) ولهذا فان اوروبا الغربية تريد ان تتخذ قرارا مستقلا عن ارادة واشنطن ، غير انها غير قادرة ، الامر الذي جعلها تترك المسألة للزمن ، لترى ماذا سيحدث :

اذ انه ... مانجحت السياسة

لزيادة التمزق..
الأنظمة العربية الرجعية والمزاودة تعمل لاستبدال «خارطة» سايكس-بيكو بخرائط كامب ديفيد

الامريكية ، كانت اوروبا الغربية صاحبة الشأن في هذا لانها لم تتخذ قرارا مستقلا ، وبالتالي لابد من تحقيق بعض المكاسب لها • واذا فشلت واشنطن في سياستها ، تحركت دول اوروبا الغربية مدعية بانها وقفت ضد واشنطن ولم تقدم لها اي دعم سياسي او معنوي الامر الذي ادى الى فشلها او على الاقل التسريع في الفشل • فتحافظ اوروبا الغربية على – صداقة – بعض شعوب اسيا وافريقيا ، اذا لم تكتسب صداقات جديدة •

٥ – وفي الوقت الذي تنفذ فيه امريكا مخططها وتتمكن من احكام طوق الحصار على المنطقة العربية ، والبلدان الافريقية ، وعلى جنوب شرق اسيا وغربها ..

عندئذ تتحكم بغالبية مصادر الطاقة ، والمواد الاولية ، في العالم ، مما يجعلها اقدر على فرض سيطرتها اكثر على الشعوب المحاصرة والمحرومة من ثروتها وعلى البلدان الصناعية بما فيها دول اوروبا الغربية •

● حجم خطر الرجعية .. كم هو ؟

على الرغم من ان الانظمة العربية ، الرجعية والمزاودة • تدرك هذا كله ، ونعلم يقينا ان السياسة الامريكية هذه اغراضها ، ولايمكن الا ان تكون كذلك ، على الرغم من هذا ، فانها ماتزال مصرة :

بان المهم عندها بل والاهم ان تحصل على ثقة واشنطن بها ، وانه في مقدمة اولويات عمل هذه الانظمة وتوجهاتها ، تنفيذ السياسة الامريكية هذه • بمعنى ان تكون هذه الانظمة بعض ادوات امريكا تتحرك لضرب القوى التحررية والفصائل الثورية على الساحة العربية ، لتحويل هذا الوطن الى مركز عبور وقاعدة انطلاق ، بل وموقع استراتيجي تتواجد

على ارضه القوات الامريكية بانواعها ووسائلها التدميرية •

اثبات مصداقية هذا القول ، ما علينا الا ان

ننظر لتاريخنا ، لنجد الكثير من العبر ، والوقائع التي تبين بوضوح دور الانظمة العربية الرجعية ماضيا ودورها مع الانظمة التي تزاود بالوطنية والتقدمية والثورية في الوقت الحاضر وخطورة هذين النوعين من الانظمة العربية ، وهما يسعيان لتحقيق اغراض واحدة ، لايمكن أن تكون لمصلحة العرب ، بل لتنفيذ السياسة الامريكية التي بينا ماهي أغراضها • ترى كم هو حجم خطر الانظمة العربية الر... والمزاودة على مستقبلنا القومي اذن ؟

● الانظمة الرجعية والمدعية ضد الشخصية القومية

يوم أن كان الوطن العربي محكوما بقوانين الاحتلال العثماني .. اين كانت مواقع الرجعية العربية ، اليس من الانصاف القول :

انها كانت مع سياسة التتريك واغتيال الارادة العربية والشخصية القومية للعرب ؟ وبعد أن انحسرت الامبراطورية العثمانية ، وبدأت الدول الاستعمارية الاوروبية الغربية تتقاسم تركة الرجل المريض ، وبموجب اتفاقية سايكس – بيكو تحول الوطن العربي الى دائرة الاستعمار الغربي .. فما هو الدور الذي اتخذته الرجعية العربية .. ؟ ! بالتأكيد ماكان دورها لا ماضيا أيام العثمانيين ولا أيام الاستعمار الفرنسي والانكليزي ماكان هذا الدور الا ضد الجماهير العربية وقضاياها ومصالحها •

والان الدور هو ذاته ، بل وأكثر شراسة واشد عدوانية ، لان الرجعية العربية الحالية ليست الا الامتداد الطبيعي لتلك التي ناصرت الاحتلال العثماني والاستعمار الفرنسي والتركي ضد الشعب العربي ، وضد ارادته وحريته وليست الانظمة المرجعية والمزاودة الا افرازات لتلك التي أرادت تغييب الشخصية القومية للعرب وتذويبها في العنصر التركي او التي جندت نفسها لخدمة مخططات الاستعمار ، وكل ماطرأ من تطور على عمل هذه الانظمة أن انتقلت من خانة الى خانة عبر مراحل تاريخها •

اما التطور في أعمالها واساليبها فيرجع الى نوعية القوى التي تخطط وتشرف على التنفيذ ، وليكون التنفيذ كما تريده واشنطن توظف هذه الانظمة الثروات العربية وفي مقدمتها البترول ورؤوس الاموال ، وتستغل الدين لمحاربة فصائل الثورة العربية وللانتصار لارادة واشنطن واسرائيل على حساب الحق العربي والارض العربية •

● النتيجة الحتمية

مع هذا ، فانه لايمكن القول أبدا ان الرجعية العربية ماتزال في المواقع ذاتها أيام زمان من الفعل والقدرة على الحركة ، وانها ماتزال قادرة على أن تضلل الشعب وترفع يافطات الدين والتقاليد والحرم والمحلل ، وهذا يجوز وذاك لايجوز • الرجعية انظمة كانت أم هيئات سقطت اقنعتها ، وانكشف امرها وهي الان تطلب الحماية الخارجية خوفا من غضبة الشعب بقواه الثورية وفصائله التقدمية الوطنية • غضبة الشعب التي لابد من أن تأتي في الوقت القريب جدا ، الوقت الضاغط على القوى الرجعية والانظمة الساقطة التي هي بعض افرازاتها •

هذا الوقت هو بطبيعة الحال نتيجة حتمية لوجود الواقع ونقيضه وبما أن الواقع يحمل معه التخلف والتجزئة والضعف وتتواجد فيه الرجعية العربية ولان النقيض يحمل معه التحرر والتقدم والاشتراكية ، والوحدة والقوة وتتواجد فيه فصائل الثورة العربية وقواها التقدمية الوطنية ، بما أن ذلك هو طبيعته ، ولان هذه الوحدة هويته وعنوانه وجوهره ، فان النصر المحتم وان المستقبل القومي لن تبنيه الا القوى الوحدوية على ساحة الوطن العربي ، وستبنيه فعلا • هذه هي لغة العصر ، لغة الثمانينات ، لغة التقدم والثورة العربية الاشتراكية •

* محمد محلا

ميشيل جوبير :
أطفال عرب فلسطين وعدوانيتهم : «بلادي .. بلادي»
والأجيال الصاعدة في العالم امتلكت حرية اختيار المواقف .. والمستقبل لها

– في باب – في الحقيقة • جون افريك نشرت تحليلا بقلم – ميشيل جوبير – تحت عنوان – انباء هذه البلدان .. – بالاضافة الى معلومات وحقائق تتواجد هنا وهناك • وتتناقلها وكالات الانباء ودور الصحافة والنشر.

يوغندا

– من منكم شاهد هذا الفيلم التلفزيوني الذي اخذت مشاهده من شمال يوغندا حيث حكم الجفاف بالجوع والموت على عشرات الاف الاطفال وغير الاطفال ؟

– الرئيس – مليتون اوبوتي – الذي طرد عام ١٩٧١ من قبل عيدي امين عاد الى بلاده .. ولكن ماالعائدة ؟ – ماذا وجد ؟

– قسوة المناخ ونكبة الارض ومحنة الناس ، والاطفال .. كل هذا يحكم بلا جدوى التيارات السياسية المتعاكسة التي تهب داخل هذا البلد وتعصف بكل شيء فيه والاسباب والعوامل – البعيدة والقريبة – ليست بعيدة عن الاستعمار الغربي الجديد .. ومع ذلك فبريطانية غارقة في صراعها مع شركائها حول القضايا الزراعية ولا وقت لدى هؤلاء جميعا يصرفونه للنظر في قضايا الجائعين بيوغاندا .

– حقا انني في اشد ازمنة التاريخ وحشية ولامبالاة : سيستطيع اولاد يوغندا ان يموتوا جيدا ؟!

فلسطين

– في رام الله وجبل الشيخ والخليل ونابلس – في فلسطين المحتلة ، الجامعيون، المثقفون ينشرون البيانات ولا يختبئون بل ينتشرون هم بالذات وينزلون الى الشوارع رغم القمع والاضطهاد انهم يرفضون اطلاقا ارتئام تمزيقهم وعزل بعضهم عن بعض فوق ارض ابائهم واجدادهم بين هذه الاحزمة المتصلة من المستوطنات الصهيونية بمعنى انهم يرفضون بعد ان عاشوا طويلا في – مخيمات اللاجئين – الانتقال للعيش في اماكن الحجر المطوقة .. • تماما مثل هنود امريكا الشمالية وهنود امازونية •

– في العالم اجمع .. في الاوساط اليهودية

الامريكية نفسها في اوروبة بالذات وبين الاوساط التي وعت – لغاية ما – ماضي اليهود في اوروبة :

كل يقول ويعرف ان سياسة حكومة بيغن سياسة انتحارية بالنسبة للذين تمثلهم

هذه الحكومة ولابنائهم قبل سواهم وبالنسبة – لاسرائيل – مباشرة ككيان – وكدولة ؟

– ابا ايبان كتب في (جيروزاليم بوست) ان الاستيطان في الاراضي المحتلة يعني – سلب الاسرائيليين كل ماهم بحاجة اليه في الخارج دون ان يؤدي ذلك اية خدمة ويعطي اي مردود للمنظور الصهيوني المستقبلي الحقيقي والجوهري

– وفي باريس – كتب ريموند ارون – في صحيفة الاكسبريس يقول :

– السياسة التي لامعنى لها التي يسير عليها بيغن متخبطا في الوحول ومعاكسا مهاب الريح في الضفة الغربية متذرعا بالامن وزارعا المستوطنات في قلب الاوساط العربية .. هذه السياسة تثير او ماتثير سخط ونقمة المصريين والجانب الاكبر من الاسرائيليين الذات .. وهذه الجرائم التي ارتكبتها سلطات الاحتلال ضد رؤساء البلديات العرب في نابلس ورام الله و ليست الدليل العملي على ان اسرائيل عادت فعلا الى اساليب الارهاب نفسها التي مارستها منذ ١٩٢٧ على يد منظمات الارافون وسواها ؟! –

– كل شيء يدل على ان لارجوع ولاتقهقر وهذا مايدل عليه عمليا هذا الكلام المعبر عن اخر مواقف بيغن : – توجد تصميمات ومشاريع لاتخطر لاحد على بال يمكن ، عبرها ، استقلال

حالة حرب ما وطرد واجلاء ثمانمائة الف فلسطيني من الاراضي المحتلة .. – هذا الكلام قاله الجنرال الاسرائيلي – اهارون ياريف –

– الولايات المتحدة ، من جانبها ، قالت بمنتهى العنف للاوروبيين انهم لايملكون اي حق بأن يضعوا انوفهم او يضيفوا حبة ملح او يبدوا وجهة نظر مجردة في كل ماله علاقة بقضايا الشرق الاوسط – .

– عبر كل ذلك وسواه ، الاجيال الصاعدة العربية الفلسطينية تشكل مواكبها المنظمة في الساحات والشوارع والحقول وهي تلوح بما تملك من اسلحة بالحجارة .. بقبضات الايدي تنشد أناشيد الثلاثينات واولها : بلادي .. بلادي –

– رئيس بلدية نابلس المبتورة الساقين النازف الدماء رفض نقله الى المشافي الاسرائيلية ووجد المشفى الملائم في عمان تاركا وراءه جبل النار يتفجر ..

سويتو

– في افريقيه الجنوبيه دخلت المقاومة مرحلة جديدة متقدمة من الكفاح المسلح ضد النظام العنصري الاستيطاني كما دل على ذلك العمليات الاخيرة في منطقة ساسولبورغ الصناعيه كما سارت خطوة هامة نحو الحسم لصالح الثورة بدليل نزول الطلبة والمثقفين ورؤساء الكنيسة الى ساحات المظاهر الموصلة الى السجون .. كل هذا يجري بعد أربع سنوات فقط من مذابح (سويتو) التي دفع السود فيها ستمائة قتيل والفي جريح .

كوريا الجنوبية

– في كوريا الجنوبية العسكريون الموجودون في السلطة قمعوا بضراوة ووحشية الاضطرابات التي استطاعت الاستيلاء على مدينة – كوانكجو تلك الاضطرابات التي كانت جماهير الطلبة طليعتها وراس الحربة فيها . ولكن هل انتهت الامور عند اعاده الهدوء الى كوانكجو كما يحسب ويقول الجنرالات السته عشر الذين يقبضون الان على زمام الموقف ؟ – الجواب سياتي بعد ايلول : – الجامعات الان دخلت عطلتها الصيفية وبعد العطلة تعود القوة الطلابية التي ثبت بالتجربة انها القادرة على تحريك الجماهير وقيادتها !

وفرنسة

– وفي فرنسة قداسة البابا جان بول الثاني خاطب الشبيبة الكاثوليكية في باريس لدى جمعها في احدى ساحات العاصمة الكبرى وكلماته القوية اكثر هي التي لاقت قبولا اكبر وحرية اختيار المواقف هذه التي مارستها الشبيبة المذكورة – تضاف اليها المآسي التي ذكرناها انفا — وان اختلفت وتضاربت معنى التشاهد الذي يحدد معالم المستقبل : مستقبل لانتحكم به افعال وممارسات ومبادرات الاوساط الرسمية المخبطة في كل منزلق .

● منصور ابو الحسن



زيمبابوي ..
والمؤامرات على استقلالها

بينما كان روبيرت موغابي رئيس وزراء زامبابوي يلقي كلمة بلده في الدورة الحادية عشرة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك بمناسبة قبول زامبابوي عضوا في منظمة الامم المتحدة وبهذا يبلغ عدد الاعضاء ١٥٢ دولة في المنظمة ، كانت الصحف العالمية تكشف النقاب عن مؤامرات عديدة ضد الاستقلال الفتي وبينها مؤامرة الجنرال بيتير ويلس مع عدد من الجنرالات ومؤامرة الوزير ادغار تيكيريه .

وكان روبيرت موغابي قد اكد في كلمته ، التي القاها في الدورة الخاصة للجمعية العامة ، على دعم بلاده لشعب ناميبيا ولمنظمة التحرير الفلسطينية في نضالهما التحرري ودعا كافة الدول الى تقديم المساعدة المادية والمعنوية لمنظمتي التحرر في ناميبيا وجنوب افريقيا .

هل كانت سالسبوري ستشهد انقلابا عسكريا في فترة الانتخابات العامة ، هيأه عدد من الجنرالات باشراف الجنرال بيتير ويلس ؟

الذين عاشوا مرحلة ماقبل الانتخابات العامة في نهاية شهر شباط الماضي انتشعوا تحركات مشبوهة ، بينما بدأت بعدها اول انتخابات

حره في تاريخ زامبابوي ، وساور الشك صفوف عدد من السياسيين في امكانية نجاح الانقلاب

الرامي الى منع وصول جبهة التحرير الى السلطة .

وانفضحت مؤامرة الانقلاب الفاشل يوم ١١ آب الماضي عندما ادلى الجنرال بيتير ويلس بتصريح للتلفزيون البريطاني اعترف من خلاله بان جماعة من الضباط المنصرين فكروا باتخاذ اجراء ما في محاولة لعدم وصول جبهة التحرير

الى الحكم واستلام زمام السلطة . هذا وشغل الجنرال ويلس منصب القائد العام للجيش روديسيا العنصرية ، وبقي في الجيش بعد الاستقلال ولكنه قدم استقالته منذ شهر وبدأ تصريحاته في لندن وجنوب افريقيا العنصرية .

صحيفة ديلي نيوز اللندنية نشرت تحقيقا حول قضية الانقلاب الذي اعده الجنرالات في فترة ما قبل استقلال زامبابوي وقالت :

اصبح من المؤكد ان جنرالات من البيض امروا لاجراء انقلاب واعدوا العدة لعملية دعيت ((كوارتز)) في كلمة السر المداولة ووافقت وحدات من الجيش الروديسي من العسكريين البيض فقط على الاشتراك في الانقلاب ووضعت على أهبة الاستعداد . هذا وقد اشارت صحف روديسية في تلك الفترة الى انقلاب متوقع .

وقام الجنرال ويلس بعدها بزيارة الى جمهورية جنوب افريقيا العنصرية، وعندما اجرى التلفزيون

مقابلة معه وطرح عليه السؤال التالي :

هل كنت على رأس الحركة الانقلابية ؟

نكر ، بالطبع ، اشتراكه ولكنه استدرك قائلا : ((كنت احتفظ بامكانية التدخل سواء بالافعال او الاقوال لالغاء تقدم الماركسية في زامبابوي)) .

وان التصريح الانف ان دل على شيء فانما يدل بوضوح على اشتراك الجنرال ويلس بالمؤامرة الانقلابية ضد وصول السكان الوطنيين الى

السلطة • وفي تلك الاثناء كان روبيرت موغابي يدرس مشروع ايجاد حل لاقلية البيضاء ، وطغى على سطح الوعاء مشكلة سكرية .

وظهرت فضيحة مثيرة فيما بعد وقد عشية ٣ آب الماضي وكان شغل منصب وزير العمل وكانت التهمة الموجهة في حادثة قتل مزارع ابيض ، وجاء في عرض البوليس يوم ٥ آب ادانة تيكيريه واصدار مذكرة اعتقال موقعة من وزير الداخلية ، واودع السجن وينص القانون الزامبابوي الحكم بالاعدام على مرتكب جريمة مماثلة .

● وليم مسوح

هكذا عند الأصل

عتاب

وردت للزميل محمد ابو خضور سكرتير التحرير الرسالة التالية ؛ من السيد عبد الكريم الناعم . ننشرها للقراء دون تعليق، وفيمايلي نص الرسالة :

اخي الاستاذ محمد
تحية عربية وبعد
اتصلت بك مرتين ولم اتمكن من التكلم معك . اتصلت لاشكو اليك مؤامرة اخراجية في صفحة ادب الشباب . فقد سبق ان اجريت معي مقابلة ووضعت في اسفل الصفحة السادسة ، ويومها اعتذر الاخ حيدر علي شفهيا ووعد بتقديم اعتذار كتابي ولم يفعل . وفي مقالي مناقشتي لهاتين الصفحتين تم نفس الاخراج . لا ادري ماذا كانت المادة ؛ او الاسم، او الاهمال ، او التحامل . ايها السبب لا ادري ، ولكن ايها كان فهو موقف لا اريد ان اصفه بأكثر من قولي انه مؤسف، ومزعج، ومنفر ، وارجو الا يتكرر . طيا مقال سياسي فكري ارجو ان تختار انت صفحته، اما في العدد الاسبوعي ، او في صفحة الدراسات اليومية.
تحياتي لك وتقديري لجهدك واخلاصك ، ومحبتك .

١٩٨٠-٨-٢٧
عبد الكريم الناعم

طموح

هل نخاف لغة النقد ؛ ونحن القادرون على الحوار .. هل قادرة عبارات الاحباط على الوقوف في وجه مسيرة عاهدنا انفسنا على الاستمرار فيها ..؟؟

● لن نخاف النقد ، ولو كنا نخافه لما فتحنا صدورنا لشتائمهم .. ولن نخاف طرح الاراء السلبية فينا ، لاننا واثقون بأننا نواصل بجدية هذه المسيرة .. غير اننا نخاف ان يتراخى بعضنا امام قساوة العبارات النقدية : ويفقد قدرته على الحوار ، وقدرته على المواصلة والمتابعة .. وهذا مايريده الكثيرون ..

● نحن في بداية الطريق ، اجل .. غير ان من يكمل مشواره بهذا النفس الجدي المخلص ، فانه لابد واصل الى الادب الجماهيري الفاعل ، والمنفعل ، وهو مايخيف الذين هرموا ولم يلقوا قارئا ولو متسكعا في المقاهي ..

● نحن في بداية الطريق .. اجل ، غير اننا نلمح بريق انتصار قريب ، على جميع اولئك الذين راوا في عمليات النشر بابا عريضا لارضاء طموحاتهم الكمالية الهشة .. ومنفذا للبروظة الفضفاضة في الصالونات الغارقة في الابتعاد عن الوطن ..

● لن نطمح بمكسب مادي ، برغم احقيته لاولئك الذين يعيشون هموم وطنهم ، وهم غارقون في الفقر والعتمه .. ولن نطمح بشهره فارغة كالتي يتصيدها الفارغون .. وانما نطمح لان تكرس بقعة ضوء للطبقات المقهورة التي ابتعد عن مطامحها ، والامها ومستقبلها الكثيرون من الكتبة البارزين ، وهنم من الدرجة العاشرة ..

●

اصدقاءنا الشباب ..
بعد ان نفرغ من نتائج مسابقاتنا ؛ سنعود صفحاتنا الى ما كانت عليه . فعذرا من الذين تأخرنا على نشر موادهم او الرد عليهم لهذه الاسباب .

● **حيدر علي**

القصيدة تبحث عن نفسها "!"

● هل يخضع الشعر في مسابقاته لقوانين ثابتة ؟
هل تستطيع قصيدة واحدة جيدة ، لشاعر واحد ان تلغي ركاما من قصائده السيئة ؟
● هل تستطيع اي مسابقة تحديد مواصفاتها ودقتها في الوصول الى النهاية الثابتة كمسابقة الجري لـ ١٠٠م او كسباق الماراثون ؟
● هل هناك عامل صدفة او طفرة وفي ولادة القصيدة الجيدة ؟
● هل تستطيع قصيدة واحدة القيام بدور عمل شعري وتشير لولادة شاعر وتؤكد عليه ؟
● ان لم يكن عقل اللجنة واحديا – وهذا مستبعد في الشعر – هل تكون النتيجة بالتراضي ، وعلى الخطوط العريضة لاكثر ؟
● واخيرا .. هل بامكان قصيدة هابطة واحدة ان تكون مقياسا في الغاء عمر التجربة التي تعلن عن نفسها بأصالة .

هذه الاسئلة هي مفتاح حديثنا عن مسابقة – ادب الشباب – في جريدة الثورة وبوادر نتائجها التي ظهرت في العدد – ٥٢٨٥ – ، ٢ – ٩ – ١٩٨٠ وعن لجنتها المؤلفة من السادة :
خالد ابو خالد ، احمد يوسف داوود ، ورفيق خنسه ، حيدر علي ، وابراهيم الجرادي

– ٢ –

لابد من الاعتراف ، بدءا ، ان الشعر السوري الجديد يعاني من ارباكات كثيرة وفي سبيل الوصول الى الصوت المتميز ، والبحث عن هوية خاصة صارت امراض البحث ، صفة للقصيدة الجديدة ، وكأني بها لم تجد بعد ، مساحتها الخاصة بها ولهذا ، لم نر الظاهرة التي تشير الى الداليل الجديدة ، في الواقع المتحرك ، والمضطرب الذي يتطلب اجابة على اسئلته في متغيرات الواقع الاجتماعي – السياسي ، وهي متغيرات تحمل في طياتها المفاجأة ، وعنصر المباغتة الذي لايمهل القصيدة ، في تجميع عناصر اكتمالها غير الخاضعة – بالضرورة – للحدث المباشر ، وغير المرتبطة – على الصعيد الفني – بنقيضها .

ان الشعر السوري ، اليوم يعاني من وهم الموضوعه ولهذا يخلق لنفسه قضايا تبتعد عن اليومي الملح ، الى اشكالات اجتماعية ثانوية ، هي ابعد ما تكون عن الارضي . والاعتبارات في ذلك كثيرة ، لسنا بصددها ، الان ولكن الاهم فيها ، كما نرى ، هو الخوف من ولوج حالة المواجهة مع الاجتماعي المتخلف ، والفني السائد . وفي هذا مطب الشعر السوري ، اليوم ، وهو الذي استطاع عبر مسار القصيدة العربية تقديم نماذج ، كان لها على مدى المراحل الشعرية ، مناطقها المتقدمة واسماؤها التي احتلت مكانتها المشروعة . ففي القصيدة الكلاسيكية الجديدة كان بدوي الجبل ، وعمر ابي ريشة ، نحن هنا ، لسنا في مجال التقويم بل في تأكيد ما اتفق عليه ، ولو انه يعارض طموحنا النقدي احيانا – ووصفي قرنفلي ، ونديم محمد وسليمان العيسى ، و في ارهاصات القصيدة الجديدة نزار قباني شوقي بغدادي ، اورخان ميسر وادونيس – بثقل تجربته التنظيرية على مجمل الشعر العربي – ، وفي اوائل الستينات مرحلة نهوض الشعر العربي ، الذي واكب نهوض حركة التحرر العربية ، قدم الشعر السوري للقصيدة العربية اسماء كانت – ومازال بعضها – تلعب دورا في اغناء تجربتها التي تفتحت على ابعاد اجتماعية – سياسية موازية لها – علي كنعان ، علي الجندي ، ممدوح عدوان ، فايز خضور ، محمد عمران وغيرهم لقد كان ظهور اسماء جديدة – فيما بعد حزيران – مطلب شعري الا ان هذا المطلب الاجتماعي لم يجد رغبته فيما سمي جيل السبعينات ، واقتصر على ماقدمه – بعد الجيل الثالث على اسماء قليلة ، خرجت من اطارها الضيق ، الى رحابة القصيدة العربية ، نذكر منها على سبيل المثال : سليم بركات ونزيه ابو عفش ويعتبر الاخير اضافة جديدة وزاوية متفردة في بنيان القصيدة الجديدة ، تحمل في طياتها اهمية التزول اليومي وتجعل منه هدف الشعر الذي لم يجد في الاستراتيجي غير تحقيق الهدف الاولي ، بداية الطموح للرغبات الكبيرة .

ان تجربة نزيه ابوعفش – وهو على فكرة من جيل الستينات – حفرت مسارها بهدوء يشابه هدوء قلقه الاجتماعي والفني الدائمين والمتبع لحياة هذا الشاعر الشعرية ، يرى عمق الوعد الذي كان يحمله منذ – الوجه الذي لايغيب واذا كان النقد قد جافاه في كتاباته الاولى ، فهو لم يكتشف بعد خصوصية اعماله المتفردة في خضم توزيع الالقاب عليه ، مما اوقف النقد الجاد عند حدود الرضا الذي لم يمنح تجاربه اهميتها التي تكمن في بنية القصيدة – الطامحة في انسانية الشعر العظيم .

● تجربة ابو عفش اكبر من عجالة كهذه وتحتاج لوقفة اكبر
واذا كان الفن اليوم ، يحاول – ويجب ان يحاول – ايقاف السير نحو الاردأ ، وهذه من اصعب مهماته فان الشعر يكرس نفسه للمستقبل للمشروع الحالم عن الحياة ، وهو الوحيد المؤهل من بين كل الفنون – لاسباب كثيرة – لان يحمل مهمة رد السياط والمواجهة وهذا ما لاتستطيعه الفنون الاخرى كالسينما والمسرح .. الخ لانها فنون الاقلية ... فنون العواصم ، وهي في البلدان المتخلفة لاتطمح في قراءها ، حيث الجمهور الاصلح للقصيدة المناضلة قلنا ان البحث عن التميز – اصبح مرضا وخصوصا في الاعمال التي لم تجد نفسها بعد ، وبقيت ضمن محاولات الاستنزاف ، كونها لاتطمح بغيره الى من يوهز قصور جيل السبعينات في رفد الشعر العربي بقضاياه الفنية والاجتماعية ؟

قد يقول قائل : انها من حالة المجتمع العربي ككل وقد يقول اخر : انها بداية المحاولات التي تريد نفسها في خضم الانفتاح على التجارب العالمية – التي

النقاد عقبة في وجهنا.. فالى متى !؟

● سألني احد اصدقائي لماذا لاترسل المتطوعات الشعرية التي تكتبها او القصص الى صفحات ادب الشباب في جريدة الثورة . فقد بدا لي محررها انه ذو قلب كبير . وصدر رحب . وانه ينشر بهدف تشجيع الجيل الجديد الخ . وتابع حديثه صديقي ظنا منه بأنني لاعرف جريدة الثورة . ولا حتى ادب الشباب . انصحك ان تبعث لكي ترى نتاجاتك على صفحات الجريدة ولكي تستفاد من بعض الاراء وخاصة هناك زاوية قرأت في العدد الماضي ففيها تناقش جميع النتاجات . – لايعرف صديقي المسكين هذا بأن السبب الرئيسي الذي يمنعني هو هذه الزاوية . التي يستلمها النقاد الكبار وللاسف يبدو انهم كبار في السن فقط.

تركت صديقي ورجعت الى منزلي لكنني نسيت ان اقول له بأنني صديق قديم لهاتين الصفحتين. ونسيت ان اقول له لا اريد ان يكتب عني ناقد معروف ومشهور ولا اريد ان اشغل هذا الكاتب او ذاك . يبدو ان جعبتهم اصبحت فارغة فيبحثون عن الزلات لكي يكتبوا عنها وبذلك يعتبر كتاباتهم هذه نقدا ولكن للاسف غير بناء .

نسيت ان اقول لصديقي ايضا انني لا ابعث بما اكتبه لاني لااريد ان يقول لي هذا الصديق ان الكاتب والناقد المعروف الذي الف مسلسلا تلفزيونيا والف مسرحية . . قال عنك هذا الكاتب بأنك عالة على الشعر وبأنك شوهت كل ماهو يتعلق بالشعر والشعراء
وايضا لا اريد ان اطول لسان البعض على من البداية . صحيح أن ماتكتبه فيه الكثير من الخطأ . ونكون مسرورين جدا عندما يدلنا احد على موقع الخطأ وطريقة تصحيحه . ولكن ليس بهذه الطريقة .

لا اريد ان يضع احدهم من قصيدتي او قصتي – مقالة يحشر فيها البعض من المصطلحات التي تبدو عند البعض بأنها غريبة .

نسيت ان اقول كل هذا لصديقي فها انا ابعثها لمحرر ادب الشباب علة ينشر ما اريد قوله لبعض كتابنا ونقادنا . وقولي بالتحديد هو هل اصبح الناقد في زمننا هذا عقبة في وجه الشباب .

هكذا وبدون رحمة نقرا كلمات سخيفة – ومعذرة – فسخافة الكلمات واضحة جدا . حتى النقد عند البعض اصبح سخرية. وبالطبع حديثي هذا لايشمل الجميع بل يعرف نفسه من يحارب ادب الشباب ومن يقول للشباب بأن قصائدكم من بالة الشعر . . .

ان مثل هذه الانتقادات تبعد القارئ عن الصحيفة وتولد فيه نفورا عاما من هذه الصحيفة .

النقد عندنا اصبح كالهوية تبرز وقت الطلب. فالناقد يكتب نقدا على مسرحية حضرها اذا كان يعرف مخرج هذه المسرحية فلا حدود لكلمات المدح بالمخرج وبالمسرحية . حتى اذا كانت فاشلة .

مع العلم ان فرق الهواة التي تعرض طاقاتها في المهرجانات المسرحية تتعرض لنقد جارح كما حصل في المهرجان الاخير للمسرح العمالي .

ياايها الكتاب والنقاد . . افتحوا لنا المجال كي نتحاور لنستطيع قطع مرحلة على الاقل مما نحن عليه . اتركونا نحن الشباب مع بعضنا نتحاور ونتناقش . ونرحب بل نصفق لواحد منكم عندما يحاورنا بأسلوب محترم . يامن وصلتم السماء وانتم على الارض ارحمونا يرحمكم الله .

يونس سليمان خلف
الحسكة

تنويه

في العدد القادم
نتائج مسابقة القصة القصيرة ..
ويوجب التنويه
ان لجنة الشعر ، كانت قد دمجت مسابقة الشعر مع مسابقة العمل الابداعي غير المشابه للاشكال الادبية المعروفة لتشابه موادهما .. وقلة مواد الثانية .
وفي العدد القادم تنويه عن البحث الادبي

مدخل لدراسة "الأدب الشاب" من خلال مسابقة – أدب الشباب – الشعر

ابراهيم الجرادي



كثرت عن طريق الترجمات ، والمجلات المتخصصة والعامة –. وقد يقول اخر انها: من اختلال القيم الثقافية – الاجتماعية التي مازالت تحتفظ بالمثقف ضمن عقلها وسلوكها . ولان الاجابة تتطلب وقفة متبصرة سنكتفي بالقليل – الموجز :

١ – ان البحث لايعني الوصول. واذا كان الوصول هو الهدف ، فلا مسوغ للبحث الطويل ، الا ضعف الموهبة ، واستبعاد دور الفن المتكمل في الحرب الاجتماعية

٢ – حركة المستقبل ، حركة الحياة ولكنها ليست البديل للحاضر المتالق – بهمومه التي تمد فنعني حياة المبدع ، فلا يسلم منها .

٣ – اذا كان الواقع العربي مباشر وجاف لايسمح للشعر بالانطلاق ! فان تطلق المعنيين خسارة للفن الذي يتجاوز صيغ الهموم المطلبية – كما يسميها عباس بيضون – (٥١) .

٤ – اذا كان تنوع التجارب ميزة لها ، فان انفلاتها وسقوطها في الادعاء والمراهقة يسيء اليها .

٥ – لقد تجاوز الشعر العربي في نماذجه الجيدة – سعدي يوسف محمود درويش ، يوسف الصايغ نزيه ابوعفش ، حسن عبد الله فايز خضور – المشاريع التجريبيا ولذا تظل المحاولات التي تدور في مجالها غير مشروعة – مشروع تجريبي ، قصيدة بنائية ، قصيدة



مرئية – .. الخ

٦ – الشعر الشاب – جيل السبعينات – مازال خارج النموذج وبشطريه : الموزون ، والحر ، لانه مازال يبحث عن نفسه ، كونه نتاج المحتمل في الحركة الشعرية العربية ، يدين لها بالكثير ويحقق بعض شروطها في التعلاج الذي سلمت من العثرات وادعاء المبالغة والافتعال .

٧ – لايعيب القصيدة السبعينية ان تكون من المتاح العام ، ولكن العيب ان تعلم به وتكتفي بما وصل اليه ونقوم كانقاض له .

٨ – التأسيس فعل واع ، لايستدرك الا بروافده : الثقافة الانحياز لاحد اطرافها ، التمكن من الاداة القدرة على المواجهة والعناد ضد المتخلف والمستبد وهذا مالم يبدأ ، بعد ، في حركة السبعينات – الا في اشكاله السائجة والبسيطة .

٩ – التجربة الناضجة تقوم بسوابقها ولواحقها وما من منطقة عازلة في الحركة المستمرة للشعر ولهذا ان عداء – السبعينات – للسابق ليس في صالح الاتي .
سعدي يوسف الوحيد من الشعر – الكبار – الذي يعترف باستفادته من الجيل الذي تلاه (٢)

١٠ – الذوق العام موروث ، والحداثة خروج عليه ومن متطلباته الترغيب في البديل ، لا عن طريق – صفع الذوق العام – بل الاقتراب منه والسير معه الى الجهة الاخرى .

– ٢ –

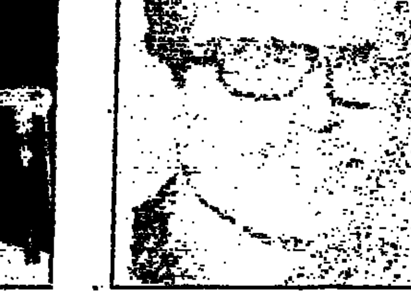
ماهي المؤشرات في شعر الجيل الجديد – من خلال المسابقة :

١ – غياب القصيدة التقليد . التام .

٢ – مساحة ماسمي بقصيدة التفعيلة ليست على حجم تجربتها

٣ – سيطرة – القصيدة النثرية – كما وكيفا .

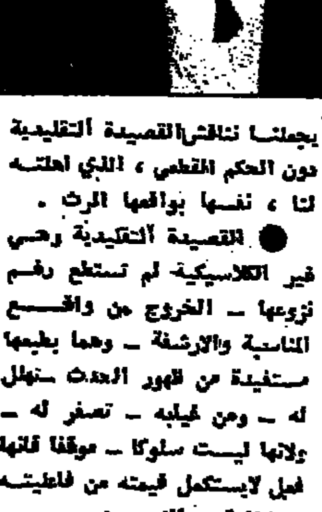
٤ – سيطرة هاجس التجريب في الشكل واللغة والموضوعية اي محاولة ارتياد مناطق الحداثة والتسمية موضوع خلاف ايضا .



٥ – غلبة الموضوع الجمعي على الفردي وهذه نقطة جديدة في الحركة الشعرية الشابة التي اعقبت حزيران .

– ٣ –

واذا كان النقد في احسن نماذجه يعكس موقفا ذاتيا ، لانه من طبيعته ومن طبيعة تكوين النقد الفكري والفني فان المطالبة – بان يكون الناقد – حسب راي باشلار – موضوعيا وذاتيا في نفس الوقت (٥) محاولة لعدم غلبة الذاتية المفرطة على الموضوعية المنحازة مما لايفسد متعة تذوق الجزئي ، الذي يقدمه التقياس في صالح الاستفادة منه لعموم حركة الاشكال التعبيرية والمالكانت الاعمال الابداعية لم تخلق لتثبيت صحة النظرية النقدية ، لانها بالاصل لم تكتب لتحقيق طاقة الرضا بين النقد والعمل ، فان النقد يكتشف في العمل المبدع خيوطه التي يستهدفها ، وهذا ما



يجعلنا نناقش القصيدة التقليدية دون الحكم القطعي ، التي احتلته لنا ، نفسها بواقعها الرث .

● القصيدة التقليدية وحتى غير الكلاسيكية لم تستطع رغم نزوعها – الخروج من الواقع الماسية والارشفة – وهما بطبعها مستفيدة من الهور الحدث ستهلل له – ومن غيابه – تصغر له – ولانها ليست سلوكا – موقفا فانها فعل لايستكمل قيمته من فاعليته الداخلية – المضمون – وحسن تجسده – الشكل ولان الواقع العربي ضد الانشاد ، وضد القصدية في البناء الفني فقد غاب هذا النموذج من تجارب الشباب لانهم ديمرسون بالقوانين التابعة في ولادة القصيدة ، التي لاتقوم بدون التقيس اي انها لاتطمح عالمها الخاص بقدر طموحها لتحديد الفد ة المتمكن منها في غير الوزن والقافية واستغلال المشاعر السالية العائمة .

في الشعر الجديد :
– القصيدة – الموقف ، اولا والقارئ ثانيا





– العصية – اولا ودلالاتها ثانيا .
– القصيدة – فعل تغيير – فنيا على الاقل – !

في القصيدة التقليدية :
– القارئ ، كما هو ، اولا ، والقضية – فنيا واجتماعيا ثانيا .

● شرح المفردات والهوامش اولا ، والدلالات والصور ثانيا .

● القصيدة فعل ادهاش لفظي محكوم بالوزن والقافية والرتابة .

واذا كان الواقع لا يرفض تماما القصيدة التقليدية كشكل فني ، نتيجة الاعتياد والعادة ، فسان الطموح في الخلاص من العادة – وهي ارهب قوة عند ملايين وعشرات الملايين من البشر – شكل مدخلا – اساسا لرفض القصيدة التقليدية بادواتها البراتبية : القافية ، الوزن ، اللازمنية اللافعة المتبادة ، الصور الشعرية الجاهزة ، العناصر النثرية المكرورة ، الايقاع الواحد الذي يحارب اليقظة ، ويكرس الخمول .

ان الشكل الخارجي الاسوأ ، لا يكون الا تعبيرا عن حركة الخطأ الداخلي . ولان فعل الابداع لاياتي من محيطه فقط ، لان المحيط هو ما يستهدفه الفعل الابداعي ، فقد خرجت القصيدة التقليدية بمجموع عواطفها ، كموقف فردي من مجموع قضايا المحيط المتشابكة .

● القصيدة التقليدية قصيدة الذن – (الفنية) ، والقصيدة الحديثة قصيدة حواس ، (ساتي على هذه النقطة المهمة في مقالة مفصلة) ، تتطلب الاستفادة من الفنون الاخرى (لغة السينما – الفلاش باك ، الحوار ، السيناريو) اللون والحركة في الفن التشكيلي المساحات في الفنون البصرية ، والايقاع في (الفنون السمعية .. الخ) ، (٦)

ان مصادر القصيدة الجديدة متعددة كتعدد مرافق الحياة بينما تلتزم القصيدة التقليدية بمصدر وحيد لدافعها ، وتظل بذلك خارج مكونات الشخصية الانسانية في عالم تتفاعل فيه القضايا ، وتنعكس باشكال تعبيرية تجاوزت الفنون السبعة المعروفة ، مما لم يستطع الشكل الثابت بقوانينه الجديدة تمثل منجزاته واكتشافاته (٧) .

في الاعداد القادمة سيواصل ابراهيم الجرادي دراسته المكرسة لدلالات الادب الشاب من خلال مسابقة – الثورة وادب الشباب.

هوامش ومصادر :

١ – عباس بيضون ، مواقف ، العدد ٣٤ شتاء ١٩٧٩ ص ٧ .
٢ – سعدي يوسف ، مجلة الطريق ، محور عن الحداثة ، العدد ١ ، ١٩٧١ .
٣ – د. احمد سليمان الاحمد . هذا الشعر الحديث ، دمشق ، بدون تاريخ .
٤ – بامكان القارئ العودة الى المحاور التي كانت في – الطريق – اللبنانية والثقافة الجديدة – العراقية ، وكتابات ادونيس ؛ انطون مقدسي ، محمد دكروب ؛ كمال ابو ديب ، خلدون الشمعة ؛ عدنان بن ذريل ، ومحي الدين صبحي احمد يوسف داوود ، يوسف الخال ، احمد سليمان الاحمد ، ومعظم اعداد مجلة – مواقف – الادونيسية وغيرها .
٥ – نهاد التكرلي – اتجاهات النقد الفرنسي المعاصر ، منشورات وزارة الثقافة والفنون العراقية ١٩٧٩ .
٦ – وستفاده من الفنون الاخرى ، وصلت الى الشعر العربي : الكولاج والعنونة في شعر سعدي يوسف ، اللقطة والاخراج شعر بلند الحيدري ، المونتاج الذي يستهدف التعبير – اللقطة المرئية – عادل فاخوري ، قصيدة الجملة ، سليم بركات .. الخ .
٨ – التوسع في هذا الموضوع يرى الاطلاع على الجزء الثاني من السينما ؟ – السينما والفنون الاخرى – تأليف اندريه بازان ، ر . دي دوسون فرنسيس ج ... وتقديم احمد ... – الانجلو المصرية – القاهرة ١٩٦٨ ... مجلة ... العدد ٨٠ – ٩ ايار ١٩٨٠ – النص والمصطلح – ... – اتحاد الكتاب ، دمشق ١٩٧٩ ص ١٢١ القصيدة الجديدة – ... وملاحظات – المرفأ ... حزيران ١٩٧٦ ص ١٠٦ – ... ، صلاح ... محمد ... الحياة السينمائية العدد الرابع ، ومصطفى ... في صورة – الفلسطينية ، ... محمد ... الشعرية ... الشرق ؟ .. وغيرها .

ة وأدب الشباب

المادتان اللتي أوصت اللجنة بنشرهما لـ أوزيس، ووفاء الخشن

العقل الباطن

● اه .. لو ان قطة برية تلعق جسدي المتشنج ..
رجل من العشق يهربني في مناديله البرونزية ..
جواد من القنب البارد ، يحملني عبر الفجوات الرطبة ..
وجه مكتظ بالعصافير المتعبة يطلع الي من البحر ، مسورا بالجنائزيات الصاخبة ..
لا شيء ، سوى التعب تلك الفوضى الجميلة تطوف في انحاء جسدي المرصع بالمفاتيح الكهربائية
● اه .. من يتوسلمذياع القلب ويصفي ..
اي ضجيج هذا الذي يبحث عن تاريخ الحزن في دمي ..
هي الصحراء .. تأتي بأقدامها المقطوعة الاصابع ، كسرب من النوارس المعدنية الملتهبة بأشعة الحزن الفائت ..
● حيث لا نهائية الحب مطموسة بقبلة من السيكوتين ..
— حيث لا نهائية الوطن مطموسة بالرسوبيات الكهلة المشعثة الشعر
— حيث لا نهائية الانسان مطموسة بفيزيولوجيا الرغبات المرممة ..
— حيث ذلك القلق الذي يشبه الاعضاء التناسلية المهشمة ، الجنون ، الويسكي ، الاعضاء المتفسخة بحرارة الدماغ المرتفعة .
— حيث الجنون قبلة محشوة بالبرد ...
— حيث المراة تمثل بأثدائها عقدة مركبة من البلاستيك
— حيث ميداس ذلك الصديق المجنون ، الذي قلبه من ذهب ومحفظة دماغه الفارغة من العشق يبدو حزينا ..
— حيث الفراغ تلك الحديقة الكبيرة الصامتة ..
احلم .. برجل : اطلي به جسدي ، اتدثره ، اتدفأ بين ذراعيه
من العشق يخبئني في مناديل حزنه ..
وقلبي نجم مسدس في دمي « رصاصة بحجم خوذة الحصان العجوز »
مقبرة في ذاكرة الاوراق المنسية
● اه ... وانت ايتها المرايا المستحمة في خليج من الشامبو ..
ايتها الاسلاك الوردية ..
هو الحت الجوي «مواسم زائر الفجر » ام البكاء في الضحك يبدأ سرا يعبر الان ذلك النهر مشدودا بسلك من الرماد ، كرجل بقدم واحدة يمشي على رأسه وينام كثيرا ..
● اه .. ايها الموت الملفوف تحت عنقي كالوسائد .. خذني . جثتي باردة .. ومكتظة بالحلم فهل تترك اصبعي الصغيرة لاضم حبيبي

● وفاء الخشن

نقد على مغالطات عبد الكريم الناعم

قبل الدخول في الحوار مع عبد الكريم الناعم وماكتبه في الثورة بتاريخ ١٩ — ٨ — ١٩٨٠ بعنوان (صفحات الثورة وادب الشباب في الميزان) اود ان اطلب من السيد الكاتب ان يكون رحب الصدر واسع الصبر كما هو يطلب من الاخرين . لقد قرأت ماكتبه ولكن هالني المغالطات التي وقع فيها بالاضافة الى ان نقده جاء مبتورا فهو تطرق الى الشعر دون الالوان الادبية الاخرى ولو كان حقا من متتبعي الصفحة كما يدعي لتطرق ولو بشكل عرضي الى القصة والمسرحيات التي تنشر احيانا .

١ — في بداية كلامه يقول بان الصفحة تذكره بايام شبابه وكيف ان نتاجه صادق وصادر عن مشاعر صادقة ولكن اساله هل النتاج الذي يكتبه الشباب في الوقت الحاضر غير صادق .. لا .. ربما كان هذا الجيل اكثر صدقا من جيل عبد الكريم الناعم في زمن الحرية دمها مهدور .. والفقير دمه مهدور ..

٢ — يقول بان عقدة الجيلية بارزة من خلال الصفحة وهذا صحيح وكيف لايكون ذلك والمجال امام الشباب مغلق بقفل من الفولاذ والجيل السابق يعيش في قلعة سورها من النار ليس بامكان الشباب الدنو منها . واسأل الجيل السابق اليس مصابا بالجيلية هو ايضا ..؟

٣ — يرى عبد الكريم الناعم بأن السبب في كتابة قصيدة النثر هو العجز عن كتابة القصيدة الكلاسيكية .. يا للعجب لهذه الاحكام الجاهزة الصادرة من اي مكان ولكنها ليست صادرة من العقل .. والامثلة متعددة وشعراء قصيدة النثر معروفون من ادونيس وحامد بدرخان وعلي الجندي الى الكثير الذين يكتبون القصيدة النثرية الرائعة التي هي افضل حتما من مستوى الذين يكتبون الشعر العمودي . واذا كان الشباب يميلون الى كتابة القصيدة النثرية فهل معنى ذلك انهم عاجزون عن كتابة القصيدة العمودية ..؟ فاذا كان ادونيس يكتب القصيدة النثرية فهل هو عاجز عن اللون الاخر ؟ ام انه [illegible] النثرية المرآة الصادقة للواقع بكل جزئياته .

٥ — ثم ينتقد الكاتب الاخ حيدر علي ويقول بان المحرر حيدر علي يراهن ولكن ضد من ؟؟ واقول بان المراهنة ضدكم .. ضد تجار الكلمة وكل الذين يجلسون في برجهم العاجي الذي سينهار حتما .

٦ — يتساءل عبد الكريم الناعم عن الخط الذي رسمه الكتاب الشباب لانفسهم .. واجيب بان هذا الخط هو خط الفقراء والانغماس في قضايا الفقراء والاشتراك في مصير الفقراء والموت في سبيل الفقراء وهو ايضا الانحياز الى النثرية مادامت النثرية هي الوجه الصحيح للواقع ومادامت هي تستطيع الولوج الى قضايا الجماهير واعطاء الوجه الاكمل للواقع من خلال مضمون ثوري تقدمي .

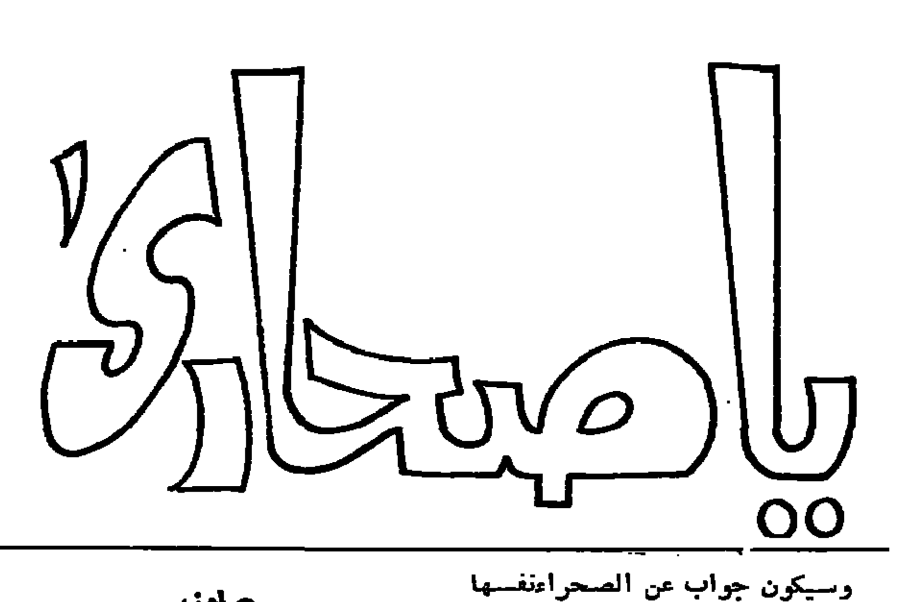
٧ — ينقد الكاتب عبد الكريم المحرر عندما يرفض المحرر ان ينشر لكل من وقع في التقليد وفي موقف المحرر كل الحق عندما لا ينشر مثل هذه الانواع والتقليد ليس عيبا ولا سيما في البدايات اما العيب هو عدم امكان الخروج من دائرة التقليد (والتقريد) كما يقول خلدون الشمعة . واسأل عبد الكريم الناعم هل القصيدة اذا كانت مقلدة بشكل صارخ فانها صالحة للنشر .

٨ — يقول الناقد هل الشكل وحده هو الذي يحدد قيمة القصيدة؟ واقول لا فالشكل لايمكن ان ينسلخ عن المضمون بل ان الاثنين كل لا يتجزأ فالشكل جزء من المضمون والصفحة الثقافية لاتهتم بالشكل اذا كان المضمون تافها . ونظرة سريعة الى القصائد المنشورة تدحض وجهة نظر الناقد حيث نرى بان المضمون هو الذي يفرض نفسه اكثر من الشكل .

٩ — واخيرا يوجه كلامه الى حيدر علي ويقول ان التوجه العدواني نحو من يخالفنا الراي للدرجة التصفية الى اخر الفقرة .. تحمل هذه الكلمة من المغالطات اكثر من كل نقده فلو كان ذلك صحيحا لاحجم الاخ حيدر عن نشر ماكتبه عبد الكريم الناعم . وبصراحة اعترف لو كنت مكان الاخ المحرر لألقيت بنقده في درجي بكل هدوء وسرور لا بسبب الانجرار الذاتي انما بسبب المغالطات التي هي دون مستوى صفحة ادب الشباب .

في الختام وكما قلت في المقدمة اتمنى ان يكون صدر عبد الكريم الناعم رحبا كما هو يطلب من الاخرين وشكرا .

محمد عفيف الحسيني
الجزيرة — عامودا



ياصحارى

● اوزيس

ياصحارى ، كنت تبكين الوعي الاقل ضيقا ، هل ستأتين في صباح ما الى اطراف القرية ، بين التخوم الخاصة وعيدان البلان ؟

اقل ضيقا ، يامن لا وجود لهم وقفتنا على النهاية من زمن له نهايته : الصحراء ، ضيئلة وحمراء كشفق في غرب الكون .

الصحراء نائحة في عمقها كمرثية من الورد : كربلاء ومأتم في داخلنا سكون ومأتم وطيء كواد — الصحراء ذاتها اغفاءتنا ، ككذبة شيطانية ..

نتن الشوكة البهيج سيسبح في امتداد السماء ، الوقت المقتول في الصخر سيتكلم ببهجة وحبور .. وعيوننا ذات الالق العجيب تكون مثلما كانت عليه ؟

في ثلوج الافق لم اتبين المناحة الحزينة : الصحراء نادبة واقعنا ، ككربلاء من الرمل الاصفر وكمناحة تنوح ،

الصحراء بعضها في مأتم الاعماق فوق مكانها من الماء الشفاف الازرق كزمن صعب وكسماء سابحة ، كامتداد اجرد عاقل اعتني به ...

تنفس ، ايها التيار ، موتي ! وليتوقف اكترائي في حجرة الصوانات الاقل ضيقا نخيل منتصف الليل يتصلب على نوافذ الحزن ، والغدير من احد الاطراف يمتص حصته من الاشواك الحية ،

وتحت دروبنا الترابية يخفض ارجله العبد !

(.. سافرح بكم ، ليس اجحافا ناقصا .

(افرح بكم من الاجحاف ، لا من الشجاعة ، بخط صامت الصمت الاقذر ،

(من عدم الارتياح النفسي العكر الذي اعرف منشأه ،

(ومن الزمن الجبلي العكر الاتي خلف الريح ..)

لم تكن تكتب امرأة صحراء ، تخط عن امرأة صحراء

لم تكن تهجو ، وهي لاتهجو البغض وكراهية الصحراء

وبعيدا عن الصحراء ، في اتجاه ماتنضب ايضا حجارة القرف ...

(تلك اشعار لن تموت ، تلك اشعار لن تقتل ،

(تلك اشعار لن اقتلها كما يجب ان تقتل ،

(لن يكون خنقها من الفظاعة بحيث لن تحتهم على الكراهية لها :

(اشك ، انها اشعار يقرف قتلها في يقظة الحياة ،

(ولتغن الى الابد ، علقما ، وفي روح العدو الذي يملك التابالم ،

(كمصيبة قديمة وريح من نبع بحري ضيق لاجل عناقيد السماء ..

(وبين الذين سيصمتون ، واقفين فوق خربة الفرح الصغيرة ،

كثيرون منهم يسقطون ، يسقطون خلفنا ولا يتقدمون ، عابسين ،

(في مراحل الكهولة وضيق جوانب الحياة) .

علم يباعد وقف حركة من رذائل الصحراء .

علم لايرى الحركة في اطراف الصحراء كتراجع عن باب حصن وكابتعاد المارة عن جمود الهواء .

وهذا بكاء صحراء ، كبكاء سابق والصحراء خارجنا هي التي تبكيه :

الصحراء ، تقف جانبنا ، كجوع الجسد ، منذ بداية الجسد ،

الصحراء ، خارجنا ، تاركة في اعماقها سرابها الاملس ونعومته الصغيرة بعضها من علم الكون المرتقب .

علم يزيد برودة النوم في نهاية الصحراء ، علم يوقف بشكل اسوأ نومنا في نكبة الصحراء .

تلك يقظة في الصحراء كما يوقظ بها دائما ، والصحراء خارجنا هي التي ستوقظه :

الصحراء مفككة خارجنا ، من كثبانها القريبة الانتشار ، الصحراء خارجنا مقطعة ايامها القمرية الصغيرة ، وامتداداتها الضيقة المشمسة —

التقيد بعضه ، الموت بعضه ، التحجم بعضه . الصحراء ! الصحراء ! في انحسارها الصحراوي ،

في شفافية رمالها ورعونة كثبانها الجديدة ، آه ! في الجليد المتسخ لشكله الزخرفي — الصبيان المتسخين الصبيان المتسخين !

الصحراء ذاتها سراب ممدود ، مثل النيل الذي يتدفق في مجراه الترابي ...

لاتنتزعي ، ايتها الصحراء ، خجلا بلا اريحية .

لاتكوني الطفيلي الذي لايصلح له افشاء ضعته .

وسيكون جواب عن الصحراء نفسها لا عن عبوديتها لروح الحيوان .

لايجوز ، الابتعاد عن الغلام ، ولا ارفع الزجاج او صخر الغرانيت .

عن الصدر النليل ومستنقعات الرأس .

انت ، بكبرياء ترتفع لذلك ارتفاعة مجد ،

ستتابع انحراف الروح وضعفها ،

ولن تعيد الكافر الى اتزانه مياه الجوع ،

ولن تميت نكبة الصمت القبيح طاقة التكشيرة ..

وبغير هذه الشتيمة سنشتمك ، ايتها الصحراء ، وليكن صداها قصيرا كصدى روح ماتت من قديم .

... الان لا استعذب جوهر هذا العمل الادبي من لحظة قريبة ، فاصلا بصمتي الابدي هذا الانفصال بعضه من دكنة صحراوية صغيرة ، قريبا كالجزء العادي من الارض الرخوة ومن الصفرة ، في وسط صحراء ، خارج رمال الكثيب الاصفر : ذرات داكنة على طرف التلة ، لحفنة صغيرة مشمئزة بتجمعها !

لم ار احدا في صمتي العلني .. لم اكن لوحدي بالدمعة والاهمال ، اصمت اصمت على كلام عادي قرب اناس غرباء لم اكن على ضفاف منفسح رملي ، او بعيدا عن امتداد دار مابلا سياج — لم يدهن بالشحم ،

ولم اكن انظر امامي بل الى كل الجهات والخلف خارج صمتي ، بعيدا عن حمار ينهق نهيقه تحت عربة المترو .

لانني لم اتمتع بجوهر هذا العمل الادبي من لحظة قصيرة ، الا ان البخل ان ادمجه : طليقا ، حرا ، يحييني العمل الادبي الصغير مثل تحية عصافير الدوري ، وقاسيا في جموده ، كنهاية اخر النهار ، في انسياب تام لاشعة الواقع ، عندما لايبقي الافق بضجة خيوط الذرات .

الذي لايجب ان اتحدث عنه هو — من اين اتت فكرة هذا العمل الادبي يكفي ان اشاهد تعبي ، لم يكن لذيذا ايها الشيطان ، اني

لم التزم بها ، بعد ان اخذت .. تعال ايها الرجل ، واغمض عينيك عن الساحة ، حيث لا وجود لشباب الهيبز المستوطنين القذرين الارضيين عراة من ثياب رعاة البقر ، تتركهم في النهار عيون الناس ، ويصرون على البقاء في الساحة المستديرة .

الحبيب القريب مؤلم ، والطلاق العلني ! . مناحة الانفصال ، ايتها الصحراء ، ليست لك المناحة : (مناحتي الاولى ! والتي لن تكون مناحة حيوان صحراوي ..) واجيبك ، مناحتي لن تشهد للصحراء — الصحراء بواحات كتماثيل دافنشي ، وتلال وساحات لايحدها الا الهواء والشمس ، الصحراء بنصب ناعمة زوبعية ، لكن مع دائرة من الناس المهلهلين الضائعين في العواصف الرملية ؟

ممارستي للقراءة امر ، غير مضن ساحتقر القراءة لا ارضى ان اكون قربانا ضئيلا ، لاسماع ما اقرا ، لمحبي القراءة

لان هناك غيري ، كلنا يعرف ان الامر سار على هذا النحو :

لا في غير الاراضي الجافة ، او المروية — في سكون الاشجار — بعد صياح ديكة الصباح المنذر بالفجر وطلوع الشمس بعد انقضاء الليل ...

عند المساء كانت الصحراء العادية تبكي تحت وطأة الظلام . لا اثر لخيال فيها . ذلك انه لم يتذوق جوهر هذا العمل الادبي منذ وقت قصير العمل ، بعيدا عنه الى حد ما . وليس مفرحا الى هذا المستوى ذات صباح ان تفرغ له ، ومقاوما بقلق بعض الشيء الدمعه تبتعد عنه وتجافيه .. (مناحتي الاولى ! مناحتي الاولى ! . والتي لن تكون مناحة حيوان صحراوي .)

والصحراء هي التي ابتعدت عن سهل الفرح ، الحي :

بلا عبيدها ، ورجالها وجوابيها يلتفون بالهلهلة والمزق

وشعرائها الكبار ذوي الرؤى السليمة وشياطينها الاحرار ، وعلمانها المليئين بافكارهم الطرية ، المفرغة معدهم من السمك الابيض ، وفريق الشيب الراكيات على تل المناحة ،

بلا شعرائها ، ومضافاتها ووالدي البنات — العيدان ، ومقيميها الجدد في الداخل ، وعبدات الفرح ، وزوجاتها الصغيرات الناطقات فوق بخار مشتت ومانحي الشر الصغار ، ومهدمي الحضارات القريبة ، وملحديها ، وعمالها والعمل الصغار المانحين سهول الخضرة ، وصغار جهلتها التائهين اسفل الكثبان في الرمل الناعم ،

بلا اصدقائها بعضهم من اشباح وبشر ، آه ! تعاقب حقائقها الزائلة بعضها ، فاضلة بلا سكون رهطها من علية الملوك والامراء القذرين الصغار وابنائها التافهين المخصيين — رهط يتجمد خانعا في سهول الجغرافيا ، وينحرف فراغا فراغا بعيدا عن البيت في الانقشاع الاخير للصباح المفرغ من لون الشفق .

والمناحة متوقفة عند المنشد وعند رؤاه السوداوين .

بغير هذا الشكل غادرتنا الصحراء ، بزمنها الصغير وثنياتها الصغيرة الجديدة ، الصحراء بعض اجزائها في تراجعها الصحراوي . اجزاء كثيرة وامتدادات كثيرة !

ليس وطنا قديم الايماء وليس ايماء قديم الاشارة مبقيا على ارضيته الاسمنتية تنفيذاته العنصرية ، بسكنات صغيرة واستيعابات ايمائية صغيرة ، بلا بهاء رديء من الاساليب ومدرجات النور المظلمة ، ثابتا في متاحة الضئيلة بشكل قميء مستدير التعبير . وكذا خارج ثلوجه الهزيلة من النسمات والبرودة ، وخارج دماء الحراس السياسية ،

الصحراء الثابتة التي تتجمر متمركزة على قواعدها المحجمة اليقظة . الصحراء الملساء التي تقف كراية الجيش

مبتعدة عنا بقحطها الصحراوي الجزئي بلا التفاف زوابعها الصفراء ،

امتدادا هزيلا قميئا يتثبت عند الصباح وعند الحدود الانسانية ..

لم يكن ذلك في الصباح ، ولا في الانقشاع الاخير للصباح الخفيف بالانوار لما فوق الهياكل الصخرية المحفورة في الساحات الجديدة غير المهندمة التي يلفها العتم : نام الجسد الارضي على امتداد الليل ، جانب الاختفاء المتدرج للنجوم السماوية القليلة .

وحينما لم نكن نتحرك باتجاه عشوائية يقظتنا : تحت مرتفع منخفض من السماء التي لا توشمها الشهب وعناقيد العنب ، كمؤخرة حصان فوق ذيل الفضة وفوق الاحزمة لم نشاهد هذه النهاية ليقظتنا تنخفض غير القذر في الحد الاعلى ، الصحراء . الحبيبة : هنا النائمة نوم الحبيبة — على غيرها تتحابب وتتقارب الصحراء المنارة الطليقة من امتداد معرفتها .

لم يكن لنا ونحن نخفض ارجلنا (زفرتنا ..) لم يكن لنا هذا الهمس الحيواني في غير المستوى الادنى لما هو وحشي لم يكن لنا تحت ظهرنا تلك العطية العبدية للهزيمة : الصحراء بعضها ضباب من عطائنا كغيمة من الشفافية الزرقاء ،

وليست كمساحة محدودة من الامتداد والا تحديد في امتدادات اللحد المبعثرة !

لم يكن لنا ، لم يكن لنا ... آه ! اصمتوا من فضلكم ، لم يكن بالفعل؟ لم يكن لنا — لم يكن تلطيخ سعادة وزيت زرقاوين . — لاانخفاض جسدنا ، ولا نعومتها التي لن اسميها والتي بانخفاض جسدنا ، بعض روحها الرقيقة تحت قشرة الارض ، مثلما تحت بشرات النساء العاشقات الوطيئة ، تحت مجموعة حمم نارية ، منتصبا ، جدار بيت طليق .

... ومن اسفل ، من اسفل لم نر الصحراء اقل انخفاضا مما كنا نظن ، مؤخرة لطختها الذاكرة في تثبيت المعلومات ، شجرة انتسبت الينا بورقها وثمارها ؟ — ولا من اسفل ولا من اقرب ، الصحراء الاقل انخفاضا والاقل قربا ...

لم نر المدرجات الشامخة المعتمة الواضحة المتدة بالاسماء بغد نهار الفراغات التي تظلم ؟

لا ، حجرة من العتم كان فتات ذراتها يتفرق هناك ... اخذنا من تلك الذرات نحن اخترنا ذلك ! الا ان رفاقي الذين لايشبهون شفافية الشتاء كانوا رجالا ابديين ممتلئي الروح .. ايتها اليقظة استيقظي يقظتك الدنيا الخالدة الزائلة ! .. — آه ! ليبتعد منشد وليقرأ علي ..)

يوجد حارس يتفانى في العمل والجد دائما في كامل الوعي في الحدود والراحة ؟ وان يوجد عدم الاكتراث في ان نموت بهذا الانخفاض ،

الا يوصمنا هذا ، ايتها الشياطين ؟

ايتها الجدران الدماغية تفتحي وامسكي هنيهات الغبن هذه ! آه ! ليبتعد احد ما وليقرأ علي ...)

الارض التي لها لون النيران تاخذ منا ماضينا ، وفي الوديان المغزوة تأتي قطعاننا الكثيرة من المهزومين . عارفة كما عندما تركض ابناء الهزيمة نحو امهاتها لتمجيد المرحلة .

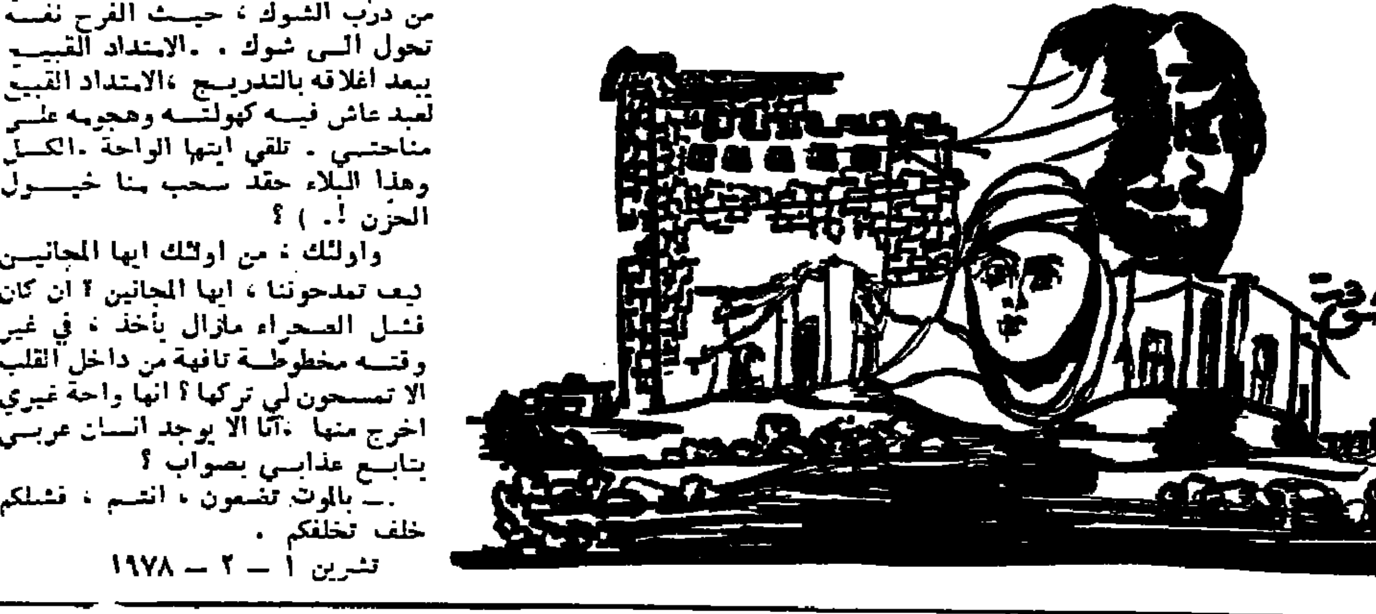
في حين لن تأتي الينا ايها الماضي في نسمات الصباح الاخيرة . بشكلك وخطوطك ولونك الصحراوي . ايها النخيل ! الذي لون الربيع العابق لايشبهك ، ايتها الصحراء ! — بين جحور الحيوانات وازمنتها من العصر الصغير . انت ياصحراء الوهن والكسل الصحراء العابقة برائحة الجيف والنساء ، في خيول الصبر المطهمة الرائعة ! ياصحراء لاتستطيع ان تحتوي على نار من اجمل حب عذري (عندما يغادر المتمدنون الخيمة زمنا طويلا ابتقص الانفصال عن شباب بمثل هذه الرهافة الشعرية ؟)

(اتركني ، ايها العذاب ، في مفاوز صحراء ما ، في هبوب عاصفة ما تهب عندما لايتوقف الزمن ككلب مسعور مثخن بالجراح .. . سأتي ، سأتي من درب الشوك ، حيث الفرح نفسه تحول الى شوك . . الامتداد القبيح يبعد اغلاقه بالتدريج ، الامتداد القبيح لعبد عاش فيه كهولته وهجومه على مناحتي . تلقي ايتها الواحة . الكل وهذا البلاء حقد سحب منا خيول الحزن !.) ؟

واولئك ، من اولئك ايها المجانين يع تمدحوننا ، ايها المجانين ؟ ان كان فشل الصحراء مازال يأخذ ، في غير وقته مخطوطة تافهة من داخل القلب الا تسمحون لي تركها ؟ انها واحة غيري اخرج منها . أنا الا يوجد انسان عربي يتابع عذابي بصواب ؟

— بالموت تضمون ، انتم ، فشلكم خلف تخلفكم .

تشرين ١ — ٢ — ١٩٧٨



هكذا في الأصل

الحزام الأمريكي وتعريب الصراع

أعترفت الاوساط العسكرية الاميركية بأنها ستقيم قاعدة جديدة في مصر في رأس بناس .

ويؤكد البنتاغون أن النظام الساداتي سيلعب دورا متزايد الاهمية في بناء الجهاز العسكري الاميركي لان جو الثقة الذي نشأ بين السادات وكارتر بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد دفع الرئيس المصري الى التاكيد في اكثر من مناسبة على أنه لن يتردد في منح واشنطن ما تحتاجه من تسهيلات لمواجهة اي هجوم ضد المصالح الاميركية في المنطقة .

وقد اصبح للاميركيين ثلاث قواعد عسكرية في مصر . تقع الاولى في ضواحي (القاهرة) حيث تقوم اثنا عشرة طائرة اف-٤ بمناورات تدوم ثلاثة اشهر .

اما القاعدة الثانية فتوجد في (قنا) على النيل وتبعد ٤٥٠ كم عن جنوب القاهرة . وقد استخدمت اثناء المحاولة الاميركية الفاشلة لتخليص الرهائن ، كما انطلقت منها في الاشهر الاخيرة عدة طائرات رادار من نوع اواكس .

وتؤكد صحيفة لوموند الفرنسية استنادا الى مصادر عسكرية مطلعة ان البنتاغون يعتزم انفاق اربعمائة مليون دولار لتطوير المطار العسكري في رأس بناس ويريد الخبراء الاميركيون جعل هذا المطار قادرا على استقبال طائرات ب – ٥٢ الاستراتيجية وطائرات كي سي ١٢٥ المزودة للطائرات بالوقود.

ولا تستطيع مثل هذه الطائرات الهبوط الا فوق مدرج يمتد طوله الى مالايقل عن اربعة كيلو مترات ولا ينوي البنتاغون تركيز قوة اميركية ثابتة في هذه القاعدة الجديدة ، لكن راس بناس سيكون مجهزا لاستقبال ستة عشر الف جندي اميركي عند الضرورة .

وقد تزايدت الاعانة العسكرية لمصر بصورة ملحوظة في الاشهر الاخيرة وهي تشمل امداد مصر باربعين طائرة مقاتلة من نوع اف – ١٦ و ٢٤٤ دبابة ثقيلة من نوع ام – ٦٠ وذلك من اجل تنفيذ بعض المهمات الاميركية .

ولكن لماذا هذا الاندفاع الاميركي ؟

غالبية المحللين السياسيين تقول ان ادارة كارتر تعرضت لاتهامات عديدة من الدول الاوربية لموقفه ازاء تطورات الاحداث في القرن الافريقي وافغانستان والخليج .

يزيد من ذلك حدة المواجهة بين كارتر وريغان الذي لوح بسياسة المواجهة والقوة المسلحة .

والتحرك الاميركي برئاسة كارتر ليس جديدا على الادارة الاميركية، فسياسة الحزام التي وضعها دالاس يعيدها اليوم كارتر على انقاض ((نظرية نيكسون)) التي تزعم بعدم التدخل الاميركي المباشر او بدعم غير مباشر لحلفاء اميركا الاقليميين . ولا شك ان ايران الجديدة تكمن وراء هذا الموقف الاميركي بشكل اساسي ، فسقوط دور ايران السابق كشرطي في الخليج ، والحاجة الاميركية الى ملء الفراغ الايراني ضمن الخط الاميركي هاجس يومي اميركي ولاشك ان توزيع القوات الاميركية في جنوب مصر والصومال وكينيا وعدن سيخلق شكلا جديدا للتمركز المسلح حول منطقة الخليج وهذا يدخل عاملا جديدا في الاستراتيجية الدولية ويترك انعكاسات خطيرة على الالتزامات العسكرية الاميركية واوروبا .

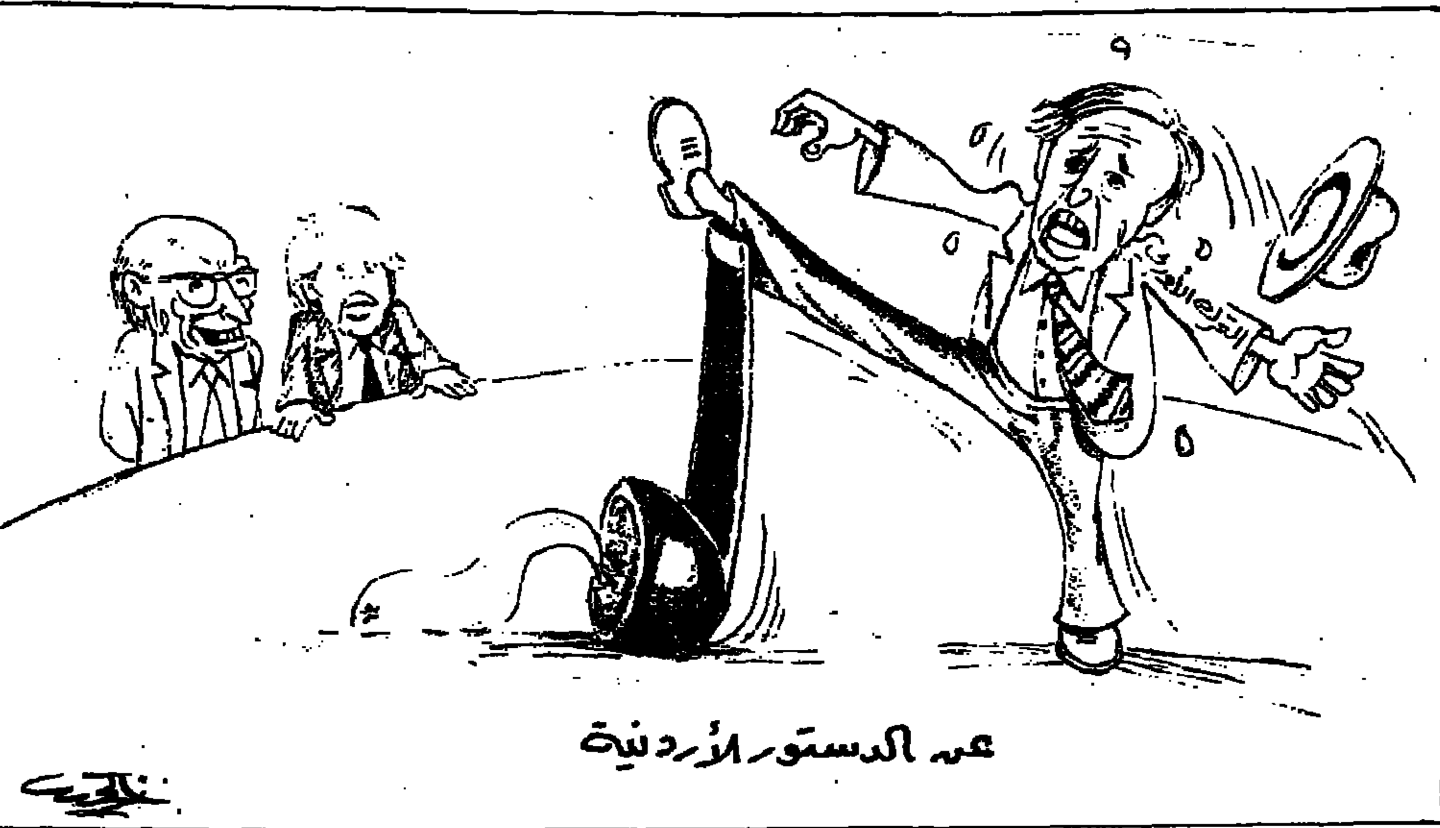
● القسم السياسي

اتجاهات المنطقة في المرحلة الراهنة ؟

المشكلة الكبيرة في الشرق الاوسط تكمن في أن التطورات التي تجري فيه لاتتبلور بالسرعة التي يفترض فيها ان تتحكم الى حد كبير بمجمل الاوضاع السائدة في المنطقة ، وذلك انطلاقا من كون الازمة قابلة للانشطار الذاتي باستمرار ، باستمرار ، سواء كان ذلك على مستوى التفاعلات التي تجري فوق السطح وتحته ، أو على مستوى عملية البحث المتواصل عن مضامين جديدة لما يمكن وصفه بالتواصل التلقائي في ساحة الانتظار الجماعي والترقب الدائم في كل الاتجاهات .

فالفراغ الاستراتيجي الذي تعاني منه المنطقة العربية في الوقت الحاضر ، يتحول بالضرورة الى أحد المخاطر الكبيرة التي تحدق بكل الاطراف ، بما في ذلك الطرف الذي يستعد الان للقيام بسلسة من ((الرقصات)) السياسية المتلاحقة ، بهدف سد هذا الفراغ ولو من الناحية النظرية على الاقل . ويبدو ان النتيجة الوحيدة لهذا المشهد ستكون ولاشك تعميق الهوة في الشرق الاوسط بين مواقع ((اللاعبين)) الذين يقفون الان على ارض الازمة المتحركة كـ ((فحرب الخرائط)) مستمرة على قدم وساق في كل ارجاء المنطقة . والسيناريو العام الذي يدرج نفسه فوق الساحات العامة والخاصة ، يتلون باستمرار ، وذلك تبعا لمستجدات الظروف ومقتضيات الوقف على حد سواء . فهو يتحرك وفق اطر محددة، وينزلق في نفس الوقت على خطوط التسوية التي يراد لها ان تحقق في نهاية الامر كل ما عجزت القوة العسكرية عن تحقيقه حتى الان . وهذا ما اشار اليه اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل الاسبق في مقال كتبه في صحيفة ((يديعوت احرنوت)) حيث اكد بان موقف الولايات المتحدة الامريكية من التطورات الجارية في الشرق الاوسط هو تعبير دقيق عن رغبتها الجامحة في الوصول الى ((السلام)) الذي يضمن لها النفط والمصالح الاستراتيجية ويفهم من خلال هذا التاكيد بان السلوك الامريكي الحالي في المنطقة هو انعكاس لجملة من المواقف والمصالح المتداخلة بعضها ببعض الى ابعد الحدود ، والخاضعة كليا للاعتبارات ذات مواصفات غارقة في اللون الرمادي لازمة الشرق الاوسط . فواشنطن تطرح معادلة سياسية محددة في المنطقة وتتصرف بتأثير مباشر من الافرازات الخاصة التي تنجم عنها . وهي ترفض باستمرار الدخول في مواجهات فرعية مع الاخرين، لانها تريد ان ((تقطف الثمار وتقتل الناطور)) وذلك في وقت واحد تقريبا. والذي يساعدها على تحقيق النجاح المطلوب في هذا الميدان هو الموقف العربي نفسه . فالعرب يتصرفون على اساس ان ((كمب ديفيد)) ليس أكثر من مجرد حسابات امريكية مرحلية . وهم من خلال هذا التصور الخاطيء ، يحاولون ان يتسلحوا بالانتظار السياسي الذي يكاد أن يقودهم الى الكارثة . واسرائيل تقوم بدورها بتكريس هذا الموقف ، لانها تستفيد كثيرا من استمرار عملية الخلط والاختلاط في المواقع والالوان والمسارات فضياع العرب في هذه المرحلة هو خدمة مباشرة لخطة مناحيم بيغن الرامية الى استئصال الوجود القومي للامة العربية من جذوره . ولا احد يدري ماذا سيحدث لو ان هذه الصورة قد انقلبت راسا على عقب ؟ ولا احد يدري ماذا سيحدث لو ان العرب قد خرجوا بصورة (درامانيكية) من تاثير المخدر السياسي الذي يصيبهم بشلل تام ؟ ولكن عدم امتلاك هذه المعرفة لا يعني بان الازمة قد ضاعت في تضاريس ((كمب ديفيد)) الوعرة . فالمرحلة التالية في ((حرب التسوية)) ستشهد المزيد من اعمال العنف والاضطرابات في الشرق الاوسط والاتفاق الذي تم بين الرئيس كارتر والرئيس السادات ومناحيم بيغن حول عقد قمة ثلاثية بينهم في اعقاب انتهاء معركة الانتخابات الامريكية ، يصب مباشرة في هذا الاتجاه . فهذه القمة – في حال انعقادها ستكون على درجة كبيرة من الخطورة لانها سترمي أصلا الى وضع اللمسات الاخيرة على الخطة الشاملة لنقل ((كمب ديفيد)) من اطاره السياسي الى اطاره العسكري وعندما يحدث هذا الانتقال ، فان المنطقة ستصاب بوعكة صحية من التيار الثقيل ، حيث ان اوصالها العامة ستتعرض لنوع من ارتفاع الضغط غير العادي .

● محمد ظروف



عن الدستور الأردنية

ماذا يقول التاريخ في الوحدة..؟

الوحدة هي الأصل والقاعدة وليست استثناءً

مرة اخرى يدور الحديث العربي عن الوحدة ، والدافع هذه المرة هو انبثاق فجر وحدوي جديد بوحدة تتجدد بين سورية وليبيا لتشكل الدولة النواة للوحدة القومية الشاملة للعرب كل العرب .

وآذا كان الحديث عن الوحدة العربية الواعدة يطغى على كل ما عداه ، فلان الوحدة اهمية تفوق اهمية اية مسالة اخرى . ولان الوحدة بحد ذاتها مسالة هي فوق كل المسائل الاخرى . فما هي اهمية الوحدة العربية واين تتمحور هذه الاهمية ..؟

في حدود التنظير يمكن اختزال الاجابة بالقول ان الوحدة ثورة والوحدة قوة والوحدة تقدم الى ما هنالك من مفاهيم معروفة وصحيحة كل الصحة عن الوحدة ولا يطالها الشك والتشكيك في مدى صحتها المطلقة . ولكن هل يكفي لتبيان قيمة الوحدة واهميتها آن تكتفي بهذه المفاهيم المسلم بها سلفا ... ؟

مع آن اهمية الوحدة يكشفها كون الوحدة قوة والوحدة ثورة والوحدة تقدم ، آلا ان هذه الاهمية تزداد تكشفا ووضوحا بشواهد قدمها التاريخ عن الوحدة . فماذا يقول التاريخ في الوحدة وماذا يقول عن الوحدة ؟

الوحدة العربية في التاريخ قاعدة وليست استثناء ، والوحدة العربية عبر التاريخ هي الاصل الذي نشأت عليه الامة واكتسبت صفة الامة من خلاله . وهي الجذر الذي انبثق عنه مفهوم القومية العربية . فلولا وحدة الامة تاريخيا لما كانت هنالك شعور قومي يستيقظ في احلك المراحل طالبا العودة بالامة الى الوضع الطبيعي الذي كانت عليه في ابعد العصور التاريخية واقصاها ، ومعبرا في الوقت نفسه عن الوحدة الكامنة في وجدان الامة وضميرها .

ان هذه الحقيقة عن الوحدة العربية هي مابينها مواقف القوى الطامعة بالارض العربية ومن عليها تاريخيا . مما يفيد بان الوحدة كانت على الدوام الهدف الذي تتقاطع حوله سهام المستعمرين وتعمل من اجل اجهاضه كل قوى الاستعمار قديمها وحديثها . والتاريخ البعيد والقريب يقر بهذه الحقيقة ويشهد بها .

ولعل في قصة الغزو الصليبي ومأساة العرب المعاصرة مع الغزو التركي وما اعقبه من غزو أوروبي فغزو صهيوني للارض العربية ، لعل في ذلك كله مايدل دلالة كافية على مدى اهمية الوحدة وما تعنيه من خطورة على قوى الغزو ايا كان منشؤها .

وللحقيقة ، فان كل اشكال الغزو التي تعرضت لها المنطقة العربية عبر التاريخ ما كانت لتحقق هدفا واحدا من اهدافها ، لولا انها كانت تبدأ على الدوام بتجزئة الامة وصولا الى اضعاف قوتها وانفتاح ارضها امامها . هكذا كانت المقدمة الاساسية لكل غزو . فالغزو الصليبي تحين الفرص بالامة الى ان جاءت الفرصة السانحة يوم كانت تعاني من واقع التجزئة ، فبدأ عملياته الواسعة الى ان سقط بيت المقدس بيده . وبقي الواقع هكذا الى آن تحققت وحدة مصر وسورية وعاد بيت المقدس عربيا بتحرره من قوات الغزو الصليبي. هذه نقطة مهمة تقدم درسا مفيدآ في اهمية الوحدة العربية .

ويبدو ان قوى الغزو التالية على الغزو الصليبي افادت من هذا الدرس اكثر من العرب انفسهم فناصبت وحدتهم عداء ساخرا مابعده عداء تجسد اكثر ماتجسد في حدثين معاصرين وحدث قريب لا يفصلنا عنه سوى سنين معدودات .

اما الحدثان المعاصران فهما :

١– موقف الاستعمار العثماني – التركي – من مسالة القومية العربية او اليقظة القومية للعرب ودعاتها الذين دفعوا ثمن انتمائهم القومي ومحاولاتهم بعث الامة العربية من جديد ارواحهم ، حيث علقوا على اعواد المشانق فكانوا بذلك أول قافلة من شهداء القضية القومية .

٢– موقف الاستعمار الاوروبي الذي جاء امتدادا للغزو الصليبي الاول بثوب جديد ، من الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف حسين، حيث تمثل هذا الموقف بالغدر والخيانة لسبب من ادراك الاستعمار الاوروبي لخطورة اهداف الثورة العربية على مصالحه ومطامعه ، والتي كان في طليعتها هدف تحقيق وحدة الارض العربية والامة العربية حيث ان الوحدة العربية كانت تعني للاستعمار الاوروبي ومنذ ذلك الحين فشل ذريع لكافة مخططاته الرامية الى تجزئة الوطن العربي واقتسامه تمهيدا لتهبخيراته والسيطرة على موقعه الاستراتيجي في العالم . الامر الذي دفعه للانقلاب ضد الثورة العربية بعد أن استغلها حينا من الوقت في صالحه وضد الاستعمار التركي الذي لم يكن بافضل من الاستعمار الاوروبي من حيث محاربته للقومية العربية بمحاولات التذويب العنصري التي اعتمدها لردح من الزمن .

آن هذين الحدثين ، بالرغم من مضي اكثر من نصف قرن من الزمن على وقوعهما ، فانهما يبقيان دليلين كافيين على أهمية الوحدة ومدى حقد القوى المعادية للعروبة على الوحدة .

اما الحدث القريب فهو موقف قوى الاستعمار والرجعية العربية من أول وحدة تحققت في التاريخ العربي المعاصر . وتلك هي وحدة مصر وسورية التي شكلت حقيقة الدولة النواة للدولة العربية الواحدة.

فمن جديد يقف الاستعمار ومعه قوى الرجعية العربية ضد الوحدة يتامر عليها بدفع قوى التخلف لاجهاضها بحركة الانفصال . لقد نظر الثالوث : الصهيوني الامبريالي الرجعي الى الوحدة العربية على أنها فتح جديد للعرب ومقبرة يندفن فيها وتندثر بها كل مصالحه . فاسرائيل رات فيها خطرا كبيرا يتهدد وجودها غير الشرعي ، اذ كانت بين فكي كماشة مصر وسورية . والامبريالية رات فيها أيضا بداية النهاية لعصر الاستعمار في المنطقة العربية مما يعني بالضرورة تقلص نفوذها وانحساره وتعرض مصالحها للتلاشي والرجعية رات أيضا هي الاخرى في وحدة مصر وسورية بداية النهاية لعهود استغلالها البشع للجماهير الكادحة اذ آن الوحدة اية وحدة حتى يكتب لها البقاء يشترط فيها آن تكون تقدمية بالدرجة الأولى اي ذات مضمون تقدمي وهذا هو سر العداء التاريخي الذي ابدته ضد الوحدة كل من الصهيونية والامبريالية والرجعية .

واليوم ، والوحدة تعود من جديد بين سوريا وليبيا فان المتوقع ، والمتوقع جدا ، وبالقياس الى ماقدمه التاريخ من بينات ووقائع وشواهد على عداء قوى الاستعمار والرجعية للوحدة ، تقول ان المتوقع جداً هو ان تعود هذه القوى آلى التكالب من جديد ضد الوحدة ومن أجل اجهاضها كما تكالبت غير مرة ضد وحدة سورية ومصر . وهذا ماينبغي ان يدركه الوحدة تصنع من جديد . وهذا مايتطلب من كل المناضلين الثوريين العرب ان يكونوا حصانة الوحدة ودعامتها الاساسية . فيقيننا ان وحدة كهذه ستكون نواة للوحدة الشاملة ان كتب لها الخلود والبقاء ، والا فان اليأس سيحل من جديد في أعماق الجماهير العربية مما يتيح فرصا اكثر امام القوى المعادية للعروبة كي تحقق المزيد من عدوانها الاستراتيجي على العرب .

ان هذا كله يبني كم هي كبيرة اهمية الوحدة العربية القادمة ، بقدر مايبني كم هي خطورتها على الاستعمار وكم هي الخطورة المحتمل ظهورها من قبل القوى المعادية ردا على التوجه العربي السليم ببناء الوحدة القومية المعاصرة .

محمد خير الجمالي

> **عداء قوى الغزو والتخلف للوحدة يكشف**
> **حقيقتها كثورة وتقدم للأمة العربية**



حول العالم

تصادف اليوم الذكرى السادسة والثلاثين لانتصار الشعب البلغاري الصديق على قوى العدوان والاستغلال المتمثلة بالنازية والفاشية

فقبل ستة وثلاثين عاما وتحديدا في التاسع من أيلول ١٩٤٤ حقق شعب بلغاريا المناضل اكبر انتصار وطني كان بمثابة انعطاف جذري نقل بلغاريا من عهد التخلف والبؤس الى عهد النهوض ومن نظام استبدادي رجعي الى نظام الثورة والتقدم .

"٩" ايلول ١٩٤٤ يوم انتصار بلغاريا على الفاشية

وبلغاريا اذ تحتفل بذكرى انتصارها على الفاشية والنازية تتذكر الثمن الكبير الذي قدمته على طريق النصر .

لقد احرز شعب بلغاريا الانتصار من خلال الانتفاضة الشعبية المسلحة المعادية للفاشية والنازية ، والتي شاركت في صنعها وتفجيرها قوى الشعب التقدمية والديمقراطية الموحدة في الجبهة الوطنية التي شكلها ديميتروف وعبر الشعب البلغاري خلالها بلهيب ثلاث حروب وعبر متاريس انتفاضتين شعبيتين كبيرتين ، وعبر مئات معسكرات الاعتقال والسجون وخلال دروب التحرير الدامية ، اما الثمن فقد كان باهظا حيث تمثل في زهاء اربعمائة الف من الضحايا لكن الشعب انتصر في النهاية بقيادة الحزب الشيوعي البلغاري وبمساندة وعون الاتحاد السوفييتي وجيشه المقاتل .

وتعد السنوات الست والثلاثون المنصرمة حقبة حافلة بالنهوض على طريق الثورة والتقدم . فلقد تمكن الشعب البلغاري من اعادة بناء بلاده بصورة جذرية وتحويلها الى دولة اشتراكية متطورة ذات صناعة حديثة وزراعة عالية الانتاجية وثقافة غنية ومستوى معيشي مرتفع نسبيا .

ان تحول بلغاريا ، نتيجة للثورة الشعبية ضد الفاشية والنازية الى دولة اشتراكية مكنها من ان تلعب دورا كبيرا وبارزا في توطيد السلم في شبه جزيرة البلقان وفي العالم بصورة عامة .

وتجدر الاشارة هنا الى العلاقات الوطيدة التي تربط بين كل من القطر العربي السوري وبلغاريا حيث تقوم بين البلدين الصديقين علاقات وثيقة في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية مبنية على اساس التعاون والاحترام المتبادل ، وتعد بحق نموذجا حيا للعلاقات الصداقة بين الشعوب المكافحة ضد الامبريالية والصهيونية ومن اجل تحقيق التقدم في العالم .

ان ذكرى انتصار بلغاريا على قوات الغزو الفاشي الهتلري وحلفائه ستظل حافزا للشعب البلغاري على مواصلة السير بخطى حثيثة على طريق التقدم والثورة .

ع ٢ ٠



조선민주주의인민공화국 창건 32돐을 맞이하여

위대한 수령 김일성주석각하의 만수무강을 축원합니다.

بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لتاسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
نتمنى لسيادة الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم العظيم موفور الصحة ومديد العمر

تنشر المؤسسة نص — ٢ تفوق النظام الاشتراكي في [بلا]دنا — من « فلنوطد بصورة اكثر النظام الاشتراكي في [بلاد]نا » مؤلفات الكلاسيكية الخالدة لسيادة الرئيس كيم [ايل] سونغ الزعيم العظيم بمناسبة الذكرى الثانية [والث]لاثين لتاسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

— تفوق النظام الاشتراكي في [بلادنـ]ـا

...ـا الرفاق ،

... النجاحات الباهرة التي تحققت ...افة مجالات السياسة والاقتصاد ...افة بعد انتصار الثورة الاشتراكية [ب]لادنا هي الدليل الواضح على [تفو]ق النظام الاشتراكي في بلادنا ...يته التي لاتقهر .

... النظام الاشتراكي القائم في ...ـا هو افضل نظام اجتماعي ... صارت الجماهير العاملة صاحبة ...شيء ، وكل الاشياء في المجتمع ... الجماهير العاملة .

... الجماهير العاملة هي مسيرة ...بعة والمجتمع وهي خالقة التاريخ ... ما يتم خلقه في المجتمع من ثروات ...ـة وما يتحقق من تغيرات وتقدم ...اعية انما يحصل بفضل عمل ...اهير العاملة الخلاق وكفاحها . ...ـذا ينبغي ان تكون الجماهير ...لة بالتأكيد هي سيدة المجتمع ...ـتعة بكل الثروات المادية .

... ان الجماهير العاملة ليست ...دة المجتمع في كل مجتمع . يتوقف ...بواه المرء من موقع في المجتمع على ...ذا كان يحوز سلطة الدولة ووسائل ...تاج ام لا . وليس الا هؤلاء الذين ...وزون سلطة الدولة ووسائل الانتاج ...تطيعون ان يصبحوا اسياد المجتمع. في المجتمع الاستغلالي ، بما ان ...جماهير العاملة لاتمسك بزمام ...ـلطة الدولة ولا تملك وسائل الانتاج ...كون سيدة المجتمع ، وتكون ...اضعة للاستغلال والاضطهاد وتخضع ...شخصية افرادها لشتى صنوف ...اهانات والاذلال . في المجتمع ...راسمالي حيث يسود المال كل شيء، ...تنمر حتى الشخصية الانسانية بالمال، ...ان الذين لم يملكوا المال يعاملون ...المسلمة .

ليس الا في المجتمع الاشتراكي تتمكن الجماهير العاملة من التمتع بالحياة المستقلة والمبدعة بصفتها سيدة المجتمع الحقيقية . تمارس سياسات الدولة كلها في بلادنا اليوم من اجل مصالح وسعادة الشعب العامل ، وفي المقام الاول العمال والفلاحون ، وكل ما في المجتمع من ثروات انما يفيد زيادة رخاء الشعب العامل . ان الجماهير العاملة هي الاجل قدرا في مجتمعنا ، وتحترم شخصيتها وحقوقها الى حد اعلى . وبصورة خاصة ، يجل في بلادنا قدر الجيل الصاعد اكثر من أي سواه ، وهو المثل لمستقبل المجتمع ويبذل له شتى صنوف العناية بحيث يترعرع سعيدا لايعرف ما يشاهد من شرور اجتماعية في المجتمع الاستغلالي .

في المجتمع الاشتراكي ، صارت الجماهير العاملة هي سيدة المجتمع ، وتحترم شخصية افرادها وحقوقهم الى حد اقصى ، انما يكون هذا على وجه الدقة لانها هي سيدة سلطة الدولة ووسائل الانتاج. كل ما في النظام الاشتراكي من تفوق ومن حيوية لاتقهر انما يضع اساسه في ان الجماهير العاملة هي سيدة سلطة الدولة ووسائل الانتاج .

النظام الاشتراكي في بلادنا هو نظام ديمقراطي حقيقي يضمن الحريات والحقوق السياسية في الواقع للشعب العامل بما فيهم العمال الفلاحون .

للكادحين كافة في بلادنا حق الانتخاب والترشيح دونما تمييز في الجنس والمهنة والثروة ودرجة التعليم والانتماء الحزبي ، وتضمن لهم حريات وحقوق الكلام والنشر والاجتماع والتظاهر وسائر وجوه النشاط الاجتماعي والسياسي . بعدما كان العمال والفلاحون وسائر الشعب العامل في ما مضى مستذلين ومحرومين من الحقوق صاروا يشاطرون اليوم مباشرة في ادارة الدولة و في شؤون البلاد السياسية بصفتهم اسياد السلطة ، ويقومون بحرية ، بالنشاط الاجتماعي والسياسي بما ينضمون اليه من احزاب سياسية ومنظمات اجتماعية يعيش كادحونا اليوم حياة كريمة زاخرة في كنف النظام الاشتراكي ، نلعمين بالحقوق والحريات السياسية الحقيقية .

اما في المجتمع الراسمالي حيث تقع سلطة الدولة في ايدي حفنة من الطبقات الاستغلالية ، فلا تملك الجماهير العاملة اي حق سياسي او حرية سياسية . ليس للكادحين في المجتمع الراسمالي حق المشاركة في سلطة الدولة ، وما هو اسوأ ، لا لهم حتى ابسط حرية او حق للتعبير عن ارائهم السياسية . ليس لهم الا واجب الخضوع الطيع للطبقات الاستغلالية . ومة يهتله الراسماليون مما يسمى بـ — حرية — و — حق — لما يخدم تليا المسيطرين والطبقات الاستغلالية حصرا من اجل اضطهاد جماهير الشعب واستغلالها ، وما يطلقونه من — ديمقراطية — ما هو الا ستار يموهون به الدكتاتورية البرجوازية .

كما يقوم تفوق النظام الاشتركي في بلادنا ايضا في ان الدولة تضمن على مسؤوليتها تماما ظروف الحياة المادية للشعب العامل بما فيه العمال والفلاحون .

فالميزة الجوهرية للنظام الاشتراكي هي ضمان الحياة السعيدة للشعب على حد سواء وتحسين مستوى معيشته المادي والثقافي على نحو منهجي . في المجتمع الاستغلالي ، تستخدم الدولة اداة لاضطهاد العمال والفلاحين واستغلالهم . اما في المجتمع الاشتراكي فانها تخدم مصالح الشعب ومهمتها هي ان تضمن على مسؤوليتها ظروف الحياة المادية والثقافية للكادحين .

تضمن الدولة حاليا في بلادنا لكل من هو في سن العمل شغل يوافق طاقته وكفاءته ، وتجزيه عنه تبعا لما ينتجه من عمل كما وكيفا . وفوق هذا ، تضمن للكادحين ظروف العمل الملمونة وظروف الراحة ، بفضل نظام الوقاية في العمل ، ونظام العمل ٨ ساعات في اليوم ، ونظام الاجازات المأجورة ، ونظام الترفيه في دور الراحة والاستجمام ، وبوجه خاص ، تتلقى الامهات العاملات المنافع الجسيمة من جانب الدولة ، توفر الدولة في بلادنا شغلا لكل شخص كفء للعمل .

وفوق هذا ، فهي تضمن ظروف العيش على وجه المسؤولية لهؤلاء الذين فقدوا طاقة العمل من جراء الشيخوخة ، او الطارئة في العمل ، او لمرض او لمن لا معيل له من الشيوخ والاولاد . ولذا لا يوجد في بلادنا من يهيم على وجهه بحثا عن عمل او متسول ، ولـبو واحدا ، ويعيش كل الناس ، من الاولاد حتى الشيوخ في بلادنا سعداء بفضل عناية الدولة والمجتمع .

توفر الدولة في بلادنا للكادحين كافة الظروف اللازمة في الغذاء والكساء والمسكن . كل واحد ايا كان في بلادنا ينعم بحق الغذاء منذ ولادته ، وكل الاولاد والطلاب ، وسواء اطفال الحضانة والروضة او طلاب التعليم العالي ، يتلقون الملابس من جانب الدولة . وتوفر الدولة في بلادنا المسكن للعمال والموظفين ، كما يسكن الفلاحون ايضا في منازل حديثة بنيت على نفقة الدولة .

ويفضل تطبيق نظام الخدمات الطبية المجانية للجميع ، يعيش كادحو بلادنا كلهم دونما هم او قلق بشأن الخدمات الطبية في حال المرض . حيثما يعيش الكادحون ويعملون سواء في المدن ام في القرى ، توجد مؤسسات للخدمات الطبية ومتنقلين طبيين ، وتتولى الدولة المسؤولية عن صحة الكادحين اذ هي تطبق تعيين الطبيب المسؤول عن كل منطقة ، وهو نظام تقدمي للخدمة الطبية . تناقصت نسبة الوفيات في بلادنا اليوم الى نصفها ، في حين ازداد متوسط توقع اعمار الناس ٢٦ عاما بالنسبة لفترة ما قبل التحرر . ولم تتحقق رغبة شعبنا التليدة في التخلص من شتى صنوف الامراض الا في ظل نظامنا .

تضمن لكل الناس في بلادنا شتى صنوف الظروف لكي يتعلموا ويتقدموا على السواء . صار كل طلاب بلادنا ، من الروضة الابتدائية وحتى مؤسسة التعليم العالي يتعلمون الان مجانا ، ويترعرع الاولاد في سن ما قبل المدرسة في كنف السعادة ، على نفقة الدولة والمجتمع ، في دور الحضانة ورياض الاطفال . وبفضل تطبيق التعليم الالزامي الثانوي العالي العام لمدة عشر سنوات الذي يشتمل على سنة من التربية الالزامية قبل المدرسة وعلى عشر سنوات من التعليم الالزامي صار جيلنا الصاعد على وجه الخصوص يتلقى طوال احد عشر عاما تربية ثانوية عامة برعاية الدولة بصورة كاملة . ولما كان هذا الواقع بمثابة التعليم الالزامي لمدة احد عشر عاما ، فهو يبين ان بلادنا تطبق التعليم الالزامي بمعنى مستوى في العالم .



كما تشق الدولة الاشتراكية ايضا سبيل التعليم للكهول الذين كانوا في الماضي ، في كنف المجتمع الاستغلالي ، محرومين من حق التعلم ومبعدين عن الحضارة الاجتماعية . يتعلم كل الكادحين في بلادنا حسب المرام تبعا لرغباتهم وكفاءاتهم ، في اطار نظام التعليم التاح للدراسة مع مواصلة العمل ، بما فيه المدرسة الثانوية للكادحين ، والمدرسة التكنيكية العليا المصنعية . والكلية المصنعية . بلادنا هي حقا — بلاد التعليم — ، — بلاد التعلم — ، حيث يتعلم الشعب اجمع مستفيدا من منافع الدولة .

ليست حياة شعبنا اليوم كحياة ملاك الاراضي او الراسماليين من حيث الترف ، بيد ان ابناء شعبنا اجمعين يعيشون حياة سعيدة دونما تباين ، بدون هموم الشغل وهموم الغذاء والكساء والسكن ، ويتعلمون حسب المرام . يبين بوضوح هذا ان النظام الاشتراكي القائم في بلادنا هو نظام يقوم حقا على خدمة الشعب اجمع ، والعمال والفلاحين في المقام الاول .

النظام الاشتراكي هو افضل نظام اجتماعي ليس حسبه انه يضمن اليوم الحياة السعيدة للشعب ، بل ويفتح له الافاق الاكثر اشراقا لحياته في الغد . تعود ثمرة العمل كليا ، في كنف المجتمع الاشتراكي ، للتطور الاجتماعي ولزيادة رخاء الكادحين . ولذا ، فكلما ازدادت ثروات المجتمع ، ازدادت حياة الشعب رغدا وحضارة اكثر فاكثر .

اما في المجتمع الراسمالي ، فان اقلية الطبقات الاستغلالية تزداد ثروة يوما بعد يوم ، في حين ان الشعب العامل الذي يؤلف الاكثرية الساحقة منه يزداد فقرا وقد كتبت عليه الحياة البائسة . انما المجتمع الراسمالي مجتمع — يزداد فيه الغني ثروة والفقير بؤسا — ، مما يزيد البون يوما بعد يوم ما بين الفقير والغني ، ما بين الطبقات الاستغلالية والطبقات المستغلة ، انه جحيم حقيقي تحيق به الظلمات ، وتقع فيه الجماهير العاملة رهينة الفاقة والبؤس .

من خلال هذه الوقائع كلها ، يكون في وسعنا ان نفتخر ببراءة وبفخار عظيم ، بان النظام الاشتراكي في بلادنا هو نظام اجتماعي شعبي حقا يخدم العمال والفلاحين والمثقفين العاملين .

يتطور الاقتصاد والثقافة ، والعلم والتكنيك ، في بلادنا باستمرار وبوتيرة سريعة . وهذا هو من التفوقات الهامة في النظام الاشتراكي القائم في بلادنا .

تتوفر في المجتمع الاشتراكي كل الظروف والامكانات لاجل الاستمرار في تنمية الاقتصاد بوتيرة سريعة . في المجتمع الاشتراكي ، تعبىء الدولة وتستخدم على وجه التخطيط كل ما في البلاد من موارد بشرية ومادية، وهي تتولى وتوجه بصورة موحدة الانتاج والتوزيع ، والتراكم والاستهلاك ، مما يسمح بضمان تنمية الاقتصاد على وجه التخطيط والتوازن وفضلا عن هذا ، يبدي الكادحون في المجتمع الاشتراكي حماسة ثورية وابداعات خلاقة عالية في الانتاج ، ذلك لانهم اسياد البلاد ويعملون في سبيل المجتمع والجماعة وفي سبيل سعادتهم هم انفسهم .

وبقدر ما صار في بلادنا اليوم توطيد وظيفة الدولة في التنظيم الاقتصادي واعلاء وعي الكادحين الفكري ، فيواصل نمو الاقتصاد بوتيرة سريعة ازداد الانتاج الصناعي في بلادنا كل عام بوتيرة سريعة ، ١٩,١ بالمئة وسطيا ، طوال فترة التصنيع الممتدة من ١٩٥٧ الى ١٩٧٠، وتم في برهة قصيرة جدا ، اي ١٤ عاما ، تنفيذ مهام التصنيع الاشتراكي على وجه باهر ، على ما فيها من صعوبة وتعقيد .

في المجتمع الاشتراكي تزدهر الاداب والفنون ايضا وتتطور على وجه الروعة . وضع النظام الاشتراكي بين ايدي الشعب ليس فقط السلطة ووسائل الانتاج ، بل الاداب والفنون ايضا ، مما شق طريقا واسعا لتطور الاداب والفنون وجعلها ادابا وفنونا حقيقية تخدم الجماهير العاملة .

يشترك الجم الغفير من الكادحين في بلادنا اليوم في النشاط الادبي والفني اشتراكا نشيطا ، وهم ينعمون بالاداب والفنون حسب المرام . ونظرا لطابع الشعبي والثوري في ادابنا وفنوننا ، فان الشعب يحبها حبا غير محدود ، وهي تزدهر وتتطور على وجه الروعة .

يقوم احد التفوقات الجوهرية للنظام الاشتراكي في تمتين الوحدة السياسية والفكرية وسط جماهير الشعب ، وفي نمو علاقات التعاون الرفاقي بين الكادحين مع مر الايام .

نجم عن تصفية الطبقات الاستغلالية وكل نظام استغلالي تغير جائر في الاوضاع والعلاقات الاجتماعية للعمال والفلاحين والمثقفين العاملين . ونتيجة لاقامة النظام الاشتراكي ، صار شعبنا كله يتألف من الكادحين الاشتراكيين ، وحدث تغير جائر في سماته الروحية والاخلاقية .

ان طبقتنا العاملة ، وفلاحينا التعاونيين ومثقفينا العاملين ، نظرا لاشتراكهم في الوضع الاجتماعي والاقتصادي ، وفي الاهداف والمصالح فانهم اتحدوا برسوخ سياسيا وايديولوجيا ويتعاونون تعاونا وثيقا بعضهم بالبعض الاخر كرفاق .

في المجتمع الراسمالي القائم على اقصى قدر من الانانية الفردية والذي يسوده قانون الغابة ، يركب الخداع والغش مركب هواهما ، ويتعادى الناس ويتخاصمون ويسعى الشخص الى استشرافه ووصوليته وكسله ومنه على حساب الاخرين ، انما هو يبدو بمثابة امور طبيعية . اما في مجتمعنا ، فتسود المجتمع كله الرفاقية الحقة التي يحترم فيها الناس بعضهم بعضا ويثق بعضهم ببعض ويتعاونون ، على اساس مبدأ الجماعية . وتظهر بين كادحينا الى حد كبير ، السمات الاخلاقية الشيوعية الكريمة التي يساعد فيها المتعلم غير المتعلم ، ويوجه المتقدم المتخلف لكي يتقدموا جميعا مع بعض .

غدا مجتمعنا اليوم اسرة متجانسة كبيرة حمراء ، حيث اتحد الشعب كله على نحو متين كالقوى السياسية الموحدة والجميع يعملون ويعيشون في هذه الاسرة الكبيرة ، تحدوهم حمية وتفاؤل ثوريان . الشعب اجمع متحد سياسيا وفكريا ويعمل حماسة ثورية ، وها هنا يوجد اساس المتانة لمجتمعنا ، وينبوع قوتنا العزيزة .

ومع مر الايام ، يزداد تفوق النظام الاشتراكي في بلادنا وحيويته العزيزة بوجه عام .

ان الحياة تشهد اقتناعا بان النظام الاشتراكي وحده بوسعه ان يضمن للجماهير العاملة الحريات والحقوق الحقيقية والحياة الاشد رغدا وسعادة ، وهو يرى ان اعظم المجد واعظم السعد انما يكونان في الحياة وفي القيام بالثورة في كنف هذا النظام . لا يريد الشعب في النصف الشمالي من الجمهورية ان يتنازل لاحد عن نظامنا الاشتراكي الذي اختاره هو نفسه ، والذي تأكد بجلاء ما يحوزه من تفوق ومن حيوية عظيمة ، وانه يتلظى تصميما اجماعيا على مواصلة نضاله الحازم في سبيل المزيد من توطيد هذا النظام وتطويره ..

هكذا عند الأصل

رياضة



الـ... من نقطة هامة اثارها الرفيق رئيس مكتب الرياضة والاعداد البدني في اتحاد شبيبة الثورة .. في لقائه امس : مع مختلف المعنيين الرياضيين عن جيل الشباب .. بمختلف مواقعهم ومسؤولياتهم .

واذا كان ذلك الاجتماع تمثل بوضوح الرؤية ، والنظرة التحليلية لواقعنا الرياضي .. وما حققته حركتنا الرياضية خلال مسيرتها ، من ايجابيات : وما لاقته وتلاقيه من صعاب وسلبيات . فان مثل هذه الاجتماعات تكتسب اهمية خاصة ..

اولا من حيث استقطاب كل المسؤولين الرياضيين عن شبابنا : وهم امل وبناة المستقبل . بمختلف مواقعهم ومسؤولياتهم : وهذا يعني اغناء المناقشات . من اجل الوصول لافضل رؤية فيما يتعلق بالنشاط الرياضي المدرسي الهادف للعام الدراسي الحالي ..

وثانيا من حيث تشريح واقعنا الحالي .. للتعرف بدقة على الداء : ووصف الدواء الناجح له . من خلال رغبة صادقة من اجل العمل الجماعي المدرسي طالما ان الغاية هي بناء شبابنا : رياضيا وبدنيا . وفق خطط مبرمجة من المدارس الابتدائية وحتى بعد المرحلة الثانوية .. وطالما ان شبابنا هم ذخر الوطن لمقاومة العدوان وبناء مستقبل المشرق .

◉ عبد اللطيف البني

من أجل تطوير الرياضة
الرفيق اصفهاني .. يؤكد على اهمية وحدة العمل الرياضي

من اجل اعداد شبيبة الثورة ، من الناحية الرياضية والبدنية ولمناقشة خطة النشاط الرياضي الشبيبي للعام الدراسي ٨٠ — ٨١ ..

ترأس الرفيق رضا اصفهاني ، رئيس مكتب الرياضة والاعداد البدني في اتحاد شبيبة الثورة ، الاجتماع الموسع الذي عقد في الساعة العاشرة من صباح يوم ، امس الاثنين ، في مبنى الاتحاد ، وحضره الرفيق رئيس مكتب الشبيبة والرياضة الفرعي بدمشق ، والرفاق اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ، ورؤساء اللجان التنفيذية في المحافظات ومفتشو التربية الرياضية في مديريات التربية ، وممثلو اللجان الفنية العليا ..

ولذلك لمناقشة النقاط التالية ..

١ — برمجة النشاطات الرياضية الشبيبية وتطويرها بادخال برامج جديدة تتضمن الاعداد البدني للعام الدراسي ٨٠ — ٨١

٢ — وضع طاقات وامكانات الاتحاد الرياضي العام ، وزارة التربية والجهات الاخرى في خدمة الرياضة الشبيبية .

٣ — الاطر الرياضية الازمة لتحقيق برامج هذا النشاط ومستلزماته وذلك لتحقيق افضل مستلزمات الواقع للنشاط الرياضي الشبيبي .

وقد قدم المكتب ثلاث ورقات اولوية بالنسبة للنقاط الثلاث السابقة ، من اجل مناقشتها واغنائها وتحويلها الى قرارات وخطط في المناحي الثلاث المشار اليها .

برمجة النشاطات الرياضية الشبيبية وتطويرها

في هذا المجال تضمنت ورقة العمل الاطار العام للعمل من حيث ان الاساس في عملية وضع البرامج والخطط الكفيلة بانجاح النشاطات الرياضية الشبيبية (بطولات — مراكز تدريبية — انشطة مختلفة) يجب ان يعتمد وبشكل دقيق على موضوع التوقيت والتواجد بحيث نضع منذ الان وقبل بدء العام الدراسي المواعيد المحددة لهذه النشاطات سواء كانت مركزية التنفيذ او فرعية ولا بد من ان يحمل كل منكم ومن خلال هذا الاجتماع البرامج والمواعيد المحدده للبدء بها وكذلك معرفة امكانية القيام بها بشكل يضمن تحقيق الهدف الذي تقام من اجله مثل هذه النشاطات وعلينا ان نراعي في ذلك كل الظروف المحيطه بنا من حيث التوقيت المدرسي والعطل المدرسية والتكيف معها لكي تخرج نشاطاتنا هادفة عملية مستندة الى اسس علمية .

ولا بد ايضا من ان نطور من طريقة الاداء بشكل يضمن استمرارية النشاط الرياضي وخاصة النشاط القاعدي في الوحدات والروابط الشبيبية اي في مدارسنا الاعدادية والثانوية وان نناقش بموضوعية البطولات للالعاب الجماعية ونفكر بالطرق الاجدى والانفع لنا كقيام دوري عام في العاب الكرات للمدارس الاعدادية والثانوية ضمن القطاعات الجغرافية في المحافظة الواحدة وكذلك بالنسبة لباقي الالعاب مستفيدين لتحقيق كل الامكانيات المتوفرة والموجودة فعلا بين ايدينا — ملاعب الاندية الرياضية — او الصالات — المسابح — المدن الرياضية اينما تواجدت) لاننا ندرك تماما ظروف الدوام المدرسي ومدى الحاجة الى البناء المدرسي في عملية التدريس والدراسة وكذلك توفر مستلزمات هذه الانشطة من ادوات وتجهيزات اينما وجدت (في نادي رياضي — في مركز رابطة — في مدرسة) ووضعها وزجها لخدمة اغراض البطولات الشبيبية المدرسية وعدم هدرها بالصورة التي نعيش الان عليها والاستفادة ايضا من الاطر الرياضية المتخصصة في الاتحاد الرياضي العام من حكام ومدربين — وسجلات — وقوانين وزج طاقات هذا الاتحاد ايضا عن طريق مؤسساته الفنية العليا والفرعية في تخديم هذه البطولات لان هذا يدخل اساسا في صلب عملها واختصاصاتها من حيث الشكل والمضمون . ونرى ايضا في هذا الاتجاه ونحن في عام — ١٩٨٠ — ان نجد طرح الاعداد البدني لشبابنا كون هذا يعتبر الاساس العلمي للاعداد الرياضي ومن خلال هذا الاتجاه نطرح موضوعية وضع البرامج الخاصة برفع اللياقة البدنية والكفاءة الحركية في عملية النشاط الرياضي وادخال مسابقات تحقق هذا الهدف وعلينا التركيز على هذه الرياضات مثلا رياضات المشي — اختراق الضاحية — الدراجات — تسلق الجبال — ورياضات العاب القوة — الجودو — الكاراتية + المصارعتين — الملاكمة — رفع الاثقال — التربية البدنية ودراسة كيفية تنفيذ ذلك بتعاون كل الجهات المسؤولة عن هذا الموضوع .

وضع الطاقات المختلفة في خدمة الرياضة الشبيبية

ان تنفيذ المناهج الخاصة بالرياضة والاعداد البدني الشبيبي يتطلب اولا وقبل كل شيء زج الطاقات الرياضية الوطنية في القطر العربي السوري اينما تواجدت واذا ماوقفنا في تواجد هذه الطاقات لوجدناها (متوفرة — متواجدة) لكنها مهدورة وضائعة ودون جدوى السبب عدم التنسيق وعدم وضوح الهدف الوطني للرياضة في بلادنا وهي مسؤولية تقع علينا جميعا اصبحت الضرورة القومية ، وضرورة المرحلة الصعبة التي نعيشها الان تتطلب ان نزج بكل الطاقات الرياضية المتواجدة في هذا البلد في خدمة الرياضة الشبيبية وذلك لايماننا بان شبيبة الثورة هي الجيل — جيل الحاضر — امل المستقبل وكما قال الرفيق المناضل حافظ الاسد .. (من اعد الجيل وملك الجيل ملك الحاضر والمستقبل) لذا نرى ان يضع الاتحاد الرياضي العام بكافة مؤسساته الفنية والادارية وماملك وماتوفر لديه من منشآت رياضية وعلى مختلف انواعها واطر رياضة متخصصة (حكام — مدربين — اداريين) تحت تصرف اتحاد شبيبة الثورة وماينطبق على الاتحاد الرياضي العام ينطبق تماما على وزارة التربية وعلى الجهات الاخرى التي تعمل في دائرة الرياضة في القطر العربي السوري .

توفير الاطر الازمة

وفيما يتعلق بضرورة توفير الاطر الرياضية في منظمة شبيبة الثورة .. اكدت ورقة العمل على انذلك ينطلق من الحاجة الاساسية لهذه الاطر وعندما نقول: اطر رياضية نعني بذلك مجموعة الفعاليات الفنية المؤهلة رياضيا من (مدرسين) (ومعلمين) (مدربين — حكام) في مختلف الاختصاصات الفنية والنوعية ولابد من ان نطرح من الاساليب والطرق الواجب اتباعها من اجل التحضير والاعداد لتوفير هذه الاطر الرياضية التي يجب ان تتواجد على الساحة الشبيبة وعلى امتداد القطر العربي السوري بدءاً من الوحدات الشبيبية المتواجدة في القرى والنواحي والمناطق والمدن في مختلف الدرجات والفئات ودور المؤسسات الرياضية في توفير هذه الاطر مركزيا وفرعيا واقصد هنا (دور الاتحادات الرياضية — معاهد التربية الرياضية — المحافظات) وهذا يتطلب دراسة ميدانية احصائية تبين الاعداد التي يجب ان نوفرها في كل عام بحيث نغطي وعلى مدى خطة زمنية محددة كل المرافق الرياضية الشبيبية وعلينا ايضا ان ندرس وبعناية عن مستلزمات العمل الشبيبي الرياضي.

لقاء في سطور

■ عرفي نفسك ؟
● عزة عبد الله ، مواليد ١٩٥٩ ، حماه .
■ متى بدأت اللعب ؟
● عام ١٩٧٣ بنادي المجد .
■ الفرق التي لعبت لها ؟
● مدارس دمشق ، منتخب دمشق مدارس سورية ، منتخب سورية الوطني .
● بطولاتك ؟
● مدارس دمشق الاولى عام ٧٧—٨٠ وثالثة عام ٧٨ والثانية عام ٧٦—٧٩ وسورية السادس عام ٧٧ والخامس عام ٧٨ والتاسعة عام ٧٩ والبطلة عام ١٩٨٠ .
■ الدورات التي شاركت فيها ؟
● الدورة المدرسية عام ١٩٧٧ في ليبيا واحرزت مع للاعبة مديحة ماغوط المركز الاول ، بينما جاء فريقنا بالمركز الرابع .
■ افضل مباراة لعبت فيها ؟
● ضد اللاعبة مهيتاب غريوطلي هذا العام وفزت ٣ — صفر .
■ المدرب الذي له فضل عليك ؟
● عماد قبلاني .
■ ماذا تحبين ، وماذا تكرهين ؟
● احب الصدق واكره عدم الوضوح .
■ من يعجبك من اللاعبات واللاعبين ؟
● من اللاعبات مديحة ماغوط وهيفاء هيثو ، ولما معتوق . ومن اللاعبين عماد قبلاني ، واحمد كيال ، وعبد الملك فنصة .
■ ماذا تتوقعين لفريقنا الانثوي بالدورة العربية ؟
● احد المراكز الثلاثة الاوائل .
■ مارأيك بحال معسكر الاعداد ؟
● نسبيا ناجح .
■ ما رأيك بالاعلام الرياضي ؟
● غير منظم في معظم الاحيان .
■ املك الرياضي ؟
● ان يتطور مستواي الفني ، وان نحقق سورية نتيجة جيدة في البطولة العربية السابعة .

القادسية يقابل القدس بكرة اليد

تقام في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاربعاء القادم في ملعب نادي القدس الكائن في حي الامين بدمشق مباراة ودية بكرة اليد بين فريق نادي القادسية بطل البحرين ، وفريق نادي القدس .

بطولة دمشق وفحص الحكام برفع الاثقال

تقام يومي ١٨ و ١٩ الشهر الجاري في مدينة الجلاء الرياضية بطولة دمشق برفع الاثقال للدرجة الثانية ..

● تقام يوم ١٨ بطولة اوزان — ٥٢كغ ، ٥٦ كغ ، ٦٠ كغ ، ٦٧,٥ كغ ، و ٧٥ كغ .. تجري عملية الوزن الساعة الثالثة بعد الظهر والبطولة الساعة الخامسة ..

وتقام يوم ١٩ — بطولة اوزان ٨٢كغ ، ٩٠ كغ ، ١٠٠ كغ ، ١١٠ كغ .. ووزن فوق الثقيل ، تجري عملية الوزن الساعة الثامنة صباحا ، والبطولة الساعة العاشرة ..

● كما يقام ايضا صباح يوم الخميس الفحص التحريري لحكام رفع الاثقال الجدد ، والفحص العملي .. اثناء مسابقات البطولة المذكورة ،

الرفيق مشارقة يلتقي بالرفاق الحزبيين في محافظة طرطوس ويرعى تخريج الدورة المسلحة الثانية للشبيبة في اللاذقية

سنظل أوفياء للحزب ومعنا قائدا ... أوقعنا بعصابة الإجرام وقيادتها ضربات ساحقة

طرطوس — اللاذقية — سانا — تحت رعاية الرفيق — محمد زهير مشارقة الامين القطري المساعد للحزب احتفلت قيادة فرع اتحاد شبيبة الثورة بالمحافظة يوم اول امس بتخريج الدفعة الثانية من كتائب القدوة الشبابية المسلحة في معسكرات الاسد لتدريب الشبيبة ..

وقد حضر الاحتفال الرفيق الامين القطري المساعد والرفاق — رفعت الاسد — و — سعيد حمادي — ومحمود الزعبي — وتوفيق صالحة — — ووهيب طنوس — وسليمان قداح — اعضاء القيادة القطرية للحزب وقائد معسكرات الشبيبة والرفاق امينـي واعضاء قيادتي فرعي الحزب في المدينة والجامعة والسيد المحافظ والرفاق اعضاء فرع اتحاد الشبيبة باللاذقية وجمهور غفير من المدعوين.

وقد بدأ الاحتفال بالمراسم الشبيبية ثم بدأت الفصائل والفرق بالمرور امام المنصة الرئيسية وقدمت عدة عروض شبابية تثبت مدى التدريب الجيد الذي وصل اليه الرفاق المشاركون في المعسكر ..

ثم القى احد الخريجين كلمة عاهد فيها ان تكون الشبيبة جند الثورة والحزب على طريق تحقيق الاهداف القومية في الوحدة والحرية والاشتراكية.

كما القى الرفيق امين فرع الشبيبة كلمة قال فيها لقد ادرك الاعداء والرجعيون ان امة فيها امثالكم لا يمكن ان تقهر ولذلك زادوا حقدهم ومؤامراتهم على قطرنا العربي الصامد بقيادة الرئيس المناضل — حافظ الاسد — على طريق النصر والتحرير .

وعاهد في ختام كلمته ان يكون الخريجون وكل شبيبة الثورة في لاذقية العرب جاهزين لملاقاة كل الاعداء اينما وجدوا داخل القطر وخارجه وان يعملوا بشكل مستمر ودؤوب لتحقيق النصر المؤكد على الصهيونية والرجعية العميلة ...

ثم ارتجل الرفيق الامين القطري المساعد كلمة الحزب القائد نقل في مستهلها تحيات الرفيق الامين العام للحزب الرفاق الشبيبيين في المحافظة كما اعرب عن سروره بما شاهده من كفاءة عالية وتدريب رفيع المستوى وروح سامية ..

واضاف كيف لا تكون كذلك وانتم معقد امال هذه الامة في تحقيق اهدافها القومية واوضح ان شعبنا خاض نضالا جماهيريا كبيرا ضد مجموعات عصابة الاجرام والعمالة من الاخوان المسلمين اينما وجدوا واوقع بهم وبقياداتهم ضربات ساحقة .

وختم الرفيق الامين القطري المساعد كلمته قائلا ان شعبنا سيستمر في النضال ضد كل العملاء والخونة حتى تسقط كل مؤامرات الرجعية والامبريالية وان النصر حليف الشعوب المكافحة في سبيل حريتها واستقلالها وهذا النصر لا ريب فيه ..

وفي ختام الاحتفال وزعت الهدايا على المتفوقين في المعسكر والشهادات التقديرية على الخريجين الاوائل .

وكانت اللجنة القطرية برئاسة الرفيق — محمد زهير مشارقة — وعضوية الرفاق عز الدين ناصر وسعيد حمادي وسليمان قداح وتوفيق صالحة ومحمود الزعبي ووهيب طنوس قد التقت بالرفاق الحزبيين بفرع طرطوس لحزب البعث العربي الاشتراكي وفي شعب المدينة وشعبتي منطقة طرطوس الاولى والثانية بحضور الرفاق امين واعضاء فرع الحزب والمحافظ ..

وقد استهل الرفيق — مشارقة — اللقاء بنقل تحيات الرفيق القائد — حافظ الاسد — الامين العام للحزب رئيس الجمهورية وقيادة الحزب للرفاق الحزبيين في طرطوس وتحدث حول الاحداث والتطورات السياسية العربية والدولية الراهنة وحلل بعمق ابعادها ومراميها بجوانبها المختلفة وعلى الاصعدة القطرية والعربية والدولية وسلط الاضواء على تأثيراتها ومنعكساتها وعلى مجمل نضالات حزبنا وجماهير امتنا موضحا ان مسيرة قطرنا الوحدوية التقدمية الاشتراكية بقيادة الرفيق الامين العام للحزب هي قدر امتنا العربية ومعقد رجائها في التحرير والنصر وبناء غدها المشرق ومجتمعها العربي الاشتراكي الموحد .

وقال ان قطرنا بقيادة الرفيق — حافظ الاسد — الامين العام للحزب رئيس الجمهورية هو الضمانة الاكيدة لاستمرار الثورة العربية المعاصرة وتعميق جذورها بين صفوف الجماهير وتجسيد قيمها ومعانيها الوطنية والقومية والنضالية مؤكدا ان منطلقات ومقررات مؤتمرات الحزب القومية والقطرية قد عبرت بثورية واصالة عن طموحات الامة ومتطلبات اجيالها ..

واشار الى ان تصدي الحزب منذ تأسيسه للاحلاف والمؤامرات الامبريالية والصهيونية الرجعية قد افشلتها وكان سدا منيعا ضد الاعداء المتربصين بامتنا وبقضيتنا بخططهم لفرض الهيمنة والسيطرة عليها ونهب مقدرات ثرواتها واعادتها الى مناطق النفوذ والسيطرة الامبريالية .

وقال الرفيق — مشارقة — ان الامبريالية وبعد فشلها في تحقيق اهدافها بالعدوان والمواجهة المباشرة جندت احتياطيها وعملاءها من الرجعيين وعصابات الغدر والتخريب والقتل عصابات الاخوان المسلمين الاداة الهزيلة والذليلة المرتبطة باطراف كامب ديفيد ناسية او متناسية ان جماهير شعبنا ومناضلي قواعد حزبنا علمتها معارك مقارعة الاستعمار والامبريالية واغنت تجاربها النضالية فكانت لها بالمرصاد وقد قطعت اشواطا واسعة وفاعلة وجذرية في استئصال جذورهم من المجتمع وتخليصه من اثامهم وشرورهم وكان درسا موجعا وقاصيا لهم لا ينسى .

واشار الرفيق — مشارقة — كلما كان موقفنا صحيحا كان العداء علينا اشد وكان تصميمنا واصرارنا اعنف واصلب في اجتثاثهم والى الابد واكد ان جماهير شعبنا وبكل مظاهر الحب لحزبنا وامينه العام جاهزة لتلقين الاعداء دروسا في النضال والتعلق بالوطن والتمسك بالقيم العربية ونحن وبكل الاعتزاز والفخر والمسؤولية قدر امتنا والمدافعين الاشداء عن حاضرها ومستقبلها وحضارتها ورافعي بناء عزتها وكبريائها ولن تستطيع قوة على وجه الارض مهما اوتيت من قوة ان تحرفنا قيد انملة عن اهدافنا وخطنا النضالي الواضح المبدئي الثابت الاصيل .

وتحدث عن التوجه الوحدوي مع القطر الليبي الشقيق بالاستجابة الفورية للرفيق الامين العام للحزب بنداء الوحدة الذي اعلنه الرئيس الليبي — معمر القذافي — مؤكدا ان الوحدة قوة وحضارة عزة وكرامة وهي بالنسبة لنا ولحزبنا الهدف الاول الذي لا يتقدم عليه هدف انها قضية مصير ووجود لجماهيرنا لتحقيق الامال وبناء المستقبل والاشتراكية وتحرير المحتل من التراب العربي وكلنا جنودها الاوفياء قولا وعملا ونضالا ..

ثم اجاب الرفيق — مشارقة — على جميع طروحات واستفسارات الرفاق الحزبيين بمنتهى الصراحة والوضوح .

كما التقى الرفيق — عز الدين ناصر — وسعيد حمادي — بالرفاق الحزبيين في شعبتي بانياس والقدموس والرفيقين توفيق صالحة وسليمان قداح بالرفاق الحزبيين بشعبتي الشيخ بدر وبرمانة والرفيقان محمود الزعبي ووهيب طنوس بالحزبيين في شعبتي صافيتا والدريكيش وكانت الاحاديث تتمحور حول مقررات المؤتمر القومي الثالث عشر للحزب والخطوات التي تمت على طريق تنفيذ مقررات المؤتمر السابع وحول التوجه الوحدوي مع القطر الليبي وحول قضايا واحداث الساعة وتطوراتها .

جمعية الصداقة العربية السورية — البلغارية تحتفل بالعيد الوطني لبلغاريا

دمشق — سانا — اقامت مساء امس جمعية الصداقة العربية السورية البلغارية وسفارة جمهورية بلغاريا الشعبية بدمشق حفلا خطابيا بمناسبة العيد الوطني البلغاري في المركز الثقافي السوفييتي.

وقد ناب عن الرفيق الدكتور رفعت الاسد عضو القيادة القطرية رئيس جمعية الصداقة العربية السورية البلغارية الزميل — حامد حسن — رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية عضو اللجنة التنفيذية للجمعية .

وقد القى الزميل حامد حسن كلمة نقل في مستهلها تحيات الرفيق الدكتور — رفعت الاسد — وقال نشعر بالسعادة ونحن نشارك جمهورية بلغاريا الشعبية حزبا وحكومة وشعبا افراحهم واحتفالاتهم بهذه المناسبة الوطنية الخالدة .

اجتماع المجلس العسكري الفلسطيني برئاسة عرفات
المقاومة تنسف الخط الحديدي بين حيفا وتل أبيب

بيروت — سانا — تراس السيد — ياسر عرفات — رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية اجتماعا موسعا هنا امس الاول للمجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية — وفا — انه تم خلال الاجتماع بحث الوضع في جنوب لبنان في ضوء استمرار العدوان الصهيوني على المدن والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية .

من جهة اخرى نفذ الثوار الفلسطينيون العاملون داخل الوطن المحتل عملية جديدة ضد منشآت العدو الصهيوني ..

فقد قام الثوار الفلسطينيون ظهر يوم امس الاول بنسف وتعطيل جزء كبير من خط السكة الحديدية الممتد بين حيفا وتل ابيب بالقرب من — عتليت — جنوب مدينة حيفا ..

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية — وفا — ان عربات احد القطارات العسكرية المحملة بجنود ومعدات جيش العدو خرجت عن الخط المذكور اثناء وصولها الى الجزء المعطل حيث انقلب عدد من هذه العربات مما ادى الى مقتل وجرح عدد من جنود العدو وتحطيم واتلاف محتويات العربات .

وفي جدة شجب — ابراهيم الطويل — و — رشاد الشوا — رئيسا بلديتي البيرة وغزة بشدة عزم العدو الصهيوني على ابقاء المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية وغزة ومرتفعات الجولان موضوعا غير قابل للجدل ..

ونقلت — قنا — عن الشوا في تصريح نشرته صحيفة — الشرق الاوسط — السعودية امس قوله ان هذا الاجراء مرفوض رفضا قاطعا خاصة وان قطاع غزة من اكثر المناطق كثافة سكانية عربية .

واضاف الشوا ان ابقاء هذه المستوطنات يهدف الى ايجاد جو من التوتر بين المستوطنين الصهاينة والمواطنين العرب الامر الذي سيقود المنطقة الى المزيد من المشاكل .

ومن جهة اخرى قال — ابراهيم الطويل — ان استمرار بناء المستوطنات على الارض الفلسطينية لن يساهم في احلال سلام عادل وشامل ووصفها بانها عقبة مقصودة من السلطات الصهيونية لابقاء الوضع مجمدا في ظل واقع حاول العدو وما زال يخطط لفرضه .

● تتمات ● تتمات ● تتمات

برقيات للقائد الاسد

— تتمة ما نشر على ص ١

صمود قطرنا الذي وقف بقيادتكم التاريخية بكل حزم وصلابة في مواجهة اطراف حلف كامب ديفيد ورفض الاستسلام لكل الضغوط والمؤامرات شعلة الامل في نضالنا القومي الاشتراكي الوحدوي .

الرفيق القائد ان دمشق التي وقفت بكافة قواها الوطنية التقدمية في وجه التآمر ومحاولات القتل والتخريب التي يمارسها اعداء الشعب من عصابات الاخوان المجرمين المرتبطين بالصهيونية .

ان دمشق هذه تعلن تاييدها المطلق لخطواتكم الوحدوية وتؤكد عزمها على متابعة المسير وراء قيادتكم الحكيمة التي تمثل رمز نضالنا القومي الوحدوي وتطلعات امتنا في بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد ..

كما ارسل الرفاق البعثيون الاعضاء العاملين في فرع ادلب للرفيق الامين العام للحزب برقيات اعلنوا فيها تأييدهم مجددا للسياسة الحكيمة التي يسير عليها القطر بقيادة حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق المناضل — حافظ الاسد — ....

كما رحبوا بالخطوة الوحدوية بين القطرين الشقيقين والتي تعتبر ردا عمليا على مخططات الامبريالية والرجعية والصهيونية في المنطقة واعلنوا استعدادهم لتنفيذ اي مهمة لسحق الخونة عملاء الاستعمار واعداء الوطن والامة العربية من عصابة الاخوان المسلمين والرجعيين ومتابعة النضال لتحقيق اهداف جماهيرنا الكادحة في الوحدة والحرية والاشتراكية.

وتلقى السيد الرئيس — حافظ الاسد — برقية من نقابة المهندسين السوريين عبرت عن تأييدها لاستجابة سورية للمبادرة الوحدوية مع ليبيا وهذا نص البرقية .

جماهير المهندسين في القطر العربي السوري التي تقف من بين صفوفها اعداد الوطن والتي عاهدت الرئيس القائد — حافظ الاسد — والقيادة على ان تلعب دورها كاملا في معركة الصمود والبناء وملاحقة فلول الاجرام والرجعية المرتبطة بالامبريالية هذه الجماهير ممثلة في نقابتها النقابي ترى في المبادرة الوحدوية التي اعلنها الرئيس — معمر القذافي — والتي لقيت التجاوب الطبيعي والفوري من قبل السيد الرئيس — حافظ الاسد — ومن قبل القيادتين القومية والقطرية خطوة رائعة منسجمة مع ايمان الحزب بحتمية الوحدة ومع نضاله الوحدوي في سبيل تحقيقها .

ان البيان القومي الصادر عن القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي لهو تحقيق لاهداف الامة العربية التي جسدتها مقررات الحزب في مؤتمراته القومية والقطرية والتي اكدت على اولوية تحقيق الوحدة والتلازم قيامها مع تحقيق الاشتراكية والوحدة والتي هي المبادرة الاساسية التي طرحها حزب البعث العربي الاشتراكي منذ تأسيسه وقدم التضحيات في سبيل تحقيقها .

ان قيام الوحدة العربية بين اي قطرين عربيين وخاصة اقطار جبهة الصمود والتصدي يشكل حجر الاساس في بناء القوة الرادعة والصامدة في وجه مخططات القيادة الاستسلامية التي قادها الخائن انور السادات واسياده . انها الدعامة الكبيرة لقيام الجبهة القادرة على استرداد حقوق الشعب العربي الفلسطيني واعادة الاراضي المحتلة والقضاء على مخططات التآمر الداخلية والخارجية التي تستهدف الامة العربية بشكل عام ودول الصمود والتصدي بشكل خاص ..

ان قيام الوحدة بمضمونها التقدمي الاشتراكي سوف تستقطب جماهير الامة العربية وقواها التقدمية وسوف تعطيها الدعم والعزيمة لتقول كلمتها ولتاخذ مكانها ودورها الطبيعي في هذه الوحدة .

واننا نعاهدكم ونعاهد امتنا العربية على ان نكون الجنود الاوفياء للدفاع عن هذه الوحدة ولتسخير كل امكانياتنا وطاقاتنا في سبيل دولة الوحدة الحضارية التقدمية والنصر لقضية شعبنا .

ولا تزال القيادتان القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي تتلقى المزيد من برقيات الدعم والتأييد للخطوات الوحدوية بين القطرين العربيين الشقيقين السوري والليبي ..

وقد اعرب مرسلو هذه البرقيات عن تأييدهم المطلق لهذه الخطوة القومية بين قطري الصمود العربي سورية وليبيا .

كما حيوا السيد الرئيس — حافظ الاسد — والرئيس — معمر القذافي — للتوجه الوحدوي القومي .

فقد تلقت القيادتان برقيات من ...

١ — فرع حزب البعث العربي الاشتراكي بالحسكة .
٢ — امين واعضاء قيادة فرع حمص لحزب البعث العربي الاشتراكي.
٣ — الرفيق عبد اللطيف [illegible] البوكمال .
٤ — امين منظمة حزب البعث في [illegible] ..
٥ — قيادة الصاعقة في منطقة درعا .
٦ — المؤتمر الفرعي لنقابة المعلمين في السويداء .
٧ — المكتب الاداري للاتحاد النسائي لفرع حمص .
٨ — المكتب الفرعي لنقابة المعلمين في حمص .
٩ — التنظيم الفلسطيني شعبة درعا .
١٠ — الاتحاد الرياضي درعا .
١١ — المكتب الفرعي لنقابة المعلمين بدرعا .

الجماهير العربية

— تتمة ما نشر على ص ١

والرائد — عبد السلام جلود — والمقدم — مصطفى الخروبي — عضو مجلس قيادة الثورة والعميد — ابو بكر يونس قائد الجيش والرائد — الخويلدي الحميدي قائد الجيش الشعبي وامناء اللجان الشعبية العامة وكبار ضباط القوات المسلحة الليبية والسيد — علي جسن — رئيس مكتب العلاقات العربي السوري في طرابلس واعضاء مكتب العلاقات ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في طرابلس والمواطنون العرب السوريون في الجماهيرية الليبية ومئات الالاف من المواطنين الليبيين .

ولدى نزول السيد الرئيس حافظ الاسد من الطائرة عانقه العقيد معمر القذافي — ثم صافح السيد الرئيس الرائد — عبد السلام جلود — والعميد — ابو بكر يونس — والمقدم — مصطفى الخروبي — والرائد — الخويلدي الحميدي — بينما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة تحية لسيادته .

ثم توجه السيد الرئيس — حافظ الاسد — والعقيد معمر القذافي — الى المنصة الرئيسية حيث عزفت الموسيقا النشيدين الوطنيين للجمهورية العربية السورية والجماهيرية العربية الليبية.

بعد ذلك استعرض السيد الرئيس والعقيد — القذافي — حرس الشرف ثم صافح السيد الرئيس كبار مستقبليه بينما كانت الهتافات تدوي في ارجاء المطار بحياة القائدين العربيين — حافظ الاسد — و — معمر القذافي — .

وبعد انتهاء مراسم الاستقبال توجه السيد الرئيس والعقيد القذافي الى مقر اقامة السيد الرئيس في طرابلس الغرب حيث سيحل ضيفا على العقيد — معمر القذافي — في منزله الخاص .

ويقول — مراسل سانا — في طرابلس انه لدى وصول طائرة السيد الرئيس — حافظ الاسد — الى الاجواء الليبية رافقت طائرة سيادته طائرات من سلاح الجو الليبي حتى هبوطه في المطار ..

وكانت الجماهير العربية السورية والليبية المحتشدة في المطار وعلى طول الطريق تحمل الاعلام وصور السيد الرئيس والعقيد القذافي واللافتات المعبرة عن الوحدة بين القطرين الشقيقين .

وقد حملت هذه اللافتات العبارات التالية ..

— شعب واحد لاشعبين .
— سورية وليبيا متحدين .
— الوحدة العربية امل الجماهير العربية من المحيط الى الخليج .
— اهلا بالرئيس المناضل حافظ الاسد .
— الوحدة رد على خيانة السادات .

وكانت الجماهير الليبية من جميع انحاء القطر الليبي ماتزال تفد الى طرابلس منذ يوم امس الاول بعشرات الالاف حيث تشهد العاصمة منذ صباح امس مسيرات شعبية عارمة تأييدا للوحدة الاندماجية بين سورية وليبيا .

ويرافق السيد الرئيس حافظ الاسد في زيارته للقطر الليبي الشقيق وفد مؤلف من السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والسادة عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وعبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية واحمد اسكندر احمد وزير الاعلام وعبد الكريم عدي وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية وفائز اسماعيل واسماعيل القاضي عضوا القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية .

وكان السيد الرئيس — حافظ الاسد — قد غادر دمشق الى طرابلس لتبادل الرأي مع الاخ العقيد — معمر القذافي — حول الوحدة بين القطرين السوري والليبي .

الرئيس الاسد يهنىء

— تتمة ما نشر على ص ١

سيادتكم والى الشعب الكوري الصديق باسم الشعب العربي السوري وباسمي شخصيا اخلص التهاني واطيب التمنيات .

واود ايضا ان اعرب عن اعجابنا بانجازات شعبكم في مختلف مجالات الحياة بقيادة حزب العمل الكوري ونجاحه في النضال ضد الامبريالية وصنائعها وحلفائها .

اننا نثق بان علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا ستواصل التطور لخير شعبينا ارجو ان تتقبلوا تمنياتنا الطيبة لكم بالصحة والسعادة وباستمرار التقدم لشعبكم .

وبالعيد الوطني

— تتمة ما نشر على ص ١

واود ان اعبر عن ارتياحنا لتطور علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا وعن ثقتنا باستمرار نموها لمنفعة شعبينا المتبادلة .

ان الشعب العربي السوري يشاركني في التعبير عن اطيب تمنيات الصحة والسعادة لسيادتكم والازدهار للشعب البلغاري .

النص الكامل
الرئيس الاسد لتكن

تتمة ما نشر على الصفحة الثالثة

لا[illegible] سمعتم ماذا قال السادات عن مشروع الوحدة الاندماجية بين سورية وليبيا مما قاله السادات ان هذه الوحدة اعمال صبيان ومراهقين فسبحان الله وحدة العرب وحدة الامة اعمال صبيان ومراهقين.

وحدة الامة كما يقول السادات اعمال صبيان ومراهقين اما خيانة الامة التي مارسها فاعمال رجال ناضجين.

ايها الاخوة .. في عرف السادات الوحدة العربية خفة ولعب ومراهقة والاستسلام للعدو والصداقة مع — اسرائيل — وربط مصر العرب باسرائيل رجولة واتزان ووطنية وشجاعة ..

هذا هو مايراه السادات وعلى كل حال نحن لا نتوقع ممن استسلم لاسرائيل — ممن خان العرب ان يكون مع العرب ولا نتوقع ممن خان الامة العربية ان يكون مع الوحدة العربية ومع الامة العربية . لا نتوقع ممن خان شعب مصر الشقيق ممن خان شعب مصر العزيز ان يكون معنا .

ومع الامة العربية ولو سمى نفسه الرئيس المؤمن — محمد انور السادات ولكن الوحدة هي الوحدة هي القوة القادرة على الصمود في وجه اعدائها هي القوة القادرة على التصدي لاعدائها .. هي القوة القادرة على سحق اعدائها والعملاء بالدرجة الاولى والعملاء في صفوف الامة العربية .

ايها الاخوة .. ولكن شعب مصر العزيز — شعب مصر الشقيق لن يستسلم ابدا ولن يستطيع السادات ان يفرض استسلامه على شعبنا في مصر هذا الشعب العظيم الذي لم ينفصل طيلة تاريخه عن امته العربية الواحدة كان عبر تاريخه جزءا لا يتجزأ من هذه الامة ناضل معها وناضلت معه في صف واحد من اجل هدف واحد .. هو هدف الوحدة العربية وهدف الامة العربية الواحدة .

ان مصر لا يمكن ان تكون عدوة للعرب ولن يستطيع السادات ولابيغن ان يفرضا عليها ذلك .

ان مصر لابد ان تعود عاجلا او اجلا لتتصدر النضال العربي ولتاخذ مكانها الرفيع العالي في مقدمة الامة العربية الواحدة .

ان مصر العربية .. مصر عبد الناصر التي حاربنا معها عبر كل تاريخنا بشكل مشترك ضد كل اعداء العرب كل الغزوات التي تعرضنا لها في وطننا العربي ان مصر هذه لابد ان تسحق السادات وان تطرد بيغن وان تعود الينا وعند ذلك ستقيم عرسا عربيا جديدا عرسا وحدويا جديدا .

ايها الاخوة لنسر بقوة على طريق الوحدة لنسر وايدينا متشابكة قوية لنسر ورؤوسنا عالية مرفوعة لنسر وكلنا ثقة بالنصر ونحن معا على طريق الوحدة والنصر الى ان نحقق الوحدة والتحرير والنصر .

ايها الاخوة يا ابناء شعبنا العربي الليبي البطل لنتقدم سريعا وحدتنا التي نريد ولنقم سريعا دولتنا الوحدوية التي نريد وتحيتي وتحية كل مواطن سوري الى كل فرد منكم في هذا البلد الحبيب تحيتي وتحية كل مواطن سوري لكل فرد منكم تحيتي وتحية كل مواطن سوري الى كل مواطن ومواطنة عربية ليبية والى اللقاء على طريق التحرير والنصر والسلام عليكم ورحمة الله .

وبعد انتهاء الرئيس من القاء كلمته هتف العقيد القذافي ورددت معه الجماهير باحافظ لاتهتم الجولان بنفسها دم يا حافظ لاتهتم نحن جنودك تشرب دم — شعب سورية لاتهتم الجولان بنفسها دم — الوحدة الوحدة غايتنا .

تجدد الاشتباكات

— تتمة ما نشر على ص ١

ونفط شهر ومهران الحدودية . .

وقالت الوكالة ان خمسة عراقيين قتلوا واصيب عشرون اخرون بجروح.

ونقلت الوكالة عن بيان للجنرال فلاحي نائب رئيس الاركان العامة الايراني قوله ان خمسين جنديا عراقيا قتلوا في الاشتباكات التي وقعت منذ نهاية الاسبوع الماضي خلال الغارات الحدودية .

كلمة الرئيس القذافي

تتمة ما نشر على الصفحة الثالثة

واصبح الاستعمار مقبول واصبحت الاهانة من ضمن واجبات العرب في كل يوم ولكن ايها الاخوة اسباب هذه الذلة التي لحقت بامتنا العربية لهذه الاهانة يهون البترول والمصانع وتهون البيوت والمزارع ولكن لتنتصر ارادة التحدي ضد امريكا ضد اسرائيل — ضد اعداء الامة العربية هذه الوحدة اقول لكم ايها الاخوة . ينبغي ان تفهموا معناها في هذا اليوم المشهود الذي ينظر الى الوحدة ان تحقق له مكسب اقتصادي فليذهب وليأكل من فضلات امريكا وفضلات الرجعية والصهيونية الذي يريد ان تحقق له الوحدة منصب فليذهب في ركب الخيانة وقافلة الخزي والعار وسيجد له مركب هناك الذي يريد ان تحقق له هذه الوحدة اي منفعة مادية انانية عليه ان يذهب حيث تباع المصالح وتشترى .

ولكن الذي يبقى في هذه الوحدة الذي يبقى في هذه المعركة هو الذي يضحي بالمصالح النفعية الانانية ويريد ان تنتصر الكرامة تنتصر الارادة ولهذا ايها الاخوة فان هذه الوحدة تختلف عن وحدة ١٩٥٨ وحدة ١٩٥٨ الذين رفعوا سيارة جمال عبد الناصر في دمشق كان طليعتهم المستغلين والتجار وارباب الاعمال القوى المادية المتقدم والجماهير الشعبية .

تلك الوحدة قد حققت مكاسب لهذه الفئات التي دمرت الوحدة وقهرتها بعد ذلك لان هذه الفئات تقدمت قافلة الوحدة نفاقا من اجل ان تضمن بقاء مصالحها النفعية في الوحدة عندما تتحقق وحدة تنتفين يبحثون عن المنافع وراء الوحدة تحطمت هذه الوحدة وحدة اصحاب المنافع وحدة التجار وحدة الاستغلاليين تحطمت هذه الوحدة

بواسطة قوى الاستغلال نفسها التي طلبت لنا لكي لاتنفصل الوحدة يجب ان يبدأ الفرز من اول يوم في مسيرة الوحدة فرز القوى المعادية للجماهير الشعبية فرز قوى الاستغلال وتحميرها في زحف شعبي و[illegible] لان ايها الاخوة لان اليمين العربي هو حلقة في سلسلة اليمين العالمي الذي ينتهي بواشنطن .. ان قوى الاستغلال داخل الوطن العربي هي حلقة في سلسلة قوى الاستغلال التي تطوف العالم . ان اليمين العربي هو حلقة في سلسلة اليمين العالمي الذي ينتهي بواشنطن . ان اليمين واحد وقوى الاستغلال واحدة مترابطة مصلحيا متحالفة طبيعيا اذا لايمكن للجماهير التي تبحث عن التقدم وان تلبي اكبر تطلعاتها الادمية في معركة بناء الوحدة والتحرير .

لايمكن لها ان تتحالف مع القوى المعادية للجماهير مع القوى المرتبطة مصلحيا مع الاستعمار الامريكي مع الصهيونية مع الرجعية هذه القوى المعادية للجماهير هي معادية للوحدة القوى النفعية ليست لها كرامة استغلاليون ليس لهم شرف هذه الوحدة وحدة شرف وحدة كرامة وحدة ارادة ليست وحدة الذين يبحثون عن الربح .

عن المنافع النفعية هذه الوحدة ليست وحدة يراد ان تنمو فيها التجارة الخاصة او ان تنتفخ فيها بطون وارواح ارباب الاعمال ابدا هذه الوحدة نريد ان نتحدى بها امريكا نتحدى بها الصهيونية هذه الوحدة لامكان لمستغل لنفعي فيها هذه الوحدة وحدة الباحثين عن الكرامة الباحثين عن عزة الامة العربية حتى ولو باتت جائعة ولكنها بكرامتها . راسها عاليا واعلامها مرفوعة هذه الوحدة تفرضها ارادة الذين قرروا الموت من اجل الامة العربية ومن اجل ان يمحى العار بالدم وبالنار هذه الوحدة يعرض عليها ويدعو لها ويتقدم صفوفها الذين يبحثون الكرامة العربية لا الباحثين عن المال وعن المنافع ومن المكاسب الشخصية هذه الوحدة سيتقدم زحفها الذين قرروا اما أن تنتصر الامة العربية او أن تفنى الامة العربية حتى بقنابل امريكا الذرية .

هذه موحدة نتحدى هذه الوحدة اصبحت حتمية امام الوضع الذي باتت فيه الامة العربية اليوم نريد ايها الاخوة باعلان هذه الوحدة ان هنالك عربا قرروا التحدي قرروا المواجهة قرروا الموت من طرف واحد لان هذا هو القرار الارادي الحر الذي لايشارك فيه احد اذا قررت ان تموت فالوحدة ايها الاخوة بين ليبيا وسورية هو قرار الموت هذا هو القرار الوحيد الذي لايطرح للتصويت في الجمعية العلنية للامم المتحدة ولا يعرض على مجلس الامن ولا على اي مجلس نيابي قرار الموت يقرره الاحرار الشرفاء وبذلك الذين سيضحون لتحقيق وحدة ليبيا وسورية هم الشرفاء فقط . هم الذين اتخذوا قرار الموت هم الذين قرروا ان يعلنوا للعالم ان امريكا ليست دولة غير قابلة للهزيمة هم الذين قرروا ان الامة العربية بالوحدة قادرة ان تلحق الهزيمة بامريكا وحتى في امريكا نقولها امام العالم .

الانهزاميون امثال السادات اوقفوا الحرب لماذا لان امريكا دخلت المعركة واعترف بالعدو واستسلم لماذا لان امريكا دخلت المعركة هذا المنطق نرفضه نحن لهذه الوحدة هذا المنطق الاستسلامي الانهزامي من الذي قال اذا دخلت امريكا المعركة يوقف القتال على العكس من ذلك نحن نقول اذا دخلت امريكا المعركة يجب ان يشتد القتال وان يشمل كل الجبهة العربية وان يطور القتال وان توظف الامة العربية كل قدرتها للتضحية والفداء .

ايها الاخوة بهذه الوحدة نريد ان نعلن التغيير في الامة العربية من محيطها الى خليجها نريد ان ندق اجراس الوحدة واجراس التحرير واجراس العودة ..

نريد ايها الاخوة بهذه الوحدة ان نعلن صرخة التضحية والاستشهاد نريد لهذه الوحدة ان تعلن ان الموت قمة القرارات الوحدوية بين ليبيا وسورية وفي اولها نريد ان نعلن قرار الموت امام امريكا امام الاسرائيليين امام العالم .. نحن احرار .. في اتخاذ هذا القرار ...

ايها الاخوة .. انا لست امينا ولا قائدا ولا زعيما حان الوقت الذي لا بد ان نرجع فيه للجندية والقتال وهو قرار يتخذه كل عربي في هذه الساعات الخطيرة هذه اللحظة التي لا يحتاج فيها الى امناء ولا رؤساء نحتاج فيها الى شرفاء يمحون العار بدمهم للبحث عن يقاتل متخذا قرار الموت في نفسه ...

نريد ايها الاخوة بهذه الوحدة ان نقول للامة العربية انه قد بلغ السيل الزبى وان الخطر الداهم قد اصبح قائما في دنيا العرب وانه ليس امام امة العرب لتبقى على قيد الحياة وان نعيد الاعتبار لنفسها الا التضحية والاستشهاد وان نضع كل قدراتها قدرات التضحية قدرات العطاء قدرات الاستشهاد في معركة الوحدة ومعركة التحرير .

ايها الاخوة ان الذي ساهم في هزيمة الامة العربية الاستسلام لارادة الحكام والرؤساء والملوك والسلاطين والوزراء هم الذين ساهموا مساهمة كبيرة في تدمير ارادة الامة العربية من الداخل وعلى راسهم السادات اما اليوم نحن لانبحث عن رئيس هذه الوحدة حتى السادات الذي هو في قمامة التاريخ — زبالة — رئيس مدى الحياة .

الخزي والعار على الذي يجعل من نفسه رئيسا في القائمة التي فيها السادات نحن لانبحث عن رئيس هذه الوحدة . نبحث عن جندي مقاتل يتخذ قرار الموت من اجل الوحدة ..

لقد مات — جمال عبد الناصر — ونحن لانبحث عن جمال عبد الناصر مرة اخرى .. ولكن نبحث عن امة جمال عبد الناصر .. نحيي من جديد وحدة مجسدة بآماله ومبادئه .. نحن لانبحث عن جمال عبد الناصر مرة اخرى ولكننا نبحث عن جندي يعمل على التحرير على التحدي على الصمود على الوحدة على الفداء . هذا هو الذي نبحث عنه في هذه الايام هذه الوحدة وراءها الموت في سبيل الكرامة ليس وراءها منافع اخرى هذه الوحدة ايها الاخوة لامفر من تحقيقها مهما كان الثمن لان اكبر خسارة هو ان يتم استعمار الوطن العربي مرة اخرى بالكامل او تتحطم الارادة العربية ولكن بهذه الوحدة نريد ان نبرهن على ان هذه الارادة لم تتحطم بعد لقد تقدمت قوات امريكا واقامت رؤوس جسور في الوطن العربي منتهكة بذلك . حرمة الوطن العربي .

نحن لن نقرر غزو امريكا لن نذهب ونقيم قواعد عسكرية في احدى الولايات المتحدة الامريكية ولكننا قررنا ان نهاجم قواعد امريكا داخل الوطن العربي ونحن نمارس حق الدفاع الشرعي عن وجودنا فوق ترابنا العربي نريد ايها الاخوة ان نثبت لامريكا نفسها ان هناك عربي لايخشى امريكا وهناك عربي قرر الموت ..

هذا الذي تخشاه امريكا ان يوجد في الوطن العربي من يقرر الموت ومن يقول لامريكا — لا — امام العالم وعلى الاثير من قال ان امريكا غير قابلة للهزيمة من قال ذلك من قال ان امريكا لاتقاوم .. امريكا تقاوم وقابلة للهزيمة امام الامة العربية امريكا لابد ان تقف على قدم المساواة مع الامة العربية العظيمة الامة ذات التاريخ الذي يمتد الاف السنين اما تاريخ امريكا شذاذ الافاق يمتد الى متى ستة فقط .. امة من المرتزقة نقولها الان يجب ان تحترم الامة العربية العظيمة صاحبة الاصالة الخالدة الامة العربية قادرة بامكانياتها المادية المعنوية ان تفرض على امريكا احترام الامة العربية وعلى امريكا في يوم ما ان تقف موقف الند للند مع الامة العربية ..

كل شيء متوقف على ارادة الامة العربية النصر او الهزيمة تتوقف على ارادة الامة العربية التحرير يتوقف على ارادة الامة العربية هزيمة امريكا تتوقف على ارادة الامة العربية ..

هزيمة الاسرائيليين تتوقف على ارادة الامة العربية اما الذين يعتقدون ان هناك علاقة باي قوى خارج الامة العربية واهمون .. الارادة العربية هي التي يتوقف عليها كل شيء قول الفصل عند الامة العربية تحرير فلسطين بيد الامة العربية ليست بيد امريكا ..

هزيمة امريكا بيد الامة العربية ولكي يستمر المد الوحدوي ولا ينعكس ولا ينتكس ولكي تصمد هذه الوحدة بعد قيامها امام التحديات يجب ان تكون وحدة الشعب السوري والشعب الليبي ليست وحدة معمر القذافي وحافظ الاسد — يجب ان نحسم هذه الوحدة لصالح الشعب السوري والشعب الليبي يجب ان نحسم لصالح الجماهير الشعبية وليست لصالح جمال عبد الناصر وليست لصالح جمال عبد الناصر اخر في هذا العصر ..

.. ليس هناك رئيس كجمال عبد الناصر وقد مات عبد الناصر هذه الوحدة نحسم لصالح الجماهير الشعبية ونحميها الجماهير الشعبية لامكان للشركة الخماسية مرة اخرى .

لا مكان لكزبري جديد لا مكان حتى لعامر جديد الا ان الذي يحل محل كل هذه النماذج في الحصنة والسينية يحل محلها الجماهير الشعبية الليبية والسورية هذه هي الوحدة وحدة الغد.

الوحدة الشعبية .. ايها الاخوة والان مع الاخ — حافظ الاسد — الذي اتى فورا من اجل الوحدة العربية .. جاء من خلفه شعب صامد يعشق الوحدة ويموت من اجلها جاء من دمشق قلب العروبة النابض الذي ظل رغم النكسات ورغم الاعداء يرفع رايات الوحدة خفاقة عالية ولم تسقط علم الوحدة من اجل السوريين اطلاقا ايها الاخوة . .

الرفيق صباغ

— تتمة ما نشر على ص ١

النضالي مع قضيتكم واننا لعلى ثقة راسخة بان الشعب الكوري الصديق سيحقق المزيد من النجاحات والانتصارات على طريق توحيد شطري الوطن سلميا وبناء المجتمع الكوري الاشتراكي المتطور بقيادتكم الحكيمة وانطلاقا من الموقف المبدئي الثابت لحزب البعث العربي الاشتراكي في تأييده ودعمه لقضايا الحرية في العالم ولحق الشعوب المناضلة في سبيل تقرير مصيرها .

فاننا نحيي نضالكم في سبيل تمتين اواصر الصداقة والتعاون بما يخدم اسس النضال المشترك للشعبين الصديقين العربي والكوري ضد الامبريالية العالمية والصهيونية والرجعية بما يحقق اهدافها العادلة والمشروعة في التحرير الكامل والوحدة.

صوت الثورة

— تتمة ما نشر على ص ١

والصهيونية . وبمخططاتها واحتكاراتها ..

فمسؤولية حماية هذا التوجه الوحدوي الاصيل وصيانته وبناء دولة الوحدة النواة هي مسؤولية الجماهير العربية في القطرين وعلى امتداد الوطن الكبير. ان جماهيرنا مطالبة ان تظل متنبهة لاعداء الوحدة . لكل فصائلهم ، وخاصة اولئك الانفصاليين اعداء الوحدويين قولا لانهم اخطر اعداء الوحدة .

فتحية للقائدين العربيين حافظ الاسد ومعمر القذافي في لقائهم الوحدوي التاريخي ، تحية من جماهيرنا المناضلة في هذا القطر قطر الصمود ، قطر الوحدة ، قلعة المواجهة والتحدي ، وعهدا على مواصلة النضال لاقامة الوحدة العربية الشاملة وتحرير الارض وانتزاع الحقوق واسقاط مخططات التآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي .

اهتمام اعلامي

— تتمة ما نشر على ص ١

فسورية ولشدة ارتباطها فيه والتعلق باهدافه اصبح مشكلة ولعلها من اجل ذلك تتحمل الكثير من المصاعب والمتاعب .

وحذرت الصحيفة من الوقوع في اخطاء المحاولات الوحدوية السابقة وقالت اننا ندعو طرفي هذه الوحدة الى استذكار مشاعر الاحباط والخيبة التي ترسبت في الوجدان العربي .

ودعت الصحيفة العرب الاخرين الذين طعنتهم اتفاقات كامب ديفيد ومؤامرات التصفية الى ان يحدبوا على هذا المشروع ويوفروا له كل في دائرته مناخ الرضى والفرح بمولود لا يراد لها ان تكون عاقرا او ان تموت

● في ابو ظبي اكدت صحيفة الوحدة الظبيانية امس ان قيام اي وحدة بين قطرين عربيين او اكثر عدا عن كونه امرا يدعو للفخر فان مثل هذا العمل القومي يدعونا الى تاكيد ضرورة دعم وتاييد العرب جميعا لوحدة سورية وليبيا لانها ستكون قوة رادعة لكل المؤامرات التي تحاك ضد وطننا .

ونقلت — وام — عن الصحيفة قولها ان دوائر الرصد الغربية الاعلامية اعلنت قبل توقيع ميثاق هذه الوحدة انها تشكل خطورة معينة على الوضع في المنطقة وبعض الصحف الامريكية قالت ان هذه الوحدة لم تكن عفوية وانما جرى الاعداد لها مسبقا وبشكل متقن وليس من شك في ان هناك مشككين عربا يرون في الوحدة الاندماجية هذه مايراه الغرب وقد يكون اكثر لان الامة العربية ابتليت بقيادات همها الوحيد افساد ما هو صحيح وتعميق كل خلاف ..

وقد اشادت الصحيفة بقرار دولة الامارات العربية الذي ايد الوحدة بين القطرين الليبي والسوري ووصف هذه الوحدة بانها خطوة في طريق الوحدة العربية الشاملة السبيل الوحيد لقوة العرب في عالم تسيطر عليه عقيدة القوة .

واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة ان وحدة سورية وليبيا جاءت في وقت اشتد فيه التآمر على العرب من كل مكان ووصل هذا التآمر ذروته في قيام عربي يكاد يكون كاملا واسرائيل تعتدي على الجنوب اللبناني

وتهدد باحتلاله وتصفية الفلسطينيين وفي ظل هذا العدوان تهدد سورية التي تقوم ببناء قوتها على اساس خلق توازن استراتيجي تعوض من خلاله عن خروج جيش مصر العربي ولو مؤقتا من المعركة بعد اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية

وهكذا فان قيام الوحدة العربية الليبية السورية سيعطي بالتاكيد دعما جديدا للجبهة السورية الفلسطينية اللبنانية في مواجهة العدو والمطلوب من العرب جميعا دعم هذا العمل الوحدوي لقطع الطريق على كل من يحاول النيل من هذه التجربة الوحدوية .

واكدت صحيفة — الاتحاد — الظبيانية امس ان العدو الصهيوني والقوى المعادية للعرب يرون في الوحدة بين القطرين العربيين السوري والليبي خطرا حقيقيا عليهم كما اعلنت ذلك اسرائيل حتى قبل الاعلان عن انه خطوة عملية في هذا السبيل .

ونقلت — وام — عن افتتاحية الصحيفة قولها ان اسرائيل تستطيع الانتظار في حال حصول العرب على اسلحة او مكاسب سياسية ولكنها لاتستطيع الصبر عند اعلان اية وحدة بين قطرين عربيين او اكثر وهذا ما حدث عام ١٩٥٨ قبل قيام الوحدة المصرية السورية اذ شنت صحيفة صهيونية هجوما على هذه الوحدة ... اسرائيل بين فكي كماشة وهذا ما ردده المسؤولون الصهاينة فيما بعد وكتب وابان الانفصال عام ١٩٦١ اشارة لهذا الاستعداد الصهيوني للاعتداء الذي شنه عام ١٩٦٧ فقد كان الانفصال مقدمة الهزيمة وكانت الوحدة تحمل جنين النصر بعد هزيمة ١٩٤٨ .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها قائلة ان هذا ما يلقي مسؤولية ضخمة على الذين يحاولون اليوم ان يتصدوا للتجربة الجديدة فالعدو وراءهم والعدو امامهم وليس من سبيل سوى النجاح الذي يمكن ان يبدأ بخطوة صغيرة وبسيطة ثم تنمو وتكبر ويظل اصلها ثابتا لاتزعزعه المؤامرات ولاتهزه التهديدات وهذا ما نأمله ونرجوه وبوركت كل خطوة صحيحة راسخة على طريق الاتحاد وبوركت كل يد تضع لبنة في بناء الوحدة العربية .

وقالت صحيفة — البيان — الظبيانية امس ان منطقة الشرق الاوسط كما وصفها احد المثقفين الاجانب منطقة الفرص الضائعة وهي كذلك بالنسبة للعرب فقط اما العدو الصهيوني فلا يترك فرصة الا ويستغلها والادلة على ذلك لاتحصى ..

ونقلت — وام — عن افتتاحية الصحيفة قولها ان اخر دليل على استغلال العدو للفرص ما اعلنه مدير مخابرات الجيش الصهيوني من انه يخشى ان تقوم سورية بهجوم عسكري على اسرائيل بعد انجاز الوحدة الاندماجية مع ليبيا وان مخازن السلاح الليبي تشكل خطرا على الكيان الاسرائيلي وليس ذلك غريبا من العدو فهو لم يترك فرصة الا واستفاد منها وحورها لاستغلالها عسكريا وسياسيا واقتصاديا ..

واضافت الصحيفة قائلة ان العدو خلال الفترة الاخيرة الماضية لم يترك اية فرصة الا واستفاد منها في تعامله مع مبادرة السادات وحصل على كل مايريد في طبق من [illegible] دون ان يقدم اي شيء يذكر واليوم جاء دور المبادرة الوحدوية بين سورية وليبيا لاستغلالها والمطالبة بالمزيد من الاسلحة المتطورة لمواجهة الخطر العسكري الذي يمثله قيام هذه الوحدة حتى قبل ان تقوم فعلا . .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها قائلة اذا كانت اسرائيل اليوم تحاول ان تستفيد من الوحدة بين سورية وليبيا فنحن ايضا ينبغي ان نعرف كيف نستفيد من هذه الفرصة نفسها بالعمل على انجاح مشروع الوحدة اولا وتاكيد التضامن العربي الشامل ثانيا .

كما اكدت صحيفة الفجر الصادرة امس ان الخطوة الوحدوية الجريئة بين الجماهيرية العربية الليبية وسورية تمثل خطوة حيوية وفعالة على طريق استرداد الحقوق المغتصبة وعودة الارض ودحر الظلم والعدوان.

ونقلت — وام — عن الصحيفة قولها ان الزيارة التي يعتزم الرئيس حافظ الاسد القيام بها اليوم الى ليبيا تأتي استجابة لتطلعات المرحلة الراهنة من حياة الامة العربية ولدعم الصمود العربي في وجه الصهيونية ولدحض محاولات [illegible] الشمل العربي من اجل استرداد الحقوق العربية المغتصبة لانه كلما زادت الفرص المتاحة لتقوية الصمود العربي زادت في نفس الوقت المحاولات الرامية لاجهاض هذا الصمود ومحاولة شق الصفوف من جانب حلف كامب ديفيد الخياني .

الرئيسان الاسد والقذافي يتحدثان

— تتمة ما نشر على ص ١

ونعيش في سورية كما يعيش شعبنا في ليبيا عرسا وحدويا حقيقيا [illegible] جماهير ليبيا العظيمة جماهير في ليبيا شعبنا في ليبيا تحمل اليه تحيات جماهير سورية عواطف جماهير سورية محبة كل مواطن في سورية .

وعهدا من كل مواطن في سورية ان نكون معا على طول الطريق لانه بالمصاعب نتحدى كل العثرات التي ان تبني الوحدة التي ستكون الدرع المتين والواقي لكل امتنا العربية ليس في ليبيا وسورية فقط واحة في كل قطر عربي .

فتحية من القلب للاخ العقيد — معمر القذافي — وتحية من القلب وباسم كل مواطن في سورية الى شعبنا العربي الليبي .

كما ادلى العقيد — معمر القذافي — بتصريح اعرب فيه عن ثقته بان الشعب السوري سيلبي نداء الوحدة وقال .. انا واثق من ان الشعب السوري سيلبي النداء لانه شعب وحدوي اصيل وهو في طليعة الشعوب الوحدوية ودمشق هي قلب العروبة النابض وتاييدها للوحدة امر مفروغ منه لكن الشيء المهم هو كيف سيلعب الشعب دوره في توحيد الامة العربية وحراسة الهمم العربية الاخرى .

هولندا ترفض

السعودية منذ امس .

[illegible] — قنا — عن القنصل قوله ان الرأي العام في هولندا قد تفهم جيدا حقيقة القضية الفلسطينية مؤخرا كما ان قرار مجلس الامن الدولي الاخير بشان القدس كان عنصرا فعالا في اتخاذ القرار الهولندي بالاضافة الى اهتمام الكثير من الدول الاسلامية ونقلها لوجود السفارة الهولندية في القدس العربية .

وذكر القنصل الهولندي ان بلاده تستورد عشرة في المائة من وارداتها النفطية من السعودية التي تعد في المركز الثاني كسوق هامة للمنتجات الهولندية .

هكذا عن الأصل

وقفات على الطريق

قراءة في الغيب أم صناعة للتاريخ ؟

صفوان قدسي

(١)

هل كان يقرا في الغيب عندما ارسل المناضل حافظ الاسد الى مجلس الشعب مشروع قانون للعودة الى علم الوحدة ، وكان ذلك قبل خمسة شهور على وجه التحديد ؟.

ليس الامر على هذا النحو تماما ، لان الذين يصنعون التاريخ انما يفعلون ما هو اكثر من مجرد الرجم بالغيب . انهم يهتكون حجب المستقبل بمجرد الشروع في صناعة هـذا المستقبـل .

كل ما في الامر هو ان المناضل حافظ الاسد كان يضع اللمسات الاخيرة على كتاب اسمه ارادة صنع الحياة فوق الارض العربية .

وكل ما في الامر هو ان المناضل حافظ الاسد لم يتخل لحظة واحدة عن ايمان عميق استقر في القلب وفي الوجدان ، بان القومية العربية سوف تعثر في نهاية المطاف على معادلها الموضوعـي .

هذا المعادل الموضوعي هو الدولة العربية الواحدة .

وكل ما في الامر هو ان المناضل حافظ الاسد لم يكف لحظة واحدة عن التصدي لكل المحاولات المحمومة التي كان يراد منها أن تجهز على البقية الباقية من ايماننا بامتنا وعروبتنا .

(٢)

وحين ارتفع علم الوحدة مرة اخرى ، فاني سارعت الى كتابة كلام قلت فيه انه حين يمضي الواحد منا الى أمعان النظر في تلك الحقبة التي مضت منذ ان اختفى علم الوحدة ، فانه سرعان ما يقع بده على حقيقة مفادها ان هناك محاولات محمومة لارغامنا على الخروج من جلدنا .

وكان هناك من يقول أن الوحدة العربية لا تعدو ان تكون حلما جميلا وعظيما ، لكن الحلم مهما يكن جميلا وعظيما ، فانه يبقى في نهاية المطاف مجرد حلم .

وكان هناك من يقول ان القومية العربية لا تعدو ان تكون اسطورة كبرى اخترعناها لانفسنا ثم ما لبثنا ان اكتشفنا بعد فوات الاوان انه ليس هناك قومية عربية ولا ما يحزنـون .

وكان هناك من يقول ان هذه الامة التي تتغنون بها وبأمجادها ، والتي اضعتم وقتكم في محاولة بعثها من رقادها ، ليست اكثر من جثة كبرى . صحيح ان هذه الجثة تلقي براسها على الاطلسي ، وتغسل قدميها في مياه الخليج ، لكنها تبقى في النهاية مجرد جثة .

وكان هناك من يقول ان الامة العربية مجرد خرافة وان الحقيقة الوحيدة هي هذا الموزاييك العرقي والديني والطائفي الذي يرسم الخارطة البشرية والسكانية لهذه المنطقة .

(٣)

هل معنى ذلك ان كل الامور قد عادت الى نصابها بمجرد ان ارتفع علم الوحدة مرة اخرى .؟.

ليس تماما . لكن المهم في الامر هو ان علم الوحدة يبقى ، رغم كل شيء ، رمزا لاغلى قيمنا القومية واعلاها شانا .

(٤)

لكن علم الوحدة الذي عاد ليرفرف في سماء وطننا الصغير ، انما كان علما للوحدة ولكن ، وبالاسف الشديد ، دون الوحدة نفسهـا .

ومع ذلك ، فان الوحدة سوف تعود الى علمهـا .

وحين يعلن المناضل حافظ الاسد عن استجابته الفورية لنداء الوحدة ، فان معنى ذلك هو ان علم الوحدة الذي ظل ردحا من الزمن دون وحدة ، سوف يغدو مرة اخرى علما للوحـدة .

(٥)

فهل كان المناضل حافظ الاسد يقرأ في الغيب عندما اعاد لنا علم الوحدة قبل خمسة شهور ، ام انه كان يصنع التاريخ ؟.



صباح الخير

شعر

لاتلوحي لـي بالوداع
عندما أمر قرب حلمك
على حصاني الـذي يصهل
كلما
رآك ..
لاتعانقي قلبك
كي اقول لك
احبك ووداعا ..
لاتكتبي اسمي على صفحة
الساقية
التي تمددين فيها قدميك ..
ايتها الطفلة ، المراة اللعوب
لاتنسجي منديلا من اجلي
ولاكفنا .. فقد خرجت و ..

... حطموا الكاميرا .. فهناك الاسنان

في حوار جرى مؤخرا مع الممثلة العالمية ، فانيسيا ردغريف ، التي عرفت بمواقفها الرائعة والجريئة ، الى جانب قضية الشعب الفلسطيني كان هناك أكثر من نقطة حارة يمكن التوقف عندها .

« انني اؤمن ايمانا عميقا بانكم ستنتصرون على الصهيونية .. شعوري هنا في مستوى الايمان ، بأن نضالكم سيؤدي الى الانتصار الاكيد » وتضيف ردغريف ، من يتذكر انتصار القضية الفيتنامية ، لا يمكنه ان ينفي انها ستكرر مرة ثانية وثالثة بالنسبة للشعوب المناضلة . من هنا ياتي ايماني المطلق بأن الصهيونية ستندثر يوما ما . منذ عام ١٩٦٧ ابتدأ تعاطفي مع القضية الفلسطينية ، وبعد ايلول ١٩٧٠ ازدادت اتصالاتي الفلسطينية في اوربا حيث تمكنت بواسطة منظمة التحرير الفلسطينية من تفهم عدالة هذه القضية ومحو الصورة المغرضة التي رسختها الدعاية الصهيونية في اذهان الراي العام



الاوربي . وازددت التصاقا والتزاما بهذه القضية ابان حرب السنتين في الجنوب اللبناني حيث مضيت اليه مع المخرج روي باترسيني لتصوير فيلم « الفلسطيني » .

وحول المشاريع الجديدة لردغريف ، في مجال الدفاع عن القضية الفلسطينية . تقول : من السابق لاوانه التحدث عن عناوين هذه المشاريع . الا ان الفكرة الاساسية لا تزال هي نفسها التي املت صدور افلامنا السابقة .

والمضايقات التي تواجهها ردغريف من قبل الصهيونية كثيرة ، فهي تقول « انهم لا يزالون يستخدمون كافة وسائل الارهاب التي يتقنونها . فمن التهديدات المباشرة بالقتل التي تتم عبر الهاتف الى ممارسة الضغوط على شركات الانتاج السينمائي لمنعها من ابرام عقود معي . وقد قدمت « عصابة الدفاع عن الصهيونية » جائزة لمن يقتل « الحاقدة على اليهود » واحرقوا دمى في الشوارع وامام مبنى الامم المتحدة كانت تمثل « ردغريف » » .

كل هذا لا يهمني انني اؤمن بصدق قضية الشعب العربي الفلسطيني وسأناضل من اجل ايصال صوته الى العالم حتى بأسناني .. ان كسروا الكاميرا .. فهناك الاسنان .. القضية

خليفة و « الميادين » في يوميات الحياة الثقافية في تونس

من مهرجان قرطاج الدولي الى يوميات الحياة الثقافية في تونس تحولت اغنية مرسال خليفة و — الميادين — الى موضوع ثقافي ثابت في النشاطات الثقافية التونسية .

ومن بين مظاهر هذا الاهتمام الدائم بهذه التجربة الفنية اللبنانية المناضلة البرنامج الثقافي الذي اعلنه نادي السينما في الكاف في تونس مابين ٨ و ١١ ايلول الجاري وياتي في طليعة هذا البرنامج تكريس يومه الاول لمرسيل خليفة و — الميادين — حيث سيجري في الرابعة من بعد ظهر الاثنين ٨ ايلول حصة استماع الى اغاني مرسيل خليفة تختتم بمناقشة فنية اما في الثامنة مساء ، فسيجري عرض شريط فيديو من اغاني مرسيل .

التعب مرض العصر الحديث
زرع الخلايا من بين أساليب المعالجة

يؤكد الاطباء على أن نسبة الاضطرابات الجسدية والنفسية تتزايد باستمرار نتيجة اسلوب المعيشة الحديثة وينعكس ذلك على الصحة العامة ويشعر الانسان المعاكس بالتعب والانحطاط الجسدي اكثر فاكثر .

يحاول الاطباء معالجة ملك المشاكل ويؤكدون كذلك على عامل التغذية واثر التدخين وتعاطي المشروبات الروحية على التعب والحياة التي ينهجها كل فرد على حدة ، كما يحاول العلماء ايجاد حل طبي مناسب الى تآكل الجسم المؤلف من خلايا تتجدد باستمرار .

ويجدر الاشارة الى ان — البطارية — حسب التعبير الشعبي قد تفقد شحنتها ولذلك فقد اكد العلماء على اسلوب الجديد وجرت محاولات باعادة النشاط الى الجسم وذلك بزرع خلايا جديدة تضم الى الجسم على شكل حقن في العضلات ، واكدت التجارب الاولية على مفعولها الايجابي في اعادة النشاط للخلايا والغدد .

هذا وعلى الرغم من ان التجارب لاتزال في مراحلها الاولية فان التجارب لاتزال مستمرة حيث يقوم الاخصائيون بالفحوص الفيزيولوجية للجسم قبل حقنه بخلايا حية متنشطة بعد الحصول عليها من جسم اخر ، ويستخدم بعض الاطباء هذه الطريقة في مجال استعادة الشباب .

● عن جون افريك

الشيخوخة في الطريق الى الزوال

تساءل دور التجميل في العالم بعد الذي توصل اليه الاطباء [illegible] من الناس المسلفين في مساحات المرأة المعاصرة . هل تعد هذه [illegible] حقا ؟ خاصة وان التطور الطبي الذي اكد من خلاله الاطباء [illegible] من مرة انه لم يعد هناك حاجة للعمليات التجميلية التي [illegible] بشرة الوجه — [illegible] — [illegible] بعض الانواع [illegible] اعادة [illegible] التي [illegible] الوجه [illegible] دائما ، لا [illegible] الشيخوخة [illegible] .

بطولة دمشق بالجودو للاشبال والناشئين

تجري يومي الخميس والجمعة المقبلين على صالة الجلاء بطولة دمشق بالجودو للاشبال ، بينما تجري بطولة الناشئين يومي ١٨ — ١٩ ايلول الحالي على صالة الجلاء ايضا .

درويش مستشارا ثقافيا للقليبي

سمي الشاعر الفلسطيني محمود درويش مستشارا ثقافيا للامين العام لجامعة الدول العربية ، كما صدر قرار عن الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين بتسميته رئيسا لتحرير مجلة الاتحاد — الكاتب الفلسطيني — على ان يغير اسمها الى « اقواس » لتصبح اكثر شمولية كمنبر للكلمة الديمقراطية التقدمية وكموقع لنتاج الكتاب التقدميين من عرب واجانب وبهذا سيكون الشاعر محمود درويش موزع العمل بين تونس وبيروت .

البكاء عند الطفل

وهنا يقتصر علماء النفس في دراساتهم المتعددة حول الظروف الحياتية ، المعنوية التي تدفع الطفل للبكاء والتي تبدأ من فقدانه لالعابه مثلا وربما تنتهي بفقدان احد أبويه أو كليهما .

وعلى كل فالدراسات التي تبحث في هذا الموضوع تؤكد وباستمرار على ضرورة الخروج بالطفل من حالته النفسية التي تحيط به الى لحظة ارحب ، يشعر معها بالحنان والدفء وذلك بان تضم الام طفلها الى صدرها او ان تقدم له ما يريد بشرط ان لايتوده هذا — الدلال — الى مرحلة من الانفلاش .

وهنا تقف قضية الموثبات بالنسبة للطفل في المقدمة .



للزوجات الحديثات فقط ؟ ؟

أكدت احصائيات أجريت مؤخرا مع الازواج والزوجات في فرنسا ان نسبة ٧٠ بالمائة من ربات البيوت الحديثات العهد لايتقن فن الطهي ، ولهذا فهن يستيقظن متاخرات لتدارك هذا العجز بحيث يبدأن بالتعلم من امهاتهن أو صديقاتهن أصول الطبخ وهذا يؤدي بالتالي الى أن تقضي ربة البيت الجديدة ورب البيت ، يتحتم عليهما أن يعيشا ولفترة — تطول أو تقصر — يعلم الله على المعلبات وهذه النسبة متقاربة تقريبا في جميع انحاء العالم .

معرض

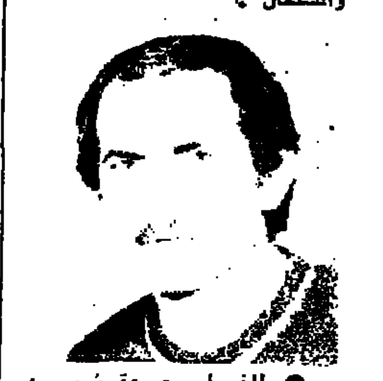
اقيم في صوفيا مؤخرا معرض فني للاعمال المنسوخة عن لوحات ومخطوطات وايقونات الفنان ليونارد دافنشي .

اقيم المعرض تحت شعار — المصير التاريخي للانسانية في تطوير الثقافات والتفاعل فيما بينها — واشتمل على نسخ فنية وصور طبق الاصل وقوالب نحتية ومخطوطات وكتب مطبوعة قديمة وايقونات واشياء اخرى

● تحت رعاية وزارة الثقافة والارشاد القومي افتتح يوم أمس الاثنين معرض رسوم الاطفال في صالة مركز أدهم اسماعيل للفنون التشكيلية وذلك في الساعة السادسة والنصف مساء .

● برعاية رئيس الوزراء الجزائري جرى في الاسبوع الماضي افتتاح المؤتمر الرابع عشر للفكر الاسلامي ، وذلك بقصر الامم في مدينة الجزائر ، ويشارك في هذا المؤتمر عدد كبير من المفكرين من مختلف الاقطار العربية والاسلامية والاشتراكية والاوربية ، وسيبحث المؤتمر في دراسة الاجراءات التي يتعين اتخاذها من قبل العالم الاسلامي في مواجهة المخططات الصهيونية والاستيلاء على القدس .

كما يعالج المؤتمر عددا من المواضيع الاخرى من بينها مايتصل بالتشريع الاسلامي والمراة والطفل والمذاهب الاجتماعية الحديثة ، وفلسفة التربية في الاسلام . ومن بين الوفود المشاركة وفود من سورية وايران والسعودية والباكستان وليبيا ولبنان والاتحاد السوفييتي والهند والصين وبريطانيا والسنغال .



● الخيل مجموعة شعرية صدرت مؤخرا في بيروت للشاعر جميل أبو صبيح ، وهي مهداة الى الخيول البدوية الحمراء ذات القوائم النسرية وتقع المجموعة في قسمين الاول بعنوان — الخيل صوت الصحارى — والثاني — صوت الطبيعة ويضم مقدمه وخاتمه وملحقا .

بربك يا كمون مالك موسم !

البي .. وانت الغيب وحدك تعلم
متى يطرحنا ، يالبي ، المخيم ؟
نزلنا به عاما نزولا موقتا
وانفاسنا للغيظ بالغيظ تكظم ؛
ولكنه عـام توالـد سبعة
كما كلبة مخصاب بالوضع تتئم ؛
بلعنا به الايام بالعرض ليفة
فكانت : كما بالعرض ، يبلع سلم ؛
ومن يبلع الايام يبلع زجاجة
فلا هي تلقى .. او تلين فتهضم !
وعدنا بفجر العام نعطي مساكنا
فرحنا طوال العام بالبيت نحلم
وقلنا : خروف ذو قرون واليـة
علينا بأولاد المساكين يقسم
لئن صح هذا الوعد ، والله شاهد ،
وما مثلنا بالنذر ، يا رب يخرم
ولكن ذاك الفجر ما كان صادقا
فقالوا بنصف العام بالامر يحسم
فمر حزيران وتموز بعده
واب وايلول على النصف مقدم
سقيناك . يا كمون بالوعد حافلا
بربك . يا كمون .. مالك موسم !
فديناك . يا « اسكان » .. سكن قلوبنا
بوعد صحيح .. لا يقض لكم فم ؟
فوالله : لو كان المخيم صالحا
لسكني اديب .. لم تكن نتكلم
تخخنا كما تخت عظام دفينة
وتأثيره في النفس من ذاك اعظم
غبار طوال الصيف بالقلب واغلا
وفي الراس كابوس علينا مخيم
تنام . اذا نمنا ، فنصحو كاننا
جلدنا بأيد .. لا تحس فترحم !
وكل شتاء فيـه ، غير مبالغ
اذا قورنت فيه جهنم تقلم !
رجوناك . يا « اسكان » سكن قلوبنا
بوعد .. والا فالسلام عليكم !

● يوسف المحمود

صورة اليوم

قصيدة